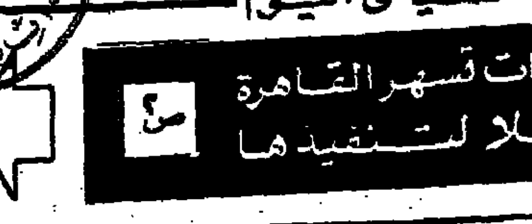
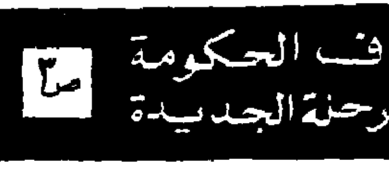
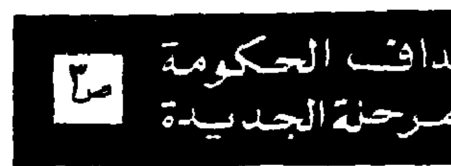
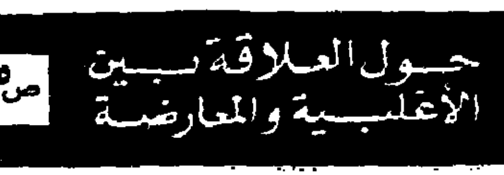
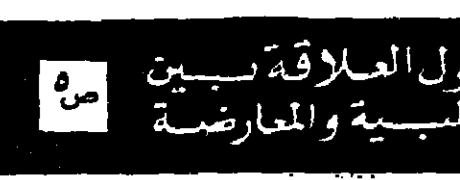
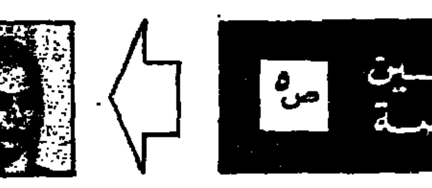




رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسي

الإعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الإشتراكات السنوية
مصر: ٧٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوروبا: ٩ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٢ صفحة — ٥٠ مليما

مشاورات التشكيل الوزاري مستمرة

التشكيل الجديد يعكس بوضوح سياسة مصر داخليا وخارجيا

كتبت ابتسام المستكاوي:

علمت «السياسي» أن مشاورات التشكيل الوزاري الجديد مازالت مستمرة، وينتظر أن تكتمل خلال الايام القليلة القادمة..

وتؤكد «السياسي» أن التشكيل الجديد يعتبر تحديدا واضحا لمعالم مستقرة في سياسة مصر في الداخل والخارج.. كما يضمن تحقيق اكبر المعدلات التنموية وفقا للخطة الخمسية، ودفع عمليات الانتاج في القطاعين العام والخاص.. واعطاء تيسيرات اكبر في قطاعات الاستثمار والبنوك، مع دفع حركة العمران سواء بالنسبة للتوسع في سياسة الاسكان أو في انشاء وتعمير المجتمعات الجديدة..

وبالنسبة للعناصر المرشحة للاشتراك في الوزارة فيجري الآن التشاور من اجل اختيار القادرين على معالجة قضايا المرحلة بكل ابعادها..

ومن العناصر التي يمكن القول — حتى الآن — انه تم الاتفاق عليها — تطبيق لهذا المبدأ — الدكتور عصمت عبد المجيد كوزير للخارجية.

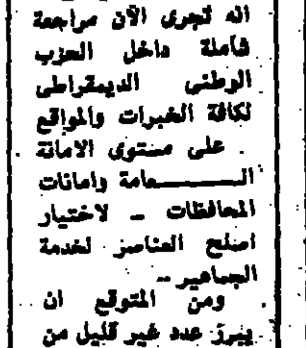
وكان السيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء بالانابة قد نفى ان التشكيل سوف يتم على مرحلتين كما رددت بعض الدوائر.. وقال: ان التشكيل سوف يتم على دفعة واحدة، وسيعلن فور الانتهاء منه.

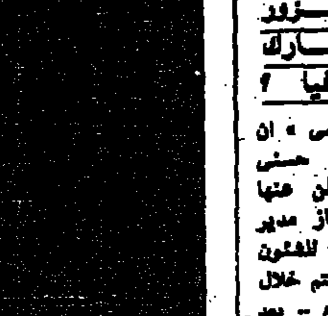


مراجعة شاملة لقيادات الحزب الوطني الديمقراطي

علمت «السياسي» انه تجرى الآن مراجعة شاملة داخل الحزب الوطني الديمقراطي لكافة الخبرات والمواقع على مستوى الامانة العامة وامانات المحافظات — لاختيار اصلح العناصر لخدمة الجماهير..

ومن المتوقع ان يبرز عدد غير قليل من قيادات اكتوبر في العمل السياسي..





متى يزور الرئيس مبارك يوغوسلافيا؟

علمت «السياسي» ان زيارة الرئيس حسني مبارك — والتي اعلن عنها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية — سوف تتم خلال شهر اغسطس القادم — بعد الانتهاء من اعلان التشكيل الوزاري الجديد، وحلف اليمين وبدء ممارسة الوزارة الجديدة لعملها..

ومن المرجح ان تتم في المنتصف الاول من الشهر القادم.

قضية تشاد في مباحثات مبارك — حبري

تبدأ غدا — الاثنين — المباحثات بين الرئيس حسني مبارك والرئيس التشادي حسين حبري..

وعلمت «السياسي» أن المباحثات ستدور حول قضية تشاد والتطورات الاخيرة في الشرق الأوسط كما تشمل العلاقات بين البلدين

◇

رئيس وزراء رومانيا يصل القاهرة اليوم

يصل اليوم الى القاهرة السيد قسطنطين دارساليسكو رئيس وزراء رومانيا في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ أيام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسئولين المصريين تتناول اهم القضايا الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

◇

٩٠٪ نسبة تنفيذ استثمارات الخطة الخمسية

اوضحت تقارير المتابعة الاولية لنتائج تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية ان نسبة تنفيذ الاستثمارات بلغت حتى الآن ٨٩,٦٪

بلغ حجم الاستثمارات الاصلية في خطة ٨٣ — ١٩٨٤ حوالي ٤ مليارات و ٤٠٠ مليون جنيه، وبلغ المنفذ منها حوالي ٣ مليارات و ٩٤٢ مليون جنيه.

◇

تشديد الرقابة على السلع الغذائية المستوردة

اصدر السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء بالنيابة قرارا يقضي بتنظيم الرقابة على السلع الغذائية المستوردة.. يتم بمقتضى هذا القرار تشكيل لجان من هيئة الرقابة على الصادرات والواردات، ووزارة الصحة، ومصلحة الطب البيطري، ومصلحة الجمارك لمعاينة كل باخرة تحمل المواد الغذائية بمجرد وصولها الى الموانى المصرية.

وتقوم هيئة الصادرات باخذ عينات لمطابقتها للمواصفات المقررة بمعرفة وزارة الاقتصاد، وتصدر الهيئة نتيجتها خلال ٤٨ ساعة وتسلمها لوزارة الصحة التي تقوم بفحصها واصدار نتيجتها خلال اسبوعين.

صرح بذلك «للسياسي» صلاح عوض رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات. واضاف ان هذا القرار يؤدي الى تحديد مهام كل جهة ومسئوليتها. وبالتالي سيقضي على عمليات تاخير البت في الفحوص الظاهرية والمعملية كما يقضي على عمليات التكدس بالموانى.

الجو

معتدل: على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحري والقاهرة حار على مصر الوسطى شديد الحرارة على جنوب الصعيد

«النشرة الجوية ص ١١»

أسرار الأحزاب

● نشب خلاف جديد داخل الهيئة البرلمانية لحزب معارض بسبب عدم التنسيق بين النواب وزعيم المعارضة وتعارض الآراء التي ابداها بعض النواب خلال المناقشات الاخيرة لمجلس الشعب.

●● يسافر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد قريبا الى الخارج — لمدة اسبوعين — لاجراء بعض الفحوص الطبية.

● عارض اعضاء الامانة العامة لحزب الاحرار اقتراح رئيس الحزب الخاص بدعم جريدة حزب الامة.. واشاروا الى ان حزبهم يواجه ضائقة مالية وليس لديه فائض مادي يدعم به الاحزاب الاخرى.

●● رفض عدد من أمناء محافظات الوجه القبلي بحزب معارض حضور المؤتمرات التي عقدها رئيس الحزب اثناء زيارته الاخيرة للوجه القبلي.

● اصدر رئيس حزب معارض قرارا باستبعاد عضوين بالامانة العامة لحزبه.. كما الغى انتدابهما وعادا لوظائفهما القديمة..

— كان رئيس الحزب قد تلقى عدة مذكرات تتهم العضوين بعدم الولاء والخروج عن مبادىء الحزب.

● قيادة بارزة بحزب التجمع لها نشاط نقابي ملموس توقف نشاطها داخل الحزب قبل الانتخابات وبعدها تمهيدا لاتخاذ قرار سياسي جديد.

● يتردد ان هذه القيادة تفكر في الانضمام للحزب الوطني في اطار تشجيع انضمام العناصر الناصرية والقومية للحزب الوطني.

● قرر محافظ القاهرة تخصيص شقة لحزب الامة بمساكن الزاوية الحمراء لتكون المقر الرئيسي للحزب.. ويفكر رئيس الحزب في تخصيص احدى حجرات الشقة لعلاج المرضى!

●● طلب حزب التجمع من المجلس الاعلى للشباب والرياضة تخصيص جزء من ميزانية المجلس لاتحاد الشباب التقدمي بالحزب.. مع اشراك اعضائه في النشاط الثقافي والرياضي.

إستثناء ٧ فئات من تقديم إقرارات الثروة

حددت مصلحة الضرائب الفئات المعفاة من تقديم اقرارات الثروة والاكتفاء بالقرار الذمة المالية.

وصرح منير لبيب مدير عام الفحص الضريبي «للسياسي» بان هذه الفئات هي:

(١) القائمون باعباء السلطة العامة وسائر العاملين في الجهاز الاداري للدولة عدا فئات المستوى الثالث.

(٢) رؤساء واعضاء مجلس الشعب ورؤساء المجالس الشعبية والمحلية واعضاؤهم وغيرهم ممن لهم صفة برلمانية عامة سواء كانوا منتخبين او معينين.

(٣) رؤساء واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالهيئات العامة والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها عدا شاغلي فئات المستوى الثالث.

(٤) رؤساء واعضاء مجالس الادارة وسائر العاملين بالشركات التي تساهم الحكومة في راسمالها.

(٥) رؤساء واعضاء مجالس ادارة النقابات المهنية والاتحادات العمالية والنقابات العامة والجمعيات الخاصة

(٦) رؤساء واعضاء مجالس الادارة وسائر العاملين بالجمعيات التعاونية والصد والمقاييخ..

(٧) الصيارفة ومندوبو المشتروات والمبيعات واعضاء لجان الشراء والبيع في الجهات المشار اليها من قبل.

خطابات تعيين الخريجين: الاسبوع القادم

تصل خطابات التعيين في الاسبوع المقبل لدفعات يونيو ٨١، ويناير ٨٢ من حملة المؤهلات العليا، ودفعة ٨٠ من حملة المؤهلات المتوسطة وذلك باقدمية من ٣٠ يونيو ١٩٨٤..

وصرح عبد المعز قاسم مدير الادارة العامة للخريجين بوزارة القوى العاملة «للسياسي»، بان جميع الطلبات المقدمة من الحاصلين على هذه المؤهلات قد قبلت وتم توزيعها، مع مراعاة التوفيق بين مصالح ورغبات الخريجين وفقا لعدة أسس اهمها: اعطاء اولوية لسد احتياجات الوزارات المركزية من التخصصات دون ان يتعارض ذلك مع تحقيق الرغبة المكانية للخريجين. وفي مقدمة هذه الوزارات العدل والاوقاف والداخلية..

كذلك وضع في الاعتبار التقدير الحاصل عليه الخريج مع تحقيق الاستفادة من حملة المؤهلات العليا، وتوزيع الفائض بين الخريجين على المحافظات وفقا لمحال اقامتهم..

◇

بدل سهر ومكافآت لعمال المدارس

يجرى الآن وضع مشروع جديد يقضي بصرف بدل سهر ومكافآت ساعات العمل الاضافية لعمال المدارس الذين يتحملون عبء العجز بالمؤسسات التعليمية، ويضطرون للعمل ليلا دون حصولهم على اية بدلات ومكافآت..

المشروع يدرس في وزارة التعليم بالاشتراك مع نقابة الخدمات التعليمية

رأي اتحاد العمال في قانون التأمينات الجديد.

انتهى الاتحاد العام للعمال من اعداد المقترحات الخاصة بتعديل قانون التامينات الجديد الذي يطبق على العاملين من بداية يوليو الحالي..

تتضمن المقترحات اضافة شهر عن كل سنة خدمة بجانب مكافاة العشرة شهور المقررة بالقانون ابتداء من اول ابريل، وحساب الزيادات على اجمالي المعاشات عن الاجور الاساسية والمتغيرة، والابقاء على الميزة الممنوحة للمراة العاملة باحقيتها في المعاش المبكر (٥١ عاما) مع حصولها على الحد الادنى لمكافاة الشهور العشرة..

اما بالنسبة للعاملين بالقطاع الخاص، فتتضمن المقترحات تحميل اصحاب الاعمال بنسبة ٢٪ والعامل ١٪ ويحسب المعاش الاصلي والمتغير على اساس متوسط اجر السنتين الاخيرتين بدلا من اجر السنوات الثلاث الاخيرة

◇

٣٩٥ مليون دولار قروض للنشاط الاقتصادي

قامت وزارة شئون الاستثمار والتعاون الدولي بالتفاوض مع البنك الدولي على ثلاثة قروض قيمتها ٣٩٥ مليون دولار.. وتضم هذه القروض قطاعات عريضة من الانشطة الاقتصادية وتشمل:

● قرضا قيمته ١٢٥ مليون دولار لتنمية الصادرات الصناعية ويستهدف تحقيق غرضين، الاول: توفير الائتمان اللازم لتشجيع الصادرات، والثاني: العمل على تطوير مركز وبنك تنمية الصادرات.

● قرضا قيمته ١٧٠ مليون دولار لدعم برنامج تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة..

● ١٠٠ مليون جنيه لتدبير الائتمان اللازم لصناعة التشييد والمقاولات.

د. وحيد رأفت «للسياسي»: حزب الوفد يرحب بالعلاقات مع السوفيت

اكد الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد «للسياسي» ان الحزب يرحب بعودة العلاقات الطبيعية مع السوفيت وتبادل السفراء بين مصر والاتحاد السوفيتي.. لاننا مصريون نعمل من اجل مصر ومصلحتها..

وحول تشكيلات حكومة الظل قال: انها تقليد لابد منه طالما اخذنا بالنظام الغربي. ومادام لدينا نظام تعدد الاحزاب.. ومن الطبيعي انه في ظل المعارضة القوية، ان توجد شخصيات بارزة متخصصة يمكنها ان ترد على جميع ما تثيره الحكومة..

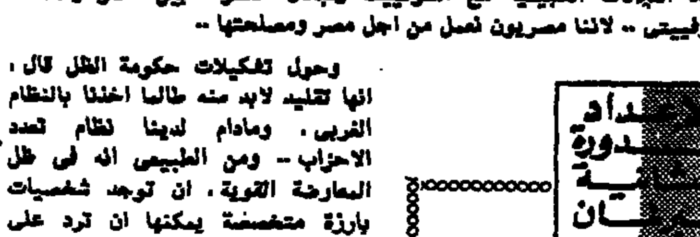
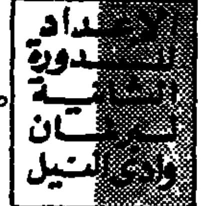
وقال: ان الحزب سيعمل قريبا على تشكيل هذه «الحكومة الرقابية» واذا كان قد تأخر في تشكيلها، فذلك لانتظار تشكيل اللجان المتخصصة التي تماثل اللجان البرلمانية.

وقال: اننا نستطيع القول بان الحزب الوطني يمثل الوسط.. والى اقصى يمينه حزب الاحرار.. في حين يكون موقع حزب الوفد هو «ايمن الوسط» والى اقصى اليسار حزب التجمع.. في حين يأتي حزب العمل في موقع يسار الوسط!

◇

لا اجازة بدون مرتب لأعضاء مجالس ادارات الشركات

تقرر وقف الاجازات بدون مرتب لاعضاء مجالس ادارات الشركات الصناعية، وذلك لضمان انتظام العمل في هذه الشركات.


بدأ الاعداد لعقد الدورة التشريعية الثانية لبرلمان وادي النيل التي يفتتحها الرئيسان حسني مبارك وجعفر نميري خلال شهر اكتوبر المقبل..

ينتظر ان يعرض تشكيل الجانب المصري في البرلمان على مجلس الشعب في اولى جلساته يوم ١٥ سبتمبر المقبل، ويضم ٣٠ عضوا من النواب، بالاضافة الى ٣٠ عضوا من الشخصيات العامة.

المعروف ان برلمان وادي النيل قد عقد دورته التشريعية الاولى بالخرطوم في ٢٥ مايو ١٩٨٣.

قضية اليوم:

القاهرة وموسكو!

قامت الدنيا ولم تقعد — حتى الآن! — بسبب قرار رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين القاهرة وموسكو، الى درجة السفراء!

مثلا...

● على المستوى المحلي — هنا، في الداخل: التقطت بعض فصائل اليسار، وراحت تفسر القرار بأنه مقدمة لقرارات أخرى، ستعيد مصر الى مرحلة الخمسينيات والستينيات! وانكمشت بعض فرق اليمين المتطرفة والمتشنجة، خشية أن يعقب القرار، اجراءات تفرضها — أو تكشفها! وعقدت معظم أحزاب المعارضة، اجتماعات ولقاءات غير معلنة، لتحليل ما وراء القرار، وتحديد مواقفهم منه!

في نفس الوقت — أصبح القرار، موضوع المناقشة الرئيسي في النقابات المهنية والعمالية — وفي المصالح الحكومية — وفي القطاع الخاص — بل وفي مراكز الانتاج ايضا!

● وعلى المستوى العربي — رحبت بعض العواصم العربية بالقرار، واعتبرته عاصمة عربية نقطة تحول هامة بالنسبة لقضايا المنطقة — ووصفته عاصمة أخرى بأنه أهم أحداث شهر يوليو — وهاجمته عاصمة ثالثة — وزايدت عليه احدى العواصم الخليجية — الخ.

● وعلى المستوى العالمي: ربطت معظم الدوائر الامريكية بين القرار وبين قضية سحب السفير المصري من اسرائيل، وطالبت نفس هذه الدوائر بعودة السفير الى تل ابيب، قبل عودة السفير المصري الى موسكو! أما عواصم اوربا الغربية، فقد تلقت القرار بموضوعية، وأكدت أنه يمثل سياسة معتدلة وعاقلة ومتوازنة! وفي المعسكر الاشتراكي، كان الترحيب حارا وشاملا — فمصر لها موقع خاص لدى الشعوب الاشتراكية منذ اكثر من ثلاثين عاما!

●●●

ومما لا شك فيه، أن هذا الاهتمام — بل وأقول هذه الضجة! — بسبب قرار تبادل السفراء بين القاهرة وموسكو، ليست مستغربة! فحجم مصر — عربيا وعالميا — يجعل من اي قرار يصدر عن قيادتها، حدثا يثير الاهتمام والجدل، وتتباين بالنسبة له الآراء والمواقف!

ولكن...

هناك مجموعة من الحقائق، لم تتبينها معظم التعليقات أو التفسيرات المتصلة بهذا القرار...

● أول هذه الحقائق، أن العلاقات بين القاهرة وموسكو — لم تكن مقطوعة، أو مجمدة — ولكنها كانت «فاترة» لمجموعة من الاسباب والمواقف — ولهذا حجمت في احدى جزئياتها وهي مستوى التمثيل الدبلوماسي.

● والحقيقة الثانية، أن التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية والثقافية، لم يتوقف بسبب ذلك «الفتور»!

● أما الحقيقة الثالثة، فهي أن محاولات ازالة «الفتور» بين الدولتين الصديقتين، لم تتوقف، طوال السنوات الماضية! صحيح أنها بدأت بحوارات هادئة، وفي أوقات متباعدة، بين عناصر من الصف الثاني في البلدين — ولكنها انتهت الى مناقشات صريحة ومحددة، بين قادة الصف الاول!

●●●

والسؤال الذي يطرح نفسه — الآن — في الدوائر السياسية والحزبية: ماذا يمكن أن تتوقعه مصر — بعد هذا القرار؟ أو بمعنى أكثر وضوحا: ماذا يمكن أن يترتب على هذا القرار بالنسبة لعلاقات القاهرة بواشنطن، والمساعدات الامريكية الضخمة التي تقدم لمصر بانتظام، وبلا انقطاع، وفي مجالات عديدة؟

والاجابة، تتمثل في نقاط ثلاث، ليست خافية على أحد!

ما هي؟

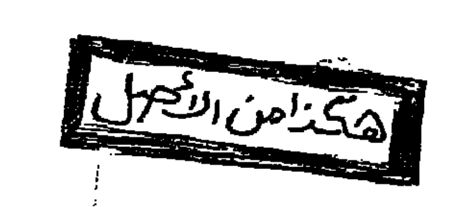
● أولا — أن توقيت القرار، يرتبط بحسابات دقيقة للقيادة المصرية... ولا علاقة على الاطلاق، لأية دولة، أو أية ظروف بهذا التوقيت!

● ثانيا — أن المعونات أو المساعدات أو القروض التي تحصل عليها مصر، من أية دولة — مهما كان حجمها، ومهما كانت أهميتها وحيويتها — لا يمكن ولا يقبل أن يصل تأثيرها الى ما يمس السيادة المصرية، أو استقلالية القرار المصري!

● ثالثا — ان تبادل السفراء بين القاهرة وموسكو، لا يمثل طعنة للعلاقات المصرية — الامريكية — ولا يمكن، بل ولا يجوز أن يؤثر في هذه العلاقات المتميزة، التي شهدت ازدهارا ونموا وقبولا شعبيا، على مدى السنوات العشر الماضية!

ولعل في النموذج الهندي — تحديدا — ما يؤكد ذلك! فالهند رغم علاقاتها الخاصة والمتميزة بالاتحاد السوفيتي، تعمل جاهدة — بل وفي مواجهة الجميع على تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة! وهي، في هذا المجال، لا تخشى غضب موسكو، ولا تقابل بنفور من واشنطن! بل العكس — فقد اصبح الجميع يتفهم ويتقبل المواقف الصريحة، التي تستهدف مصالح الشعوب — أولا وأخيرا.

ممدوح رضا



مشروعات التعمير .. تنفذ في القاهرة ليلا !

كتب ابراهيم عبد العزيز :

العمل في مشروعات التعمير .. يجرى ـ في القاهرة ـ على قدم وساق .. في بعض الشوارع لا تهدأ الحركة طوال الأربع والعشرين ساعة .. وحتى لا يزداد احساس المواطنين بمشاكل العاصمة ـ خلال ساعات النهار ـ تم التنسيق بين أجهزة المرافق وجهاز المرور . للعمل ليلا في بعض المشروعات

على رأس هذه المشروعات ـ كما يقول عبد الوهاب شكرى (رئيس حى عابدين) : مشروع مترو الانفاق .. وهناك ثلاثة مشروعات حيوية أخرى في نفس الحى .. يبدأ العمل بها ليلا . وهى عمليات احلال وتجديد شبكات سنترالات باب اللوق والفوالة والاوبرا .. لتحويلها الى سنترالات آلية حديثة .. والمشروعات الثلاثة يشغل العمل فيها اكثر من نصف عدد شوارع الحى . وتقوم بتنفيذها شركات مصرية وأجنبية .. بالتعاون مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة .. وهناك تنسيق كامل بين جميع هذه الاجهزة بهدف اعادة كل شىء « لأصله » عقب الانتهاء من مراحل العمل الليلى ..

أيضا ـ هناك مشروع لانشاء محطة كهرباء (٦٦ كيلو وات) .. الغرض منه رفع كفاءة الطاقة الكهربية في مدينة القاهرة .. وهذه المشروعات يتم العمل بها دون ازعاج للمواطنين أو اقلاق لراحتهم .. وقد آن الأوان لتنفيذ الحلول الجذرية لمشاكل العاصمة . لذلك .. فان العمل بالكبارى العلوية يسير ـ جنبا الى جنب ـ مع مشروع مترو الانفاق .. ومشروعات الكهرباء والصرف الصحى ورصف الطرق .. وخلال الشهور القليلة القادمة .. سيكون للقاهرة وجه أخر أكثر اشراقا

العمل .. حتى الصباح !

يقول المهندس احمد طه (مدير ادارة الطرق والمرافق بحى غرب القاهرة) : العاصمة ـ خلال ساعات الليل ـ تشبه « خلية النحل » .. فالمشروعات متعددة ، وكتائب العمل لا تهدأ حتى الصباح .. بل ان بعض المشروعات يستمر العمل بها طوال الأربع والعشرين ساعة .. كذلك فان اعمال النظافة ـ من كنس بالسيارات وجمع للقمامة ـ تتم كلها اثناء الليل .. حتى لا نتسبب في ارتباك حركة المرور .

يضيف مدير المرافق : ان جدية العمل في هذه المشروعات ـ ليلا ونهارا ـ تعطى دفعة قوية للمشروعات الأخرى فيتم انجازها في اوقات أسرع وزمن قياسى .. كل ذلك بهدف القضاء على كافة المشاكل التى يعانى منها المواطنون من سكان القاهرة .

سرعة الانجاز .. مطلوبة !

في موقع العمل الليلى بمشروع مترو الانفاق .. يجرى العمل في دأب ونظام ، حتى يتم الانجاز في الموعد المحدد لكل مرحلة ..

والتقت « السياسى » ببعض المهندسين العاملين بالمشروع .. قال المهندس « ماجد منير مكرم الله » : ان التزايد المستمر في عدد السكان يجعل من الضرورى العمل على سرعة انجاز المشروع .. حتى لا يفقد قيمته التى انشىء من اجلها نتيجة لتغير الظروف .. اذا ما نفذ على المدى الطويل ..

يضيف المهندس « رفيق حليم » : الهدف من اقامة المشروع .. التخفيف من حدة مشكلة المواصلات .. لذلك لا يمكن ـ منطقيا وعمليا ـ أن يتم العمل في بعض المواقع اثناء النهار .. أولا : لضخامة بعض المعدات . وثانيا : لعدم اعاقة حركة المرور ومضايقة المشاة .. خاصة بالنسبة لاعمال الحفر ونقل مواد البناء .

الخبرات المصرية .. أفضل !

والعمل في مثل هذه المشروعات له جانبان ـ كما يقول المهندس محمد حجازى ـ الأول : تحقيق زيادة في دخول العاملين فيها .. والثانى : جانب قومى ويتحقق بحل مشاكل المواطنين والمساهمة في تخفيضها .. كالمواصلات والاسكان والمرافق ..

لذلك .. يجب ان تتاح الفرصة ـ بصورة اكبر ـ للخبرات المحلية ، حتى يمكنها المساهمة في المشروعات القومية .. مع التقليل من الاستعانة بالخبرات الاجنبية ..

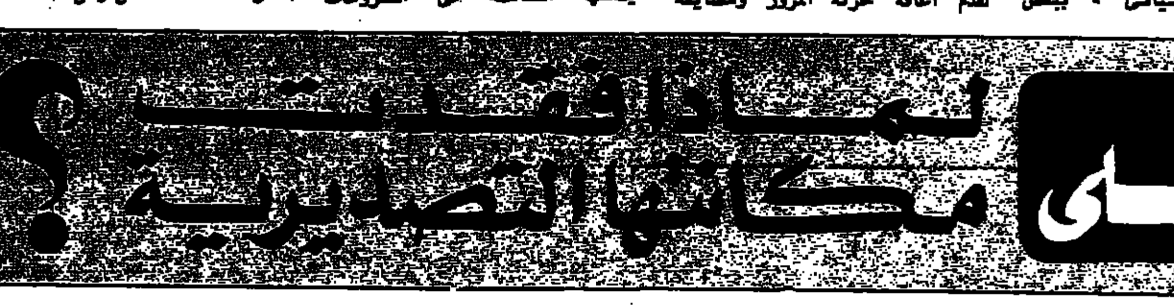
يضيف المهندس فتحى أبو الفار (مستشار محافظ القاهرة للشئون الهندسية) : ان مشروعات الخطة الخمسية الأولى ـ في القاهرة وحدها ـ تتجاوز خمسة مليارات جنيه .. موزعة على العديد من المشروعات .. مثل : مترو الانفاق ، والصرف الصحى وشبكات التليفونات وخطوط المياه .. وغيرها .

ولضخامة الاعمال المصاحبة للنهضة العمرانية الكاملة بالمدينة .. فان العمل يتم خلال ساعات الليل في الاماكن التى تسمح بذلك .. وخلال ثلاث سنوات ـ وربما أقل ـ نكون قد انتهينا من العمل في مشروع مترو الانفاق .

●●

وبعد .. فاذا كانت هذه المشروعات تهدف ـ في المقام الأول ـ الى حل مشاكل المواطنين ، واستكمال تعمير العاصمة .. فنحن نتطلع الى الوقت التى نرى فيه للقاهرة وجها حضاريا مشرقا .. افتقدناه من زمن !

تنسيق كامل بين
الاجهزة لسرعة انجاز
العمل ليلاً



منتجات خان الخليلى لماذا فقدت مكانتها التصديرية ؟

كتب محمود عبد الحميد :

نحن ـ الآن ـ في أشهر بقعة من قاهرة المعز .. الحياة ـ هنا ـ لها طعم أخر .. طقوس وعادات وتراث .. ونقوش تصافح أعيننا في كل اتجاه ..

رائحة السنين تستقبل الزائرين أينما حلوا .. وبصمات التاريخ طبعت على كل حجر ومعدن .. لتسجل جانبا من حضارة مصر ، ستبقى ـ الى الأبد ـ في ذاكرة الزمن .. هنا هو « خان الخليلى » .

ويبدو أن « لعنة » ما قد أصابت الحى الشهير .. فبعد أن كانت أسواق أوربا تتسابق للحصول على « تحفه » النادرة .. أصبحت تعزف عن شرائها ، وتعرض ـ بدلا منها صناعات أخرى شبيهة ، تنتجها بعض الدول .

ما سبب هذه « الكبوة » اذن ؟ ولماذا تعرضت أشهر التحف الفنية في العالم ، لهذه الأزمة ؟

المنافسة .. شديدة !

يقول الدكتور أحمد مصطفى (الاستاذ بكلية التجارة الخارجية بجامعة حلوان) :

ـ ان حجم الصادرات المصرية من « تحف » خان الخليلى ـ التى تتميز بها مصر ـ قد تراجع في الفترة الأخيرة .. الى اكثر من النصف . يرجع ذلك الى عدة اسباب .. أهمها :

نقص الأيدى العاملة التى تقوم بتصنيع هذه المنتجات .. بسبب هجرة عدد كبير من العمال المهرة الى الخارج ، سعيا وراء دخل اكبر .. حتى اصبح الاعتماد ـ حاليا ـ على صغار الصبية ممن لا تتجاوز اعمارهم اثنى عشر عاما .. وهؤلاء لا يرقى انتاجهم ـ بالطبع ـ الى درجة عالية من الجودة ، فاهتزت ـ بالتالى ـ صناعة التحف في خان الخليلى .. خلال السنوات العشر الاخيرة .. مما عرضها الى المنافسة الشديدة في أسواق أوربا .. من جانب بعض الدول التى تقوم بتقليدها ، كالمغرب وايران وباكستان واسرائيل .. أيضا .

.. والاذواق قديمة !!

سبب أخر من اسباب تراجع منتجات « خان الخليلى » .. هو ارتفاع أسعار المواد الخام . كالنحاس والخشب والجلود والصدف والعاج .. وقد ادى نظام الحصص التموينية في امداد الصناع بهذه المواد ـ الى رخص سعر المنتجات المصنعة منها .. الأمر الذى ترتب عليه اهمال الدقة في التصنيع ، حتى أصبحت معظم هذه المنتجات دون مستوى المنافسة في الأسواق الخارجية .. واقتصر بيعها على السوق المحلية فقط !

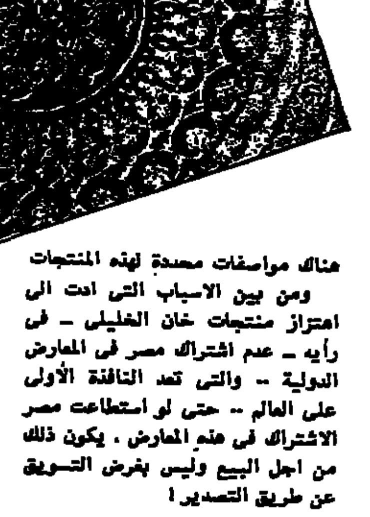
والسبب الثالث : أن منتجات «خان الخليلى» لا تزال تعتمد ـ في تصنيعها ـ على الانماط والأذواق القديمة .. دون أية محاولة للتطوير . بينما المفروض ان يكون هناك متخصصون فنيون لدراسة الاساليب المثلى للنهوض بهذه الصناعة وارتقائها .

للبيع .. فقط !

يضيف سعد المحمدى (عضو الغرفة التجارية) : ان سياسة الانفتاح التى أقرتها الدولة في السبعينيات .. شجعت تجار « خان الخليلى » على تصدير منتجاتهم .. وادى الى قيام البعض ـ من اصحاب الانتاج غير الجيد ـ بالدخول في عمليات التصدير . مما أضعف الثقة في منتجات خان الخليلى .. بينما المفروض ان تكون هناك مواصفات محددة لهذه المنتجات

ومن بين الاسباب التى ادت الى اهتزاز منتجات خان الخليلى ـ في رأيه ـ عدم اشتراك مصر في المعارض الدولية .. والتى تعد النافذة الأولى على العالم .. حتى لو استطاعت مصر الاشتراك في هذه المعارض ، يكون ذلك من اجل البيع وليس بغرض التسويق عن طريق التصدير !





ميزة . وعقبة !

ويقول صالح المصرى (تاجر عاديات) : ان تصنيع منتجات خان الخليلى ، لا يزال يعتمد على الجانب اليدوى .. ورغم أن هذه « ميزة » ينفرد بها الانتاج المصرى عن غيره في الدول الأخرى .. الا أنها تعد « عقبة » في الوقت نفسه ، لنقص الايدى العاملة .. لذلك اضطر صناع هذه المنتجات الى استخدام التكنولوجيا .. وبالتالى انخفضت التكلفة ، وانخفضت معها الاسعار ..

○●○

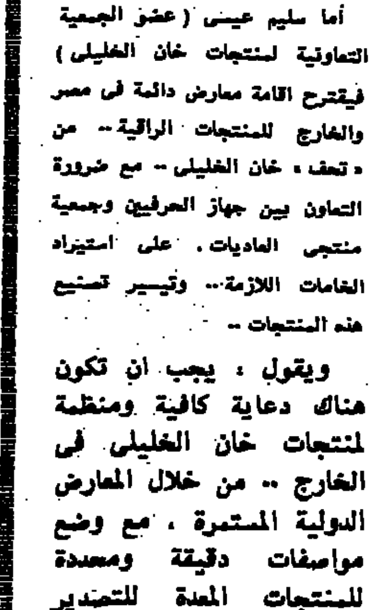
يضيف سببا اخر من اسباب اهتزاز منتجات خان الخليلى في الأسواق العالمية .. يقول : ان سوء الخدمة ، وعدم التغليف الجيد ؛ جعلا معظم المنتجات ـ خاصة الاطباق الخشبية والتماثيل ـ تصل تالفة الى البائع أو المستورد الاجنبى .. مما يفقدها رونقها وقيمتها الفنية . الأمر الذى أدى الى وجود حاجز من عدم الثقة في هذه المنتجات ـ من جانب مستورديها .

هذه الظاهرة ـ كما يقول ـ سببها وجود عدد من الدخلاء على تجارة العاديات .. طمعا في الربح دون النظر الى مستوى الصناعة أو جودة المنتج .. وهذا يؤدى الى تدهور القيمة الفنية لهذه المنتجات ..

أين الدعاية ؟!

ويقول محمود بركات (عضو الغرفة التجارية) ، أن السياسة الاقتصادية للدولة .. تقتضى توجيه حصة محددة للتصدير ـ سنويا ـ الى دول تربطها بمصر اتفاقيات تجارية .. وغالبا ما يتم التصدير دون النظر لمستوى هذه المنتجات .

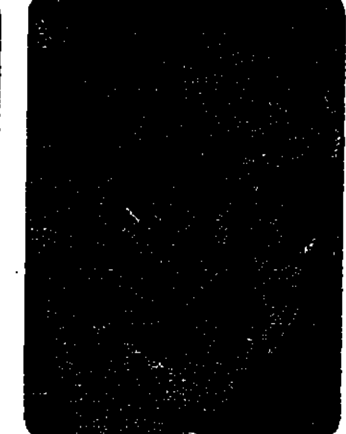
وعن الصناعة نفسها يقول : أن القاهرة تضم اكثر من ٢٥٠ « ورشة » لتصنيع منتجات خان الخليلى .. لا يقل العاملون بها عن الفين وخمسمائة عامل ، يسكنون جهات متفرقة ، ويجب تجميعهم في منطقة واحدة .. حرصا على بقاء هذه الصناعة وحفاظا عليها من الاندثار .



أما سليم عيسى (عضو الجمعية التعاونية لمنتجات خان الخليلى) فيقترح اقامة معارض دائمة في مصر والخارج للمنتجات الراقية .. من « تحف » خان الخليلى .. مع ضرورة التعاون بين جهاز الحرفيين وجمعية منتجى العاديات ، على استيراد الخامات اللازمة .. وتيسير تصنيع هذه المنتجات ..

ويقول : يجب أن تكون هناك دعاية كافية ومنظمة لمنتجات خان الخليلى في الخارج .. من خلال المعارض الدولية المستمرة ، مع وضع مواصفات دقيقة ومحددة للمنتجات المعدة للتصدير حفاظا على سمعة الانتاج المصرى .

ايضا .. يجب ان توفر الدولة القروض اللازمة للنهوض بهذه الصناعة ، وأن تقوم بالاشراف على تسويق تلك المنتجات ، حتى يعود « خان الخليلى » مصدرا من مصادر العملات الصعبة التى تسد جانبا من الدخل القومى .



د . محمد القرورى





توفيق عبده اسماعيل

مفاهيم اقتصادية

مستوى الدخل

علم الاقتصاد يعنى بدراسة مستوى الدخل .. ولكن بم يتأثر مستوى الدخل هنا ؟ .. هناك معادلتان ، المعادلة الأولى هى ان اجمالى الدخل القومى يعادل اجمالى الاستهلاك اى استهلاك الوطن ككل زائد اجمالى الاستثمار .

ومن الممكن ان يعادل الدخل اجمالى الاستهلاك زائدا اجمالى التوفير وفى هذه الحالة يكون الاستثمار معادلا للتوفير بمعنى ان الشخص اما ان ينفق دخله أو يوفره .. لكن التوفير لا يعنى في كل الحالات استثمارا وان كان من الناحية الرياضية يعادل الاستثمار .. فان ما هو مستثمر حاليا لدى البلد أو الفرد يعادل ما هو متوفر لان ما يوفره هو الذى يمكنه من الاستثمار فاذا اردنا ان نزيد الدخل يمكن ان نقول اننا نزيده عن طريق زيادة الاستثمار وعن طريق زيادة الانفاق .

اما المعادلة الاخرى فتقول ان الدخل يتحدد بمستوى الانفاق نفسه والاستثمار يتحدد بمستوى الدخل .. وبامكان الدولة ان تؤثر في هذين العاملين فهى تستطيع ان تشجع الاستثمار عن طريق اعطاء القروض وتستطيع ان تشجع الانفاق عن طريق تحريك الانفاق في سلعة معينة او توفر دخولا اكبر للمواطنين عن طريق اعادة توزيع الدخل القومى أو عن طريق زيادة المرتبات .

ولو بقيت هذه المعادلة بطبيعة الحال وحدها دون أن يواكبها زيادة في انتاج السلع والخدمات لحدث تضخم .. هنا لابد من ذكر مسألة مهمة هى مسألة التوفير .

لو أخذنا هذه المعادلة لرأينا اننا لو طرحنا الاستهلاك من ناحيتى المعادلة لوجدنا ان التوفير يعادل الدخل ناقصا الاستهلاك .

وموضوع التوفير كثيرا ما ينسى .. فبامكان الشخص ان يستهلك كل دخله ولا يكون لديه بالتالى توفير .. وبامكانه ان يستهلك جزءا منه ويوفر الباقى .. وبامكان الشعب كله ان يفعل الشىء نفسه .. فاذا استهلك كل دخله دون ان يوفر شيئا لما امكن ان يكون هناك استثمار .. واذا لم يكن هناك استثمار فلا يمكن ان يكون هناك دخل في المستقبل .. ومن هنا تأتى أهمية التوفير .

حديث الأحد الاقتصادى

مزيد من التفصيلات

بعد أن قرأ التلميذ حديث الأسبوع الفائت جاء الى المعلم يطلب مزيدا من التفصيلات عن الطريقة العملية لربط الأجر بالانتاج وبالانتاجية بغية زيادة الانتاج كما ونوعا .

وتدور الفكرة التى طرحتها من واقع الخبرة حول أن اجمالى دخل العامل (بأوسع معنى للكلمة) بما أطلق عليه قانون التأمينات الجديد ، الأجر الثابت والأجر المتحرك ، يقسم الى قسمين : الأول ويصرف كالمعتاد كل شهر والثانى لا يصرف الا بعد أن يكون العامل قد قدم الانتاج المطلوب منه طبقا للمواصفات التى تضعها كل مؤسسة تبعا لظروف كل قسم من أقسامها وطبيعة العمل فيه .

وسأضرب هنا مثلا من المهنة التى تمرست بها وأستقيت منها خبرتى وتجربتى فلو أن عاملا بلغت جملة أجره الثابت والمتحرك ٣٠٠ جنيه في الشهر ، يقضى الاقتراح بأن تصرف له مائة جنيه كالمعتاد أما الباقى وقدره مائتا جنيه فلا تصرف له الا بقدر ما يقدم من الانتاج المطلوب منه . واذا فرضنا أن هذا العامل يعمل بقسم الجمع سواء أكان آليا بالرصاص الساخن أم جمعا تصويريا فلا يصرف الجزء الثانى من الأجر الا بعد أن يقدم الانتاج المطلوب كما ونوعا .

ويمكن تقدير هذا الانتاج بعدد الكلمات أو الأسطر التى ينتجها في ورديته . وللوصول الى تقويم الانتاج يصنف العمال الحاليون درجات ثلاث حسب عدد الأسطر ونوعيتها (وتتمثل في هذه الحالة بنسبة ما تحتويه من أخطاء) في هذا التصنيف يؤخذ في الحسبان سن العامل ، ومدة خدمته وحالته الصحية وما الى ذلك من عوامل تؤثر في قدرته الانتاجية . ومتى صنف العمال على هذا النحو ، فيصبح من اليسير أن يطبق النظام المقترح وهو أن يدفع للعامل الجزء الثابت من مرتبة مضافا اليه الجزء المتحرك بأكمله اذا ما استوفى الشروط المطلوبة في الانتاج والا صرفت له نسبة من الجزء المتحرك تعادل ما قدمه من الانتاج . فاذا فرض أن عدد الأسطر (المكون كل منها بعدد معلوم من الكلمات متعارف عليها في صناعة الطباعة) المحددة لهذا العامل كانت ٥٠٠ سطر مع نسبة من الخطأ قدرها خمسة في المائة مثلا وأنتجها بهذا الوصف صرف له الجزء المتحرك كاملا فاذا ما قدمها وكان معدل الخطأ عشرة في المائة خصم من أجره المتحرك نسبة مقابل الخطأ الزائد واذا قدم ٤٠٠ سطر مع معدل الخطأ المقرر له خصم من أجره المتحرك مقابل العجز في الانتاج وقدره عشرون في المائة واذا بلغ انتاجه ٦٠٠ سطر يصرف مقابل المائة سطر الزائدة وهكذا .

ويمكن في الأقسام الأخرى وضع نظام مماثل . ففى قسم الطبع مثلا يمكن قياس الانتاج بالكميات المطبوعة مع أخذ معدل « الورق الدشت » في الاعتبار . ويقال والتبعة على الراوى أن احدى المؤسسات الكبيرة التى تفخر بأنها أكبر مؤسسة في الشرق الأوسط بلغت فيها نسبة الدشت حوالى أربعين في المائة مع أن الآلات المستوردة بلغت قيمتها عشرات الملايين من الدولارات . وهذه النسبة في عالم الادارة كارثة تهدد المؤسسة بالضياع والافلاس وتظهر فداحتها اذا قورنت بمعدل الدشت في مؤسسة أخرى آلاتها من نوع أرخص بكثير وقارب عمرها عشر سنوات .

وقد يعترض على هذه المسألة بأن عدد الكميات المطبوعة ومعدلات الدشت قد لا ترتبط ارتباطا مباشرا بالعاملين على هذه الآلة . والرد على ذلك بأن هذه الطريقة تكشف عن السبب الحقيقى لضعف الانتاج مع تحديد المسئول عنه ، هل هو نوع التكنولوجيا الذى تم اختياره أو خلل في تركيب الآلة وغير ذلك من العوامل التى تكشف في نهاية المطاف عن أخطاء وانحرافات تعرضت لها هذه الصناعة وأمثالها نتيجة لضعف كفاءة بعض المسئولين .

وثمة تجربة أخرى لتقويم المشتغلين بالعمل الصحفى على اختلاف أنواعه أجريت ووضعت أسسها والأدوات اللازمة لتنفيذها مع الأستاذ جلال الحمامصى عندما كان مشرفا عاما على التحرير بأخبار اليوم في منتصف الستينيات .. وثبت نجاح هذه التجربة عند تطبيقها مع أن الاعتقاد السائد قبلها أن تقويم العمل الصحفى لا يمكن أن يخضع لمثل هذه المعايير الموضوعية ولا تصلح له سوى المقاييس الذاتية المتبعة الآن بما تنطوى عليه من محاباة وتحيز . وقد اقتبست احدى المؤسسات الأخرى هذه التجربة ولم تستمر . ولكن هذه التجارب كانت دائما رهنا بوجود اصحابها الذين تحمسوا لها مع تأييد الكثرة الغالبة من صغار العاملين الذين يحتمون في ظلها . ولا تلبث هذه التجارب أن تزول بزوال أصحابها .

ويمكن لكل صناعة بفروعها المختلفة أن تستنبط لكل منها أسلوبا يتواكب مع ظروفها ومتطلباتها وطبيعة انتاجها . وفى القطاع العام تقوم المؤسسة ، العامة بالتنسيق بين الشركات المختلفة التابعة لهذه المؤسسة . ويقوم خبراء كل صناعة بوضع المقاييس والمعايير الخاصة بها في اطار الخطة العامة للدولة . ويجب أن يلاحظ أن التعميم في هذه الحالة ينطوى على درجة كبيرة من الخطورة مما ادى الى فشل هذا الاسلوب في تحقيق ما يستهدفه من النهوض بالانتاج .

ومما تجب مراعاته ضرورة التزام الدقة والحزم في تنفيذ النظام وامتناع الرؤساء على كافة مستوياتهم بالخروج عنه لأى سبب من الأسباب فلا يتخذون من ذلك وسيلة لاكتساب شعبية لدى العاملين على نحو ما حدث في الستينيات ، ويحدث الآن في بعض الحالات لأنه يرتقى الى مرتبة التخريب .

ان شعب مصر يتوالد بأكثر مما ينتج . وينتج اقل مما يستهلك ويستدين ليسد هذه الثغرة لأنه يستورد اكثر مما يصدر . والنتيجة الطبيعية تدهور الاقتصاد الذى ينعكس في صورة تدهور العملة ـ وهو عرض . وما من شعب هذه حاله الا وذهب ريحه .

ومن هنا جاءت ضرورة الكف عن الكلام المرسل في العموميات والاتجاه يقود الى التفصيلات العملية والانتقالية وممارسة القسوة والالتزام بالحزم في كل خروج عن هذه التفصيلات وان بلغ العقاب اعلى درجات القسوة فخير لمجتمع ان تبتر منه جماعة المهملين والفاسدين من ان يهلك المجتمع كله .

د . صليب بطرس



أسعار العملات

وزير التنمية الادارية يشرح «للسياسي» :

أهداف الحكومة في المرحلة الجديدة

■ التركيز على الانتاج باعتباره الحل الوحيد لمشاكلنا الاقتصادية
■ الحسم والجدية في تطبيق القوانين للقضاء على التسيب
■ تقديم الخدمات للمواطنين في سهولة ويسر وفق موعد محدد

شاء القدر أن يتوافق بدء العام الثالث من الخطة الخمسية مع تشكيل الحكومة الجديدة حتى يشكلا معا بداية عمل جديد ودفعة قوية في جميع المجالات ..

فالدولة ـ ولا شك ـ تتطلع في المرحلة الجديدة الى التركيز على الانتاج ، كحل وحيد لعلاج مشاكلنا الاقتصادية .
وتتطلع ايضا الى ... ة والحسم في تطبيق القوانين بعد أن ساءت موجة من التراخي نتيجة ظروف سياسية واجتماعية ..
وتتطلع كذلك .. الى توفير الحياة السهلة .. بعيدا عن الروتين ومشاكله ..

وفي حديث للمستشار عادل عبد الباقي وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية «للسياسي» قال :

ـ أن الدولة في هذه المرحلة تتطلع الى التركيز على الانتاج .. والى مزيد من المتابعة لتحقيق مزيد من الانتاج وبالتالي .. فاننا نعمل الآن على مراجعة خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك في ميزانية العام القادم ، بحيث تخصص اكبر اعتمادات لاستثمارات الصناعة والزراعة والكهرباء والطرق ، وباقي الأنشطة المكملة لعناصر الانتاج ..

الجدية والحسم

وقال الوزير : أيضا .. تركز الدولة ـ في المرحلة الجديدة ـ على الجدية والحسم في تطبيق القوانين .. لأنه لايتصور أن تكون لدينا قوانين ولا تطبق ! .

فمثلا هناك لوائح الجزاءات الموجودة في مختلف مواقع الانتاج وفي القطاعات الحكومية وشركات القطاع العام .. ولكنها لا تطبق بالصورة المطلوبة .. ولا ينفذ منها الا القليل ..

حتى في مجالات حياتنا .. يسود نوع من التسيب رغم وجود القوانين الرادعة ..

على سبيل المثال ـ لدينا قانون تنظيم المرور .. ولكن لا يطبق بحذافيره .. فالعربات توجد في الشوارع صفين وثلاثة أحيانا ..

والقانون يمنع التدخين في الأماكن العامة .. كان يطبق في دور السينما وفي وسائل النقل العام .. ثم توقف .. وغيرها أكثر ..

لذلك .. أقول ان الحكومة في المرحلة القادمة سيكون منهاجها الجدية والحسم ومحاربة كل صور التسيب في جميع أشكالها ..

وقال المستشار عادل عبد الباقي : مما لا شك فيه أنه نتيجة لسنوات الحروب ، وسنوات المعاناة الاقتصادية التي مرت بالبلاد .. كان الاتجاه السائد عدم الضغط على المواطنين ، أو تنفيذ القوانين بالحسم والجدية .. وكان الشعار المرفوع دائما : « انه تكفي معاناة الناس » .. كذلك .. نتيجة لعدم وجود الامكانيات الكافية لمختلف المرافق .. أن تهدمت الشوارع .. ولم تف شركات القطاع العام بتقديم خدماتها للمواطنين كل ذلك خلق نوعا من التسيب وعدم الجدية ..

المستشار عادل عبد الباقي وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية الادارية .

لكن الآن .. وبعد أن اخذت الدولة بالخطة الخمسية ، وجعلت الأساسيات هي تقديم الخدمة للمواطنين والتيسير عليهم .. فقد زالت اسباب التراخي والتهاون .. وعلى الرؤساء كل في موقعه الأخذ بالجدية والحسم .. حتى يمكن في النهاية تحقيق هدف الدولة من العائد الذي تحققه الخطة في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة ..

التيسير على المواطنين

وحول الهدف الثالث للحكومة في الخطة الجديدة قال المستشار عادل عبد الباقي .. انه التيسير على المواطنين .. والقضاء على البيروقراطية والروتين .. وهذه الأمور لابد وأن تكون احدى العلامات المميزة للعمل التنفيذي في المرحلة القادمة ..

فالتنفيذ هو مسئولية الوزارات والأجهزة المختلفة .. وعليها تشخيص الداء .. حتى يمكن وضع أسس العلاج وهذه مهمة أجهزة التنمية الادارية ..

أيضا .. في المرحلة القادمة .. فرجو أن تكون هناك مساندة قوية من الجهات المشكوك لأجهزة التنمية الادارية للقيام بعملها دون أي حساسية .. مع الوزارات الأخرى لتنفيذ القرارات التي وضعت بالفعل لتحسين الأداء وتيسير مصالح الجماهير ..

فلدينا ٢٥ مصلحة تم فيها وضع أسس تقييم الاداء والتيسير على المواطنين .. ولكن بعضها نظر الى هذه الأسس على أنها تقارير « واردة من الخارج » ولهذا فقد تحدث بعض المقاومة لهذه التقارير .. رغم أن أجهزة التنمية الادارية من مهامها التعاون مع المؤسسات والشركات في الوقوف على أسلوب العمل ، وحسن الأداء طبقا لهدف الدولة في رفع المعاناة عن الجماهير ..

ونحن ـ كأجهزة تنمية ادارية ـ حققنا بعض الأهداف .. منها على سبيل المثال .. التعاون مع وزارة الداخلية في تعميم الخدمات المسائية في الجوازات والجنسية ، والبطاقات الشخصية والعائلية ..

وبهذا التعاون استطعنا أن نمد الخدمة المسائية الى جميع المحافظات . أيضا تنسيقنا مع وزارة الخارجية في ايجاد منفذين جديدين للتصديق على الشهادات .. وهذا كله لصالح المواطنين ..

إيصال المعاشات للمنازل

وقال المستشار عادل عبد الباقي : وكذلك بالنسبة لتعاوننا مع وزارة التأمينات .. استطعنا أن نجند كل بنوك القرى في صرف المعاشات والتأمينات للمواطنين ، وتوصيلها الى المنازل بالنسبة لكبار السن .

أيضا نسعى الآن الى الأكثار من دور الحضانة لخدمة المرأة العاملة في كل موقع عمل من خلال المشروع المقدم من الدكتورة آمال عثمان ووضع الاعتمادات اللازمة له من خلال الميزانية الجديدة ..

التجمعات الجماهيرية

وحول الأمال المعقودة على أجهزة التنمية الادارية بالنسبة للمستقبل وقال : أننا نتوقع نجاحا أكبر من ذلك بكثير .. خاصة في المحاكم والشهر العقاري ، وتراخيص المباني ومكاتب الصحة والجمعيات الاستهلاكية .. ومكاتب استخراج البطاقات التموينية

فقد أجرينا دراسات كاملة في معظم هذه الجهات .. وقدمنا فيها التوصيات .. ولكن للأسف لم ينفذ منها كثيرا .. وبعضها طلب اعتمادات الأمر الذي جعلني أطلب من وزير المالية تخصيص « ملايين جنيه .. لتخصيص أماكن مريحة للمواطنين في بعض هذه الجهات ، والقضاء على الطوابير في المجمعات الاستهلاكية بتوفير ... من خزينة ... وايجاد لوحات ارشادية توضح الرسوم المطلوبة للشهادات .. وشراء ماكينات لتصوير المستندات في مكان العمل نفسه ..

كل هذه الحلول وغيرها .. التي تضمنتها ١٥ توصية تم توزيعها على الوزارات والمحافظات .. ولو طبقت بالكامل لاستطعت القول بأن عهد البيروقراطية والروتين قد أنتهى ..

فعندما أطلب ـ كمبدأ ـ من كل مصلحة جماهيرية أن تعلق على مدخلها لوحة ارشادية موضح عليها الأوراق المطلوبة من المواطن لكي يحصل على الخدمة التي يريدها ـ وعندما أحدد لكل جهة حكومية موعدا لانهاء اجراءات الخدمة .. وعندما أضع الحوافز لحسن الأداء .. فان ذلك يعني الجدية والحسم وتقديم الخدمة المثلى للمواطنين .

واختتم المستشار عادل عبد الباقي حديثه قائلا : ان السنة الثالثة من الخطة الخمسية ، ستحقق كثيرا من امال الجماهير .. وستعالج كل الثغرات التي نجمت عن التطبيق ..

● أجرى الحديث ●
نوريس أحمد

قواعد المحاسبة الضريبية للمستوردين

انتهت مصلحة الضرائب من وضع الاسس العامة لمحاسبة المستوردين ضريبيا . وذلك بعد عقد اجتماعات مع شعبة المستوردين بالغرفة التجارية .

وصرح حسام قايد رئيس مصلحة الضرائب « للسياسي » بأن الضرائب تقدر على أساس عناصر التكلفة الاستيرادية التي تتضمن مصاريف البريد وفتح الاعتماد وثمن شراء البضاعة ـ طبقا لتثمين مصلحة الجمارك ـ مضافا اليها مصاريف الشحن والتأمين على اساس الاسعار التشجيعية بالعملة الاجنبية . وأيضا حساب عمولة تخليص البضاعة ـ بنسبة (٥) في الالف من القيمة بحد ادنى عشرة جنيهات وبحد اقصى ١٠٠ جنيه .. علاوة على مصاريف النقل الداخلي للبضاعة من الميناء حتى مخازن المستورد ..

كما يضاف ايضا نسبة مئوية قدرها ١٠ ٪ وذلك لمواجهة المصروفات الاخرى غير المنظورة ، على ان يتم عند حساب اجمالي الربح للمستورد تطبيق القرار ١١٩ والقرارات الاخرى المكملة له .

◆

قانون التخليص الجمركي أمام مجلس الشعب

انتهى مجلس الدولة من مناقشة مشروع قانون لتنظيم مهنة التخليص الجمركي تمهيدا لاحالته الى مجلس الشعب وعرضه للمناقشة واقراره خلال الدورة الحالية .

يحدد القانون الجديد ضوابط وشروط مزاولة مهنة التخليص الجمركي ويحظر مزاولتها بدون الحصول على ترخيص من مصلحة الجمارك ـ على ان تضع المصلحة ـ كافة الضمانات لضمان ممارسة المخلص عمله في الحدود التي رسمها القانون .

◆

مسئول للتنمية الادارية بكل وحدة انتاجية

تقرر تعيين مسئول متفرغ للتنمية الادارية بكل وزارة أو هيئة عامة أو شركة صناعية . وذلك لتقييم الاداء وتطوير العمل بها تحقيقا لزيادة الانتاج .

◆

تشريع موحد للمحامين بمصر والسودان

تم الاتفاق بين نقابتي المحامين في مصر والسودان ، على اصدار تشريع موحد للمحاماة في البلدين يقضي بان يعمل المحامون المصريون امام المحاكم السودانية ، والمحامون السودانيون امام المحاكم المصرية

كلمة «للسياسي»

شبابنا .. والمشروعات القومية

بدأ الحزب الوطني الديمقراطي في وضع خطة متكاملة للاستفادة من طاقات الشباب خلال العطلة الصيفية ، حيث أعد قائمة بالمشروعات القومية التي تتطلب جهد الشباب وطاقاتهم ، وفتح أبوابه لاستقبال الألوف من الشباب للمشاركة في هذه المشروعات .

ومنذ سنوات .. وشبابنا يواجه في كل عام ، مشكلة الفراغ القاتل في الصيف ، ويضطر الى اضاعة وقته بين المقاهي ودور السينما والشوارع ، لأنه لم يكن يجد أمامه البديل الذي يمكن أن يوجه اليه طاقته ويحول بينه وبين تحوله الى طاقة عاطلة يمتد آثارها الى المجتمع ككل .. حيث أن مفاهيم التعطل والتراخي والكسل في اذهان الشباب ، يمكن أن يكون لها تأثيرها على تكوينه النفسي وسلوكه في المستقبل .

ولهذا ، فقد لجأ كثير من شبابنا الى السفر للخارج خلال العطلة الصيفية كمحاولة للاستفادة من الوقت الضائع والعمل في أي مجال .. مما أفقد الشباب كثير من كيانه وقيمته الحقيقية .

واذا كانت الدولة قد استفادت من جهود الشباب الخلاقة في عدد من المشروعات القومية مثل : ترميم قلعة صلاح الدين ، والعمل في مشروعات الآثار ، وتنفيذ خطة التشجير وانشاء الحدائق .. فقد أوضح الشباب ـ بمشاركته الجادة ـ حقيقة الدور المنتظر منه ، وأثبت جدارته في كل عمل يوكل اليه ، وأن حبه وانتمائه لأرض مصر ..

اننا نثق تماما في قدرة شبابنا ، وفي عطائه الذي لا حد له .. ونعلم أنه لا يحتاج سوى تنظيم وقته ، وتنظيم الاستفادة من جهده .. وواجبنا أن نحقق له رغبته في المشاركة العامة ، ونفتح أمامه الأبواب لتحقيق ذاته .. ولسوف تأتي النتيجة دائما بالفائدة على مصر .

الإنتاج التحدي الحقيقي للحكومة

كتب جمال الخولي :

في مناقشة حول زيادة الانتاج وارتفاع الاجور .. قال الدكتور أحمد الصفتي .. أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة : أن البديل الأمثل لأي مجتمع ، أن يتساوى الاستثمار مع عائد رأس المال ، والاستهلاك مع عائد العمالة من الانتاج .

ويرى البعض أنه اذا كان المجتمع لا يمكنه اعادة استثمار كل عائد رأس المال ـ بسبب الضغط الاستهلاكي المتزايد لأفراده ـ فانه يمكن اللجوء الى القروض والاستثمارات الاجنبية .

ولما كانت هذه القروض سيتولد عنها انتاج فعلي ، فلن يكون هناك تخوف من سداد فوائدها وأقساطها ، أو من اعادة تصدير عائد رأس المال الأجنبي الى الخارج ..

لكن الأمر ليس بهذه البساطة .. فهناك ثلاثة مآخذ حول الاستثمارات والقروض الأجنبية .. أولها ، ما يعرف بالأثر التضخمي .. فهذه القروض سوف يترتب عليها زيادة في الدخل النقدي قبل أن تتولد عنها زيادة في الانتاج الفعلي .. ويتوقف حجم الزيادة في الدخل ، على المضاعف الاستثماري .. الذي يكون ـ دائما ـ أكبر من « الواحد الصحيح » ..

وعلى الرغم من أن هذه الاستثمارات يتم تمويلها من الخارج الا أن الزيادة في الدخل النقدي المتولد عنها سوف تكون أكبر .. الأمر الذي يؤدي ـ بالضرورة ـ الى ارتفاع الاسعار ، وبالتالي زيادة الواردات ..

عوامل فنية ونفسية

المأخذ الثاني : ما يعرف باسم التراخي الوطني .. وينقسم الى معنيين ، سيكولوجي .. وهو ارتباط احصائي عكسي بين حجم القروض والمعونات الخارجية : ومعدل النمو الحقيقي .. فكلما زاد حجم المعونة الخارجية التي تحصل عليها دولة ما ـ كلما انخفض معدل النمو الحقيقي لها

أما المعنى الثاني .. فهو فني تكنولوجي ، فمع زيادة القروض ورأس المال الأجنبي .. ينخفض معدل عائد رأس المال ـ تبعا لقانون تناقص الغلة في جميع القطاعات الانتاجية ; عدا قطاع المال والتجارة الذي يستفيد ولا يتضرر من التضخم .

يترتب على ذلك .. تدفق رأس المال الوطني والأجنبي من القطاعات الانتاجية الى قطاع المال والتجارة .

المأخذ الثالث ، عدم امكانية الاستمرار في جذب المزيد من الاستثمارات والقروض الأجنبية الى مالا نهاية ..

أما بالنسبة للاستهلاك والأجور والانتاجية .. فتشير الاحصائيات الى أن متوسط الأجر الحقيقي للعامل ـ على المستويين العام والخاص ـ قد أنخفض بنسبة ٣٢ ٪ خلال الفترة ما بين عامي ٧٥ ـ ١٩٧٩ .. ثم بنسبة ١٥ ٪ عام ١٩٨١ ، ولا يزال الانخفاض مستمرا

وتبدو الصورة أشد وضوحا بالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام .. الأمر الذي دفع الكثيرين الى الهجرة للدول العربية أو الالتحاق بالعمل في القطاع المشترك .. أو محاولة زيادة دخولهم عن طريق العمولات والاكراميات أو الأعمال الاضافية ..

يضيف الدكتور شاكر عبد الحميد سليمان (أستاذ علم النفس) أن الحياة تعني ـ بالنسبة للعامل المصري ـ كيفية الحصول على قوته اليومي .. مما يجعل هناك تطاحنا بين الافراد سعيا وراء كسب العيش .

والقلق النفسي يجعل الفرد يفكر ـ دائما ـ في زيادة دخله .. لا في زيادة الانتاج ، خاصة في الأعوام الأخيرة .. الى جانب ذلك فان العاملين انقسموا الى « طبقات » بعد هجرة الكثيرين الى الدول العربية وعودة البعض .. حتى أن جدارا من عدم الانتماء ظل واقفا امام العديد ممن لم تتح لهم الفرصة للسفر الى الخارج .

ومع تدني المستوى المادي للعامل المصري ، ومعاناته من ارتفاع الأسعار ، ومطالب الحياة اليومية .. تجمدت انتاجيته انتظارا لزيادة في الأجر .. تزيل عنه القلق .

ويقول أحمد العماوي (رئيس اللجنة النقابية للبترول والكيماويات) ، أن الحل الجذري لكل المشاكل التي يعاني منها المجتمع المصري ـ هو المزيد من التنمية والانتاج ـ لذلك ، فمن الضروري أن نحل مشاكل الانتاج أولا ..

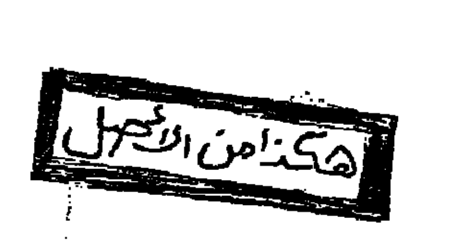
وبالنسبة للانتاج الزراعي ، هناك نقص العمالة ، وحتمية التوسع في استخدام الميكنة الزراعية .. واستصلاح الأراضي وغيرها .

أما بالنسبة للانتاج الصناعي .. فيجب الاهتمام بدراسة اقتصاديات المشروعات الصناعية .. من حيث تكلفة الانتاج وجودته .

كل هذه المشاكل مطروحة على مائدة البحث .. ولا يبقى سوى الوصول الى أنسب الحلول .. تحقيقا لمزيد من الانتاج .. وبالتالي مزيد من الرفاهية للعاملين .

● د . أحمد الصفتي ●

● أحمد العماوي ●



أحمد موسى وكيل مجلس الشعب "للسياسى"

العبرة ليست بالتضخم التشريعى بل بمسايرة التطور الاجتماعى والاقتصادى
ممارستنا الديمقراطية يجب أن تعتمد على تبادل الرأى .. لا تبادل الاتهامات

كتب أنور وحش :

تحدث المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب « للسياسى » فقال ان الديمقراطية التى ننشدها هى الديمقراطية التى تصنع الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن وتعزز الاستقرار ولا تهز الكيان الوطنى وتدعم التنمية وتحقق العدالة الاجتماعية . ان ديمقراطية البناء والانتاج تعنى الديمقراطية الصادقة التى تقوم على الحوار الموضوعى وتنوع الاجتهادات وتعدد الآراء . ديمقراطية الثقة والأمل . ديمقراطية الارادة الحرة التى تقول نعم اذا ارادت ولا اذا شاءت فى وضح النهار بلا تردد ودون خوف أو اهتزاز اى اننا نبغى ان تكون ممارساتنا الديمقراطية منهاج عمل وحياة يومية تقوم على :

● تبادل الرأى — لا تبادل الاتهامات .

● تلاحم لانارة الطريق — لا تناحر يظلم الطريق .

● تشاور وتنسيق — لا تشابك وتمزيق .

● ان يكون اتفاقنا على ان الهدف القومى هو الهدف الاعلى والاسمى . — اننا اذا اختلفنا فى سبيل تحقيق هذا الهدف فهو اختلاف لا خلاف . وفى الحقيقة ، فان التعدد الحزبى ضمانة كبيرة لتعدد الآراء والاجتهادات ، والهيئات البرلمانية للاحزاب عليها دور كبير فى الدراسة والبحث والتقصى لكافة القضايا والمشاكل الجماهيرية . وهو ما يسمح بتبنى موضوعى قائم على الدراسة . ومن ثم يتحول الحوار داخل لجان المجلس وجلساته العامة الى حوار هادف باعتبار ان مجلس الشعب هو مجلس كل المصريين أغلبية ومعارضة وكلنا من اجل مصر نختلف ولا نتصارع وكلنا فى حب مصر نتنافس ولا نتقاتل . نتطلع الى التقدم والتطوير ولا ندور حول انفسنا فى حلقات مفرغة .

وقال وكيل مجلس الشعب : لا شك فان نجاح الممارسة الديمقراطية يكون بقدر تأثيرها فى الغير والتخفيف عن الجماهير ولجان المجلس عليها دور كبير فى الدراسة والتعاون للمواجهة الجادة لمشكلاتنا . وتصدى الاحزاب للمشاركة فى بناء الديمقراطية المسئولة الملتزمة التى يتقيد الفرد فيها بواجبه قبل ان يطالب بحقه . ونحن فى مجلس الشعب خططنا فى اللجنة العامة التى تضم ممثلين عن الاحزاب بان يكون عملنا التشريعى والبرلمانى تجسيد لارادة الشعب فليست العبرة .

● بالتضخم التشريعى وبالاسراع فى سن التشريعات الجديدة — وانما هى مسايرة هذه التشريعات للتطور الاجتماعى والاقتصادى .

● والتوصل الى صيغة جماعية للتوفيق بين الحرية السياسية والانضباط الاجتماعى لاننا لكى ننجح فى الانتاج — لابد ان ننجح فى ضبط السلوك وتطبيق قواعده فى مختلف جوانب الحياة

ومن هنا تنجح الممارسة الديمقراطية فى ان تكون حكم الشعب بالشعب وينجح مجلس الشعب فى تجسيد ذلك المعنى فكرا وسلوكا .

وحول المؤشرات الهامة التى تحدث عنها الرئيس مبارك فى خطابه الاخير وتخص مجلس الشعب فى اختصاصه التشريعى والرقابى ؟

قال المستشار احمد موسى :

لقد طرح الرئيس مبارك فى خطابه امام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الفصل التشريعى الرابع لمجلس الشعب يوم ٢٤ يونيه الماضى مهاما ومسئوليات تسع هى ؟

١ ــ تعميق الممارسة الديمقراطية

٢ ــ مراجعة التشريعات القائمة لمواكبة التطور الاجتماعى والاقتصادى

٣ ــ الاتفاق على صيغة مقبولة للتوفيق بين الحرية السياسية والانضباط الاجتماعى .

٤ ــ تحقيق العدالة الاجتماعية للممارسات الاستغلالية . من المهام

٥ ــ الالتزام بقضية الانتاج باعتبارها حجر الزاوية فى حركتنا وعملنا .

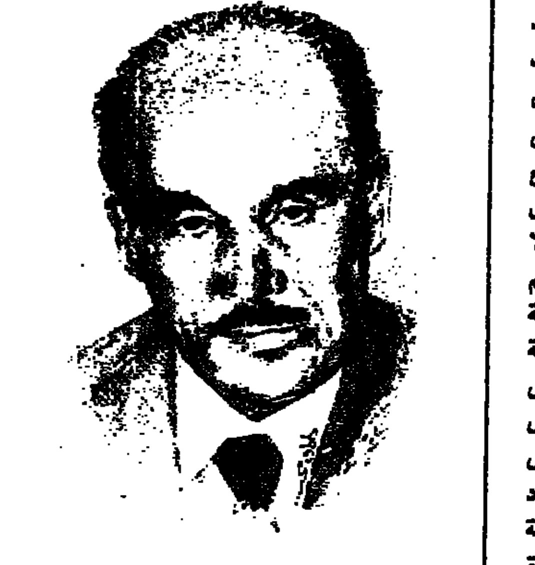
٦ ــ المواجهة الشاملة لكل جوانب مشكلة الاسكان .

٧ ــ وضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية .

٨ ــ تطوير نظام التعليم فى مصر بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع المصرى .

٩ ــ وضع منهج عملى لمحاربة البيروقراطية والروتين. ان المهام بالغة الاهمية ونحن سنعطيها الاهتمام الكافى من الدراسة والبحث والتقصى ليخرج عملنا معبرا عن طبيعة هذه المرحلة الهامة .

وستبدا مهمتنا بالدراسة لهذه المهام فى اللجنة الخاصة المشكلة للرد على بيان السيد رئيس الجمهورية والتى ستستكمل عملها بعد القاء بيان الحكومة فى ١٥ سبتمبر القادم ولياتى الرد متضمنا كافة الجوانب والاتجاهات الهامة والخطوط التنفيذية لها فى بيان الحكومة .

المستشار أحمد موسى وكيل مجلس الشعب

الأسبوع النقابى

سميحة كريم

حل مشكلة الاسكان لعمال قطاع البترول

اتفقت النقابة العامة لعمال البترول والهيئة العامة للبترول على مشروع مشترك يقضى على مشكلة الاسكان لجميع العاملين بقطاع البترول — يتيح المشروع مسكن لكل عامل عن طريق جمعيات الاسكان أو عن طريق القطاع الخاص .

يمول المشروع عن طريق صندوق الاسكان الخاص بقطاع البترول

تدريب عمال التليفون فى بريطانيا

اتفقت النقابة العامة للعاملين بالاتصالات برئاسة خيرى هاشم ونقابة البريد البريطانية على مشروع التدريب النقابى بين النقابتين —

كما تم الاتفاق على البروتوكول الجديد للتعاون بين النقابتين وتبادل وجهات النظر فى جميع المجالات وتبادل الزيارات الدائمة .

حوافز انتاجية لعمال السكة الحديد

تشارك النقابة العامة للعاملين بالسكة الحديد مع هيئة السكة الحديد فى المتابعة المستمرة فى الاجراءات التنظيمية والادارية ومعرفة اسباب القصور فى الاداء وتشديد الرقابة على العاملين فى الورش ومواقع الانتاج ومتابعة معدلات الانتاج لترشيد الاداء ومنح الحوافز

مليون جنيه حوافز لعمال البريد

● اعدت النقابة العامة للعاملين بالبريد مع الهيئة القومية للبريد نظاما للحوافز يعرض على الجهاز المركزى للتنظيم والادارة — يتضمن نظام الحوافز الجديد صرف مليون جنيه حوافز للعاملين بالبريد —

قضية زيادة الإنتاج : التحدى الحقيقى لشبابنا
٣ معاهد سياسية لتدريب الشباب وإعداده

أمين الشباب بالحزب الوطنى

الحزب الوطنى هو المكان الطبيعى للناصريين

كتب محمد علام :

قالت قيادة مسئولة عن الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى « للسياسى » اؤيد رفع العزل السياسى عن كل سياسى مصرى ! وأؤيد تأسيس أحزاب ناصرية تشارك فى حماية مكاسب الشعب المصرى من ثورة ٢٣ يوليو ! وقال : طالما سمحنا بالحرية لكل التيارات — فلا داعى اذن لاستمرار عزل احد — أو اى اتجاه فكرى ! ولا ضرر من عودة الذين افسدوا الحياة السياسية فى الماضى الى الساحة مرة ثانية — لكن ليس معنى هذا ان يحول أحد عبد الناصر الى أله . فجمال عبد الناصر ليس الها ! كان انسانا اعطى لوطنه بقدر ما سمحت له امكاناته وظروفه !

● ● مسئول الشباب هنا هو محمد رجب امين الشباب المساعد بالحزب الوطنى الديمقراطى الذى عمل مع الشباب ومازال منذ اكثر من عشرين عاما .

● ● والاسئلة التى طرحتها « السياسى » انحصرت فى :

ــ ما هو دور شباب الحزب الوطنى خلال المرحلة الدقيقة القادمة ؟

ــ ما رأيك فى تأسيس احزاب ناصرية وفى رفع العزل السياسى عن السياسيين القدامى ؟

ــ كيف يمكن للحزب الوطنى ان يسهم فى اعداد النشء سياسيا ؟

ــ ولماذا لا ينشأ الحزب معاهد تتولى مد العمل السياسى بالكوادر ؟

قال محمد رجب : قضية الكوادر السياسية واعدادها داخل اى حزب سياسى تعد واحدة من أهم القضايا لأنه بحجم ما يستطيع كل حزب ان يكون لديه رصيد من هذه الكوادر بحجم ما يستطيع ان يحقق فعاليات فى الميدان السياسى . ونعنى بالكوادر — العناصر التى يمكن اعدادها لتولى قيادة العمل السياسى فى المستقبل . ولعلنا لا نغالى

اذا ما قلنا ان الكادر السياسى يجب ان يتوافر فيه استعداد فطرى من ناحية والتزود بقدرات عملية من ناحية اخرى . فيما يتعلق بنا كحزب وطنى فلدينا معهدا لاعداد القادة يتولى مسئولية هذا الاعداد والتدريب وهناك شروط للالتحاق بهذا المعهد من بينها ان يتميز الشباب بالقدوة الصالحة والسلوك الطيب وحسن السمعة لدى الناس وان يكون لديه الاستعداد للعمل السياسى والاقبال كثيرا جدا لكن المشكلة هى ان طاقة المعهد اقل بكثير من طموح الشباب لذلك قرر الحزب الوطنى انشاء ثلاث معاهد سياسية اخرى . احدهم يخدم مناطق القناة وسيناء وآخر يخدم مناطق وجه قبلى وثالث يخدم مناطق الوجه البحرى . كما انه فى برنامج الحزب ان يكون لكل محافظة مستقبلا معهدها . ونحن نحرص على عدد من الامور يجب ان تتوافر فى الشباب الذين يتخرجون من هذه المعاهد . بحيث يفكر علميا ومثاليا ومحيطا بالتيارات السياسية والاقتصادية المختلفة . وقد يرشح الشاب بعد ذلك لدورات أرقى تتطلب مسئوليات حزبية ادق ومن خلال ذلك كله يجرى تصعيده داخل صفوف الحزب . والقضية الاساسية التى تعنينا هنا هى مصر . وحب مصر لا يكون برفع الشعارات والهتافات ولكن بالعمل والتضحية والتطوع فى اطار الا يتعالى على الجماهير لان من يتعالى يسقط قبل ان تسقطه الجماهير !

وقال امين الشباب : ان نسبة المهتمين بالعمل الحزبى من الشباب لم تصل حتى الآن الى ١٠٪ ويعود هذا الى كثرة المشاكل الاجتماعية ومن هنا تبرز مسئوليتنا الحزبية نحو الشباب وكذلك مسئولية المجلس الاعلى للشباب — وهناك اتصالات شخصية مع الاحزاب باستثناء حزب الوفد لدراسة هذا الموضوع فى اطار مصلحة مصر العامة وليس لدينا مانع من ان تشارك الاحزاب فى خطة للتنمية يقوم الشباب بتنفيذها بحيث تتضمن هذه الخطة زيادة الانتاج ومحو الامية ونظافة الشارع المصرى . غير اننا نرى ان الشباب فى مصر كله شباب وطنى .

وقال : ان التناقض بين الاجيال مسألة طبيعية فى اى مجتمع غير ان هناك تناقض عدائى وآخر ثانوى والاخير يحل بالحوار الممارسة والمشاركة .

وانتقل محمد رجب فى حديثه « للسياسى » الى قضية الجامعة والعمل السياسى فقال : ان قانون الاحزاب السياسية يمنع اقامة تشكيلات حزبية داخل الجامعات لكن الواقع يشير الى وجود آلاف من شباب الجامعات واعضاء هيئات التدريس تمارس معنا العمل من خلال المواقع السكنية . واذا كانت الاحزاب الاخرى خاصة قبل الانتخابات الماضية قد دخلت الى الجامعة بوسيلة أو اخرى فلقد صمم الحزب الوطنى ومازال على عدم الوقوع فى هذا الخطأ . بل علينا ان نقاوم اى تواجد حزبى داخل معاقل العلم والتعليم .

● محمد رجب ●
أمين شباب الحزب الوطنى

وحول سفر الشباب الى الخارج قال : نحن مع الشباب المسافر الى الخارج فى حالة وجود فرص عمل . أما ان يسافر الشاب كى ينام على الارصفة أو يغسل الصحون فى المطاعم فهذا مالا نوافق عليه — ويجب على كل شاب يعمل بما يتسم مع كرامة الشاب المصرى . والقضية عندى هى ان يتم اولا اتاحة الفرصة امام الشباب كى يعمل على زيادة الانتاج فى بلادنا . ولقد قام الشباب بالفعل بتنفيذ مشروعات عديدة ثبت نجاحها . كتنفيذ عملية دهان وزارة الزراعة حيث كان مرصودا لها ١٢٠ ألف جنيه فى حين نفذها الشباب فى حدود ٢٠ الف جنيه فقط . ايضا سيقوم شباب الحزب الوطنى بدهان حديقة الحيوان من الداخل والخارج ابتداء من هذا الاسبوع . وسنبحث كذلك مشروع تمليك الاراضى لشباب الخريجين

وقال محمد رجب : ان هناك مجموعة حوسبت فى اعقاب حركة ١٥ مايو صدر قانون بعد ذلك بعزلها سياسيا . وشخصيا فانى اؤيد رفع العزل السياسى عن كل انسان مصرى . وطالما سمح المجتمع بالحرية لكل التيارات فلا داعى اذن لاستمرار العزل السياسى . ومرحلة ان من يعمل ضد الشعب يعزل سياسيا مرحلة انتهت ولا يجب ان تعود . ثم ان هذه المجموعة سبق وان حوكمت وسجنت فلا معنى اذن من منع افرادها من المشاركة فى الحياة السياسية . اما فيما يتعلق بموضوع الناصرية فالمشكلة هى ان الناصريين اختلفوا على تحديد مواقفهم . فبعضهم فى الحزب الوطنى وأخرون فى التجمع — وهناك من ينتمى الى حزب العمل . ورأيى ان مكانهم الطبيعى هو الحزب الوطنى لكن ليس لدينا حق منعهم من اقامة حزب . وطالما ان الذين افسدوا الحياة السياسية فى الماضى عادوا الى الساحة السياسية من جديد فلا ضرر من تواجد الناصريين . غير ان الناصرية لا يجب ان تكون شعارات بغير معنى . ثم دعنى هنا القول بان معظم الذين يتحدثون عن شخصية عبد الناصر جاهلون ومتحجرون لانه من ديسمبر سنة ١٩٦٩ مات جمال عبد الناصر ومن المفيد ان يتحدثوا على المنهج التى رسمته ثورة ٢٣ يوليو وما جاءت به للمجتمع المصرى . ومن يريد ان يقيم حزبا ويجعل من عبد الناصر اله يجب ان يدرك ان عبد الناصر ليس إلها. لقد كان انسانا اعطى لوطنه بقدر ما سمحت له امكاناته وظروفه . ان تواجد الحزب الناصرى فى الساحة الحزبية لن يؤثر تأثيرا مباشرا فى اى حزب سوى حزب التجمع .

رأى فى قانون الانتخابات : نسبة الـ ٨٪ والتطوير الذاتى للاحزاب

طبقا للدستور فان الحزب الذى لا يحصل على ٨ ٪ من أصوات الناخبين ، يظل يمارس نشاطه فى الحياة السياسية . ويظل يعبر عن نفسه وعن برامجه فى صحيفته المنشورة ويظل فى حالة استعداد مستمرة من اجل الاعداد للمعارك الانتخابية المقبلة فليس فى قانون الاحزاب ما يمنع وجود مثل تلك الاحزاب . ومع ذلك فان مثل هذا الحزب سوف يواجه صعوبات عدة اولها وأهمها مدى قدرته على الاستمرار سياسيا امام اعضائه ومؤيديه . فالانتماء الى الاحزاب السياسية يتم بناء على الثقة فى برامجها وفى قدراتها على الوصول الى السلطة او على الاقل التأثير فى كيفية ممارستها ، ولا شك فان عدم حصول الحزب على ٨ ٪ من أصوات الناخبين سيثير اسئلة عديدة لدى المؤيدين تتعلق اساسا بمدى فاعلية الحزب ومدى قدرة برامجه وقياداته على استقطاب التأييد .

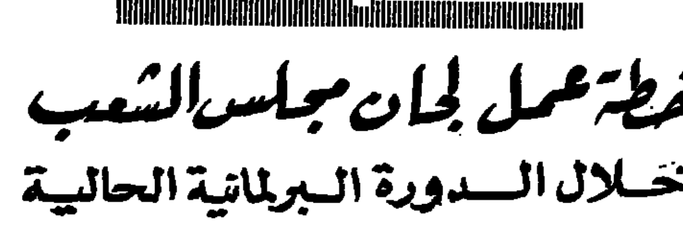
غير ان هناك سؤال آخر يتصل بما يأتى : هل يؤدى عدم حصول الاحزاب على ٨ ٪ الى تصدع الاحزاب الى مالا نهاية ؟ !

الاجابة بطبيعة الحال هى بالنفى . ذلك ان التعدد الكثير للاحزاب يعنى « تشرذم المجتمع السياسى » ، وبالنظر الى دول العالم من حولنا نجد ان اكثر الدول تعددا فى الاحزاب هى اسرائيل . وربما يعود ذلك الى التنوع والتعدد العرقى والجنسى واللغوى والدينى داخل اسرائيل . والخبرة السياسية تؤكد لنا ان مصير الاحزاب التى لا تستطيع بمفردها الوصول الى الحكم هو الدخول فى تحالفات والتلافات من اجل تشكيل حكومات التلافية . ومن المتصور فى المستقبل ان يحدث ذلك فى مصر مع تطور التجربة الديمقراطية فاذا وصلنا الى مرحلة لا يستطيع فيها حزب واحد ان يحصل على اغلبية ٥١ ٪ وهى الاغلبية المطلوبة للوصول الى الحكم، فانه سيسمح بتكوين التلافات حكومية بين الاحزاب التى تتفق على ذلك . اما اذا استمر الوضع الحالى وهو حصول حزب واحد على اغلبية تؤهله للحكم واستمرار عجز عدة احزاب للحصول على ٨ ٪ من الاصوات فان مصير هذه الاحزاب هو الانحسار من الساحة السياسية لكى تفسح المجال لاحزاب اخرى اكثر شعبية او اكثر قبولا .

ان المؤشرات الحالية تدل على ان هناك احزاب حالية ستعانى من هذه المشكلة الخطيرة نذكر منها حزب الامة ، حزل الاحرار الاشتراكيين . وربما حزبى التجمع والعمل . والحل امام تلك الاحزاب انما يكمن ليس فى تخفيض النسبة (٨٪) وهو مطلب مشروع — وانما فى التطوير الذاتى لتلك الاحزاب من حيث برامجها وقياداتها والتحول الى احزاب مقبولة .



د . عبد المنعم المشاط



خطة عمل لجان مجلس الشعب
خلال الدورة البرلمانية الحالية

انتهت لجان مجلس الشعب من اعداد خطط عملها خلال الدورة البرلمانية الحالية التى تستانف اعمالها يوم ١٥ سبتمبر القادم .

كلفت بعض اللجان هيئات مكاتبها بوضع تصوراتها فى هذا الشان تمهيدا لمناقشتها واقرارها .

فى مقدمة القضايا التى ستركز عليها اللجان النوعية الثمانى عشرة المهام الاساسية التى تضمنها البيان الذى القاه الرئيس حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة .

وقد طلبت اللجنة العامة لمجلس الشعب من رؤساء اللجان تنشيط العمل البرلمانى داخل اللجان من خلال الاهتمام بالزيارات الميدانية لمواقع المشكلات الجماهيرية

وفى لجنة الخطة والموازنة يجرى الاستعداد لمناقشة مشروع قانون خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٨٤ ــ ١٩٨٥ ومشروع الموازنة العامة الجديدة للدولة .

وتبحث لجنة الاسكان البدائل الخاصة باستخدام استثمارات الاسكان المتاحة فى توفير الوحدات السكنية المستهدفة فى الخطة الخمسية .

وستستكمل لجنة القوى العاملة خلال هذه الدورة مناقشة مشروعات القوانين المقدمة من الاعضاء لعلاج مشاكل تسويات العاملين

وتركز لجنة الزراعة والرى فى خطة عملها على قضايا تكثيف التركيب المحصولى وتحسين التربة

وستطالب اللجنة الصحية بالاهتمام بالقطاع الصحى الخاص وزيادة الاستثمارات المخصصة لقطاع الدواء

وتتضمن خطة عمل اللجنة الاقتصادية بحث وسائل تدعيم البنك المركزى المصرى لضمان الالتزام بالسياسات النقدية

اما لجنة التعليم والبحث العلمى فستناقش خلال الدورة البرلمانية الحالية تطوير المناهج العلمية وربطها بانشطة البيئة وخطة التنمية

حكايات برلمانية

النواب يرفضون شد الأحزمة

● ● فى الاسبوع الماضى أثار محمد عيد نائب الوفد قضية مخصصات النواب والاستثناءات المقررة لهم . وذعا النواب لشد الأحزمة على البطون والتنازل عن مخصصاتهم بحيث توجه كتبرع لخزانة الدولة وفى اطار سياسة التقليل من القروض الاجنبية .

قوبل اقتراح النائب الوفدى بمعارضة شديدة تزعمها النائب فتحى بيومى الذى أعلن تحديه لمن يثبت أن هناك استثناء واحدا للنواب . وأثار النائب حسن حافظ الى أن مكافأة النائب لا يمكن التنازل عنها فضلا عن انها مجرد مبلغ ضئيل لا يقارن بمكافآت البرلمانات الأخرى بل لا مجال للمقارنة بين المكافأة الحالية ٧٥ جنيها والمكافأة فى فترة ما قبل الثورة حيث كان مقدارها ٥٠ جنيها وهو ما يوازى على حد قوله الآن « آلاف جنيه » !

ولا تعليق لنا على رفض النواب لمبادرة « شد الأحزمة على البطون » رغم أن هذا الشعار يتردد كثيرا على السنتهم عندما يتوجهون بحديثهم للشعب للاسهام فى اعادة بناء اقتصاد . — ولكن يبقى سؤال . هل ينكر النواب المزايا والاستثناءات المقررة لهم فى اكثر من مجال ؟ — وهل يوجد بينهم نائب واحد يثبت لنا من واقع الملفات المودعة فى مكاتب شئون مجلس الشعب بالوزارات المختلفة ــ أنه لا توجد فى مصر استثناءات للنواب ؟

الاخوان المسلمون مازلنا نشترى

● ● حتى الآن لم يرتفع صوت نائب واحد من النواب الممثلين للاخوان المسلمين داخل حزب الوفد . اثار صمت نواب الاخوان الثمانية علامات استفهام عديدة — هل الصمت مرحلة تمهيدية للدراسة قبل الخوض فى المناقشات البرلمانية ؟ أم انهم آثروا السلامة تجنبا لعدم التعارض مع برنامج الوفد ؟

الاجابة الوحيدة التى تتردد على [illegible]

[illegible]

محمد [illegible]

لقاءات ومشاورات داخلية هامة

شهد الاسبوع الماضى لقاءات ومشاورات سياسية هامة حيث التقى الرئيس حسنى مبارك بعدد من القيادات السياسية والتنفيذية

لقد استقبل سيادته الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والسيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة ، والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى الذى عاد مؤخرا من فرنسا بعد مباحثات مع العسكريين الفرنسيين ..

كما استقبل سيادته الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى ..







العلاقة بين الأغلبية والمعارضة: كيف تكون؟

كتب العزب الطيب :

العلاقة بين الاغلبية والمعارضة داخل مجلس الشعب كيف تكون ؟ استطلعت « السياسى » آراء بعض اعضاء المجلس - اغلبية ومعارضة - حول هذه القضية والتى طرحها الرئيس فى خطابه الأخير أمام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى . .

وطرح هذه القضية وتحديد المجال الذى يمكن ان تتحرك فيه العلاقة بين الاغلبية والمعارضة ضرورى لتحديد اطار الممارسة الديمقراطية خلال السنوات الخمس القادمة وهى الفترة الزمنية المحددة لدورة مجلس الشعب الجديد ، وهذه الدورة اصبحت على قدر كبير من الاهمية بعد ان وضع الرئيس امامها العديد من الامور والقضايا التى تحتاج الى وقفة والى تأمل والى حسم ايضا خاصة فيما يتعلق بالجانب التشريعى فماذا يقول هؤلاء الاعضاء الذين ناقشتهم « السياسى » ؟

قال النائب على الزقم (الحزب الوطنى) اننا جميعا نرجو - لكى نؤكد على سلامة الممارسة الديمقراطية - ان تكون المعارضة معارضة موضوعية اى ان يكون هناك الحوار وتبادل الاراء واذا كنا نعمل حقيقة من أجل مصر فعلى الاغلبية - التى انتمى اليها ان تعطى الفرصة للمعارضة فى ان تبدى رأيها وتوضح وجهة نظرها واذا كانت وجهة نظر المعارضة تحقق صالحا عاما فمن منطلق الوطنية يجب على الاغلبية ان تساعد على ترجمة وجهة النظر تلك الى واقع ملموس والى برنامج وخطط واعتقد أنه لا ضير ولا عيب على الاطلاق وعلى الجانب المقابل فانه يجب على المعارضة اذا كانت وجهة نظرها لاتحقق هنا الصالح العام الا تتمسك بوجهة نظرها وتقيم الدنيا وتقعدها حين لايأخذ برأيها .

وقال النائب سيد سرحان (الحزب الوطنى) :

العلاقة بين الاغلبية والمعارضة لابد ان تحكمها بالدرجة الأولى المصلحة العامة واحترام الرأى والرأى الآخر ولابد ان تكون فى سبيل البناء فى سبيل رفع المعاناة عن الجماهير من خلال العمل على تجاوز مشكلاتها المتعلقة بالجوانب الحياتية لهم كما يجب ان تظللها الموضوعية وذلك يتحدد من خلال دراسة القضايا الاساسية التى تمر بها البلاد والمعرفة العلمية لاساليب حل هذه القضايا كما يتحدد من خلال اختيار الشكل المناسب للحوار الذى يبتعد بقدر الامكان عن الفوغائية والاسلوب الصارخ الاجوف ..

واشار السيد سرحان الى ان الرئيس مبارك حدد فى خطابه الأخير أمام مجلسى الشعب والشورى عددا من القضايا الهامة والتى يجب ان تضعها الاغلبية والمعارضة نصب اعينها وأن تتكاتف دون تحزب من أجل طرحها ومناقشتها موضوعيا وعلميا خاصة انها تحمل طابعا قوميا يبعدها عن الحزبية بمسافات كبيرة كما يبعدها عن الاختلاف العميق .

وقال النائب حسن الجمل (حزب الوفد) -

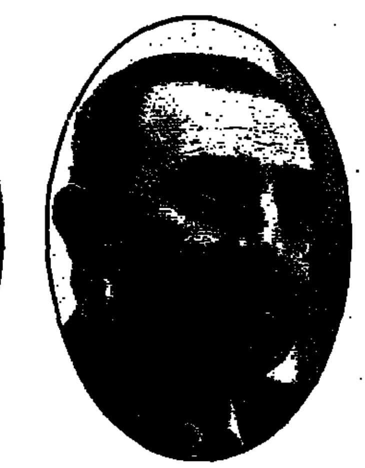
- ان خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى دار حول هذا المعنى وركز على ان تكون الاغلبية والمعارضة لصالح الوطن اولا واخيرا -- وأنا اتفق مع سيادة الرئيس فى حتمية ان تكون المعارضة بناءة هدفها الايجابية على تجاوز المشكلات الاساسية لا معارضة من أجل المعارضة فقط ولدينا فى حزب الوفد تفهم كامل لهذا الموقف ولكن يجب ان يفهم حزب الاغلبية هذه الرؤية وتتكون لديه قناعة من اهمية وجود المعارضة القوية التى تعمل للصالح العام وان تواجدت هذه القناعة وجدت نوعا من الفهم المتبادل بين الاغلبية والمعارضة لدور كل منهما فى دعم الممارسة الديمقراطية تكون قد استطعنا تحقيق هدف الاغلبية والمعارضة فى حياة ديمقراطية شريفة .

وطالب حسن الجمل بضرورة وقوف الاغلبية والمعارضة معا من أجل اخراج قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية الى حيز الواقع التشريعى خاصة ان معظمها انجز ولم يتبق الا قانون او قانونان بالاضافة الى ان السودان بدأ السير فى هذا الاتجاه - ونحن فى مرحلة تكامل معه فلماذا لانتكامل معه على هذا المستوى والسؤال لحسن الجمل .. ؟

- وقال النائب محمد عيد المحامى (حزب الوفد) :

- ان توحد الاغلبية والمعارضة فى المسائل القومية الاساسية امر ضرورى ويقول لابد ان يكون على قلب رجل واحد وذلك بالرغم من ان الرؤية لكثير من القضايا القومية ليست بالوضوح المطلوب - ويطالب بأن يظلل العلاقة بين الاغلبية والمعارضة موضوعية الحوار لا عنف الحوار فالهدوء - والتأمل والموضوعية أمور تؤدى كلها الى النتائج المطلوبة .

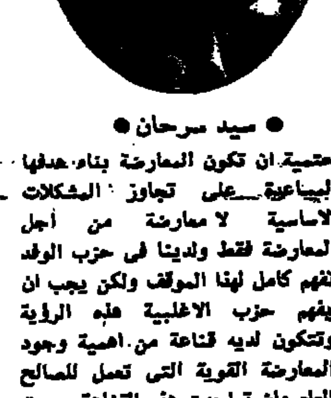
وسألت احد الاعضاء - مختار عثمان - عن رأية فى العلاقة بين الاغلبية والمعارضة قال : ليه مايكونوش « حبايب » ورغم محدودية الاجابة الا انها مؤشر على معنى عظيم وبالتأكيد لايقصد من عبارته تلك التوافق التام فى المواقف والرؤية والاساليب ولكنه يقصد الاطار العام الذى يجمع الطرف ويؤكد انه رغم عمق الخلاف فى الراى احيانا فان ذلك لايجب ان يفسد الود بينهما من أجل صالح الوطن .

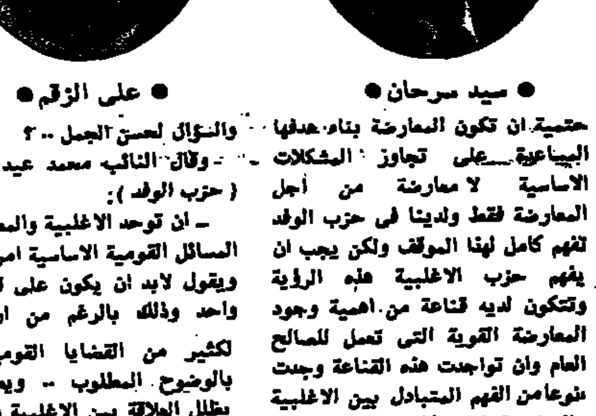


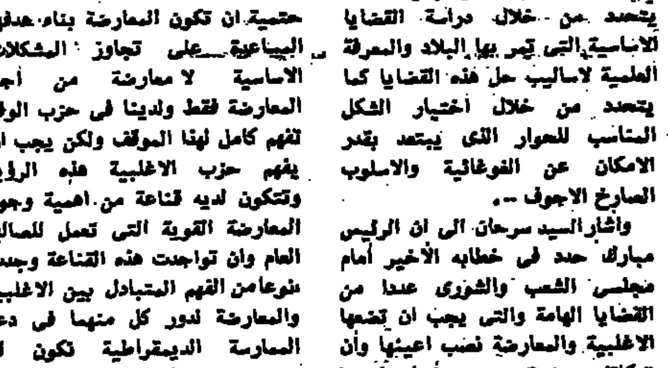
● سيد سرحان ●

● على الزقم ●

● فؤاد سراج الدين ●







يس سراج الدين "للسياسى" ستكون المعارضة بناءة وموضوعية وايجابية

تحدث النائب يس سراج الدين ، بين حزب الوفد بالعاصمة « للسياسى » فقال : لقد حمدنا الله على اختيار الدكتور رفعت المحجوب لرئاسة مجلس الشعب لانه شخص ذكى ولديه سعة افق واعتقد انه سيحاول مع المعارضة تأصيل الديمقراطية وترسيخ قواعدها لصالح مصر . واذا كان الوفد قد اعترض على انتخاب رئيس المجلس من المعينين فلم يكن ابدا اعتراضا على شخصية رفعت المحجوب .

اذا ما انتقلنا الى نظام المدعى الاشتراكى فاننا ضد هذا النظام لانه يحدث ازدواجا فى السلطة بين النائب العام والمدعى الاشتراكى خاصة وان قانون العقوبات يغطى كل الاختصاصات . ايضا فاننا لا نعترض مطلقا على شخصية المدعى الاشتراكى بل على المبدأ .

وقال عن وضع الاخوان المسلمين داخل حزب الوفد : ان الناس تتصور ان الاخوان اندمجوا فى الوفد وهذا غير صحيح فالتفاهم بين الطرفين لا يعنى اندماجا ثم ان الاخوان دخلوا الوفد كقناة بعد ان قبلوا البرنامج الانتخابى ووافقوا على سياسته لمدة خمس سنوات على الاقل وهذه المدة كافية لان الوفد قد يغير برنامجه او يعدله خلال هذه الفترة فالاحداث والاوضاع تتغير والوفد لا يقبل الجمود . والوفد لا ينظر الى الاخوان المسلمين على انهم وفديين او غير وفديين بل على انهم شخصيات وطنية ولقد اتخذوا فى الدعاية الانتخابية شعارات دينية تعبر عن منهجهم بكل صراحة ، فى حين ركز الوفد ويركز كل يوم على الوحدة الوطنية اهم دعائم بقاء الوفد ولا يمكن ان نفرط فيها . كما لا يمكن للاخوان كما اعتقد ان يفرطوا فيها .

ونفى سراج الدين ان يكون الاخوان بصدد تكوين جبهة مستقلة وقال : ان هذا غير وارد واى خروج عن الوفد سوف يواجه بموقف . واذا ما خرجوا عن الوفد فلن يؤثر ذلك فى قوة الحزب ومن يدرى لو كنا دخلنا الانتخابات من غير الاخوان ، فقد كان ممكنا حصولنا على مقاعد اكثر !

وقال : توقعاتى للمعارضة داخل مجلس الشعب الجديد . انها ستكون بناءة وموضوعية وايجابية .



● يس سراج الدين ●

الشارع الحزبى

نقطة البدء وحكومة الظل

لم تطغ اخبار تشكيلات الحكومة الجديدة على نظيرتها حكومة الظل الوفدية ! فالاولى تحكم فى حين ان الثانية ستراقب ! ومن هنا اتى اهتمام الناس المتزايد بتشكيل حكومة الظل كحرصهم تماما على الوقوف على اسلوب وسياسة وعناصر حكومة حزب الاغلبية الجديدة !

ولو كنت من الوفد ، لسارعت بشرح اهداف حكومته الرقابية وسياستها ودورها خارج البرلمان وداخله ! ولاوضحت للناس ماذا يفعل حزب العمال فى بريطانيا عندما يشغل حكومة ظل ويكون المحافظون فى الحكم ! ولاعلنت عن القضايا التى يمكن ان يثيرها وزراء الظل فى مواجهة وزراء الحكومة !

ولقد كان لدينا الى عهد قريب ، حكومة ظل لكنها سقطت على الفور لانها كانت تابعة من ناحية . وشكلية فى تادية دورها من ناحية اخرى .

ونحن لانريد حكومة ظل تعارض اى امر واى شىء والسلام ! بل نريدها ان تقدم الحل الامثل والدراسة الافضل والاسلوب الافيد .

نريد حكومة ظل اعضاؤها مختارون بعناية متخصصون فى وزاراتهم ، امكاناتهم العلمية والفنية تؤهلهم للرد والحوار البناء الموجه لخدمة مصر وخيرها . فلقد ان الاوان كى تتفرغ كل الاجهزة والمؤسسات والاحزاب وبديمقراطية البناء والانتاج . لما فيه خير كل انسان وحل مشاكل الناس وما اكثرها ! ومن هنا ياتى المطلب بان تكون امام حكومة ظل ذات مستوى لايقل ! وانى لاهدى حكومتى الاغلبية والاقلية ، ماتضمنه مقال الزميل الكبير « ممدوح رضا » فى العدد الماضى حين وضح ان العامل فى بلادنا لايعمل فى يوم عمله اكثر من ساعتين !

صدمة كانت خافية اصابت كثيرين . ورغبة بان يكون هذا الوضع الغريب نقطة البدء عند كل حديث عن بناء وانتاج !

ولتترك حكومة الظل القادمة ان الانتاج وزيادته - عمل سياسى فى المقام الاول !

فاروق أبو العلا

وماذا تعنى المعارضة من داخل الحزب الوطنى ؟

كشفت مناقشات مجلس الشعب خلال الجلسات الست الماضية عن تواجد اصوات معارضة داخل صفوف نواب الحزب الوطنى -- تدرس بعمق -- وتنتقد دون اثارة -- بل وتتفوق - فى بعض الاحيان - على اصوات المعارضة البرلمانية التى يمثلها ٦٣ نائبا --

هذه الظاهرة -- لفتت انتباه المراقبين البرلمانيين الأمر الذى يشير الى ممارسة واعيه وتمسك صريح بواجبات مجلس الشعب كجهاز تشريعى ورقابى لأعمال السلطة التنفيذية .

كما استحوذت ظاهرة نواب المعارضة داخل الحزب الوطنى على اعجاب نواب الاغلبية -- وجعلتهم فى نفس الوقت يعيدون حساباتهم بالشكل الذى يضمن عدم ذوبان معارضتهم فى المعارضة الجديدة التى ترتفع اصواتها من مقاعد الاغلبية .

سألت « السياسى » النائب توفيق زغلول ويوصف بأنه يمثل جناح المعارضة داخل حزبه ، كما انه من النواب النشطين المشهود لهم بالكفاءة البرلمانية -- ما تفسيرك لظاهرة المعارضة من مقاعد الاغلبية ؟ وهل هناك تعارض بين هذه الظاهرة والالتزام الحزبى الذى يحتم على النواب التصويت فى صالح حزبهم ؟

أجاب : هذه الظاهرة ليست جديدة داخل مجلس الشعب -- وهى ليست معارضة صورية او شكلية وانما تستهدف فى المقام الاول تأكيد الممارسة الديمقراطية الصحيحة والدليل على ذلك انه فى بعض الاحيان تتلاقى وجهات نظر المعارضة مع وجهات نظر الجناح المعارض داخل الحزب الوطنى وفى معظم الاحيان يحدث العكس ومن الامثلة على ذلك مادار فى جلسات الاسبوع الماضى عند نظر مشروعات القوانين الخاصة باتفاقيات القروض والمنح المقدمة من بعض الحكومات الاجنبية حيث انتقدنا بعض البنود الواردة فى الاتفاقيات وكانت معارضتنا قائمة على اساس علمى مدروس ولكننا فى النهاية احترمنا الالتزام الحزبى ولم نمتنع من التصويت كما فعلت المعارضة .

وأضاف ، فى القضايا القومية تأتى مصلحة مصر أولا . وكلنا جميعا وطنيون ملتزمون باحترام المصلحة القومية وحمايتها سواء كنا اغلبية او معارضة - أما فى القضايا الحزبية العادية فاننا لانتردد فى الدفاع عن وجهة نظر حزبنا والدفاع عن برنامجه والتصدى لدعاوى المعارضة فى هذا الشأن .

وقال ، لقد ذابت بالفعل المعارضة الوفدية فى اطار المعارضة التى ينظمها جناح الحزب الوطنى -- وذوبان المعارضة الوفديه التى يمثلها ٥٨ نائبا يعكس الى حد كبير تفوق نواب الحزب الوطنى فى الممارسة لدور المعارضة -- بل ان المراقبين انفسهم يشهدون لنا بالتفوق فى معظم الاحيان واتخاذ زمام المبادرة فى اثارة القضايا الهامة وتفجير الموضوعات الحيوية وهذه كله ترجمة صادقة للمبادىء الديمقراطية التى ستعمل على ارسائها خلال الدوره البرلمانية الحالية وعلى رأس تلك المبادىء ان الاغلبية لاتوافق لمجرد الموافقة كما اننا نرفض المعارضة لمجرد المعارضة .

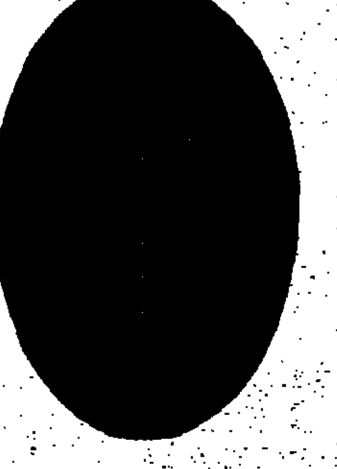
وأوضح بأن المعارضة الوفديه ليست معارضة تكتيكيه بمعنى انها ليست معارضة منظمة ترتكز على خط فكرى معين وسياسة واضحة -- فالملاحظ من خلال المناقشات التى دارت فى الجلسات الماضية حدوث نوع من التعارض والتضارب والتناقض بين النواب الوفديين الأمر الذى يؤكد افتقارهم الى اسلوب المعارضة التكتيكية -- علاوة على ان اغلب نواب المعارضة لايعتمدون فى معارضتهم على الدراسة المتانيه والدقيقة للمشروعات والتقارير مما يجعل هذه المعارضة سطحية تقوم على الاثارة والدخول فى موضوعات فرعية .

وسألت « السياسى » النائب محمد عيد (الوفد) عن رايه وتقييمه لظاهرة المعارضة من مقاعد الاغلبية فقال اتجاه طيب يستحق الاشاده والتسجيل ان نجد بين نواب الحزب الوطنى من ينتقد سياسة حكومة وهذا الاتجاه فى صالح الديمقراطية اولا واخيرا -- ولاينبغى از نقلل من شأن هذه الظاهرة او نقاومها لان انظار العالم كله تتجه صوب مجلس الشعب المصرى لتراقب اسلوب ممارسته الديمقراطية وواجبنا جميعا كنواب للشعب المصرى ان نقدم القدوه فى هذا المجال وان نتعاون من اجل ارساء دعائم الديمقراطية .

وأعلن النائب محمد عيد على ما يقال حول ذوبان المعارضة الوفديه فى اطار المعارضة من مقاعد الاغلبية فقال : لا اعتقد انه فى الامكان ان يحدث مثل هذا الذوبان لان المعارضة الوفدية معارضة متميزة واصيله وتستمد وجودها من تراث قديم يرجع الى عام ١٩٢٤ ولذلك فليس من السهل ان نتوقع حدوث ذلك .

وسألته : ما تعليقك على وصف البعض لاسلوب المعارضة الوفدية بانها معارضه تكتيكيه ؟

فاجاب : هذا غير صحيح لان الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد تحرص على التنسيق فى المسائل والقضايا الاساسية وذلك قبل عقد الجلسات أما المسائل والقضايا الثانوية والتى قد تطرا فجاة اثناء مناقشات مجلس الشعب فانه يجرى نوع من التشاور بيننا وبين المراقبين البرلمانيين والرجوع الى المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة --



● توفيق زغلول ●

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون



● الاستاذ / محمد ابو العينين رئيس مجلس الادارة والمهندس عثمان احمد عثمان والوزير عبد المنعم عماره والمحاسب مجدى حشيش ●

شركة الاسماعيلية الوطنية للملابس الجاهزة

انعقدت الجمعية العمومية العادية لشركة الاسماعيلية الوطنية للملابس الجاهزة يوم الخميس الموافق ٢٨ / ٦ / ١٩٨٤ بمقر الشركة بحى الشيخ زايد بالاسماعيلية برئاسة السيد الاستاذ / محمد محمد ابو العينين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب .. وقد حضر الاجتماع السيد المهندس / عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى .. والسيد الوزير عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية والسادة اعضاء مجلس الادارة والمؤسسين والمساهمين : -

وقد تحدث السيد الاستاذ محمد محمد ابو العينين رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب عن انجاز المشروع وما حققه من انتاج لرفع المعاناة عن الجماهير .. كما ان الشركة تعاقدت على تصدير ملابس جاهزة تقدر بحوالى مليون جنيه .. ومن المتوقع خلال العام القادم ان يرتفع حجم التصدير اكثر من ذلك وان عام سنة ١٩٨٤ سوف يحقق المزيد من الانتاج للمشروع .

ثم تحدث المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين عن مجهودات العاملين واعضاء مجلس ادارة شركة الاسماعيلية للملابس الجاهزة .. وقال .. انه لمن دواعى السرور والفخر ان يكون مصنع الاسماعيلية هو اول مصنع فى مصر للملابس الجاهزة يحقق رفع المعاناة عن الجماهير .. وان الشركة تعتبر رائدة على المستويين المحلى والدولى ..

وكانت الجمعية العمومية العادية قد عقدت للنظر فى جدول الاعمال وبعد مناقشات صريحة وواعية وهادفة .. وافقت على ما يلى : -

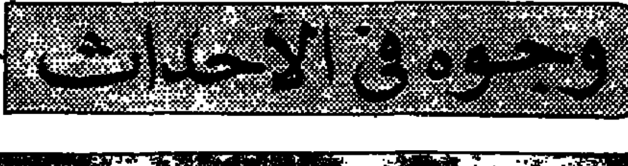
● اعتماد تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالى فى ٣١ / ١٢ / ١٩٨٣ .

● تعيين مراقبى الحسابات وتحديد اتعابهما عن السنة المالية الجديدة .

وفى نهاية الاجتماع تحدث المهندس / عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين وقال .. باسمكم جميعا وبأسم رئيس مجلس ادارة الشركة والسادة الأعضاء والمساهمين نتقدم بالشكر الى جميع السادة العاملين بالشركة لما حققوه من انجازات كبيرة خلال عام ١٩٨٣ ..

وباسمكم نبعث برقية شكر للسيد الرئيس / حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية .. الذى يرعى مواقع العمل والانتاج فى جميع انحاء الجمهورية .. مباركين خطواته ..

وأننا على طريق العمل والانتاج سائرون .. والله يوفقنا دائما لخدمة شعبنا ووطننا ..





ألبوم الذكريات .. دعاية انتخابية!

هذه الصورة – اخرجتها نانسي ريجان السيدة الاولى في امريكا – وسمحت بنشرها – ضمن مجموعة من الصور الخاصة – وذلك بمناسبة اقتراب موعد إجراء الانتخابات الامريكية.

وقد علقت نانسي على هذه الصور قائلة : بالطبع سأؤيد الرئيس – والحزب الجمهوري – تماما مثلما فعلت منذ زواجي عام ١٩٥٢ – وهو العام الذي التقت فيه الكوميدية السابقة نانسي بزوجها الممثل السابق رونالد ريجان –

وقد قالت نانسي ، ان حياتي ستكون بائسة لو لم اكن قد قابلت ريجان في ذلك اليوم منذ ٣٢ عاما – لأنه انسان مخلص – تماما كإخلاصه للولايات المتحدة !

أما ريجان فقد علق على هذه الكلمات قائلا ، لقد كانت حياتي خاوية من الاحساس بطعم الأشياء وحرارتها – الى أن منحتني « نانسي » الحياة – وهي أجمل هدية – تعطيها المرأة للرجل !



قبل أن تطفأ انوار قصر « كنجستون » الملكي في لندن بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الأمير وليام الذي أكمل عامين – والذي جاء كثمرة لأبهى زفاف ملكي تم بين الأمير تشارلز والأميرة ديانا ..

فإن امارة مونت كارلو تعيش الآن أجمل أيامها مع العائلة المالكة التي قذفت بثياب الأحزان التي ارتدتها مع رحيل الأميرة جريس كيلي – وذلك عندما رزقت الأميرة كارولين ابنة الأمير رينيه – أمير مونت كارلو بأول مولود لها – اندريا – رجل من رجال الأعمال الايطالي ستيفانو كاسيراجي البالغ من العمر ٢٣ عاما .

الكثير في الامر .. أن الأمير رينيه لا يزال حتى الآن يحاول اقناع الفاتيكان بالتصديق على طلاق ابنته الأميرة كارولين



الاميرة كارولين تحمل وليدها اندريا

إيف مونتان .. من اليسار الى اليمين !

لسنوات طويلة مضت ، كان المطرب والممثل الفرنسي إيف مونتان – ٦٢ عاما – هو فنان المثقفين اليساريين في أوروبا – فقد كان يتبنى قضاياهم في أفلامه – ويدعو باسمهم في كل المواقف !

ولعل رحلته الى موسكو عام ١٩٥٦ رغم دخول الاتحاد السوفييتي بالدبابات الى المجر ، وتأييده للاتحاد السوفييتي أثناء ازمة الصواريخ الكوبية ، وادانته الصارخة لغزو امريكا لفيتنام – تعد أبلغ تجسيد على اتجاهاته الفكرية –

إلا ان السنوات الأخيرة – قد شهدت تحولا جذريا في اتجاهات مونتان – التي اثارته مواقف الاتحاد السوفييتي الدولية كغزوه لافغانستان ، وفرض الاحكام العرفية في بولندا ، واسقاط طائرة الركاب الكورية – والقمع الوحشي لمعارضي السياسات السوفييتية

كل ذلك – دفع مونتان لكي يعلن بقوة امام شاشات التليفزيون الفرنسي قائلا ، ايها الأوروبيون استيقظوا ودافعوا عن وجودكم – كما أيد الرئيس ميتران لارساله الجنود الى تشاد .

محاولة لإنقاذ ٥ ملايين لاجئ إفريقي من الجوع!

كتب محمد جمال :

شاركت مصر – في الاسبوع الماضي – في اجتماعات المؤتمر الدولي الثاني لمساعدة اللاجئين في افريقيا ، الذي عقد في جنيف – ورأس الوفد المصري الدكتور بطرس غالي .

وقد بحث المؤتمر كل ما يتعلق بحشد الامكانيات الدولية لمساعدة اللاجئين الافارقة ، بعد أن بلغ عددهم نحو ٥ ملايين لاجيء – وهو ما يشكل نصف عدد اللاجئين في العالم –

فما هي قصة اللاجئين الافارقة ؟

يمكن القول أولا – انه من الصعوبة تحميل موجة الجفاف والعوامل الطبيعية الأخرى التي تشهدها أقطار القارة السوداء تبعية كل المعاناة التي يعاني منها السكان هناك – وخاصة اللاجئين . هنا اذا نظرنا الى اللاجيء الافريقي من زاوية تختلف عن الزاوية التي ننظر من خلالها لاي لاجيء آخر – لأن اللاجيء الافريقي قد يكون لاجئا وهو في أرضه ووطنه – اذا لم يجد الطعام الذي يسد به رمقه ويضطر الى المرور عبر أوغندا أو السودان أو كينيا والصومال – للبحث عن مكان يأويه – وطعام يسد معدته –

وفي واقع الأمر – فإن هذه الظروف الطبيعية ليست المسئولة وحدها عن وجود ملايين اللاجئين في افريقيا – بل ان الحروب التي اجتاحت القارة الافريقية كان لها دورها المباشر –

انقلابات عسكرية

وتعتبر القارة الأفريقية أكثر قارات العالم اضطرابا – بالمشاكل الاقليمية والانفصالية ومنذ عام ١٩٥٧ وهي تشهد العديد من الانقلابات العسكرية والصراعات القبلية – والعيب لا يعزى للشعوب أو للحكومات الثورية ، بقدر ما هو أثر للتدخل المباشر أو غير المباشر للدول الغربية –

فلا يمكن أن تزول مخلفات حكم عنصري في زيمبابوي استمر أكثر من مائة عام بين يوم وآخر ، وكذلك التركة الاستعمارية التي تركها البرتغاليون في انجولا وموزامبيق وجزر الرأس الأخضر ، بعد قرابة أربعة قرون استعمارية تزول في خمس أو عشر سنوات !

ولذلك ، فاللجوء والمعاناة هما أثران مباشران للتركة الاستعمارية أكثر منه ارتباطا بالجفاف الذي يجتاح القارة حاليا فموزمبيق تعاني أكثر الكوارث – حيث اضطر ١٠٠ الف للنزوح منها الى زيمبابوي – وقد التهم الجياع أوراق الأشجار والحشائش – حتى قطع الصابون !!

ومن المفارقات العجيبة ، أن دولة كجنوب افريقيا يتمتع اقتصادها بالقوة ، ينزح سكانها الى البلدان الأخرى – ليس بسبب الجفاف – بقدر ماهو هروب من البطش والممارسات العنصرية البشعة !

المساعدات الغربية

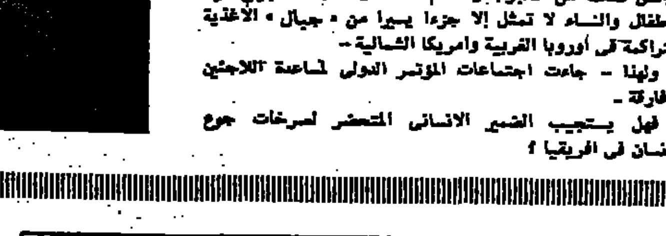
وينظر الغرب الى المشاكل الافريقية نظرة جزئية – ويحاول أن يردها الى التخلف الاقتصادي والظروف المناخية ، وهي نظرة صحيحة جزئيا – لكن القارة تحتاج الى مساعدات عاجلة وضخمة لانقاذ الجياع من الموت ، خاصة في زامبيا وزمبابوي وتانزانيا وموزمبيق وبوتسوانا وملاوي – هذا بجانب مشاكل اللاجئين الذين يتجاوز عددهم الحالي ٥ ملايين نسمة موزعين على أقطار القارة ويحتاجون الى الطعام والخدمات الصحية والمخيمات والمياه .

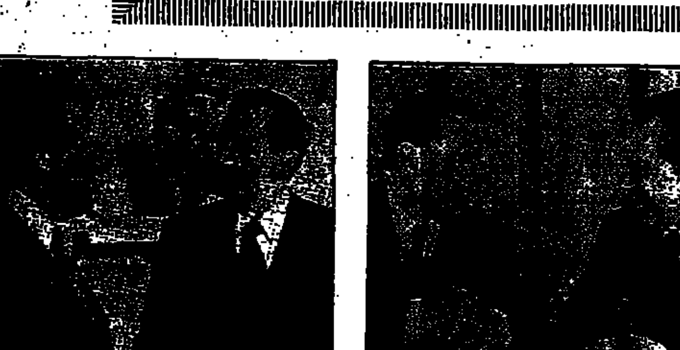
وتقدم الولايات المتحدة والبلدان الأوروبية المساعدات الاقتصادية كالقمح لهذه البلدان – بجانب ما تقوم به المنظمات التابعة للأمم المتحدة والصليب الاحمر .

إلا أن كل ذلك لا يكفي في مواجهة الكوارث المتلاحقة للقارة الافريقية ، التي كانت في يوم ما السبب في ازدهار البلدان الصناعية التي تشح الآن عليها حتى بالطعام – وهي دول تملك فوائض ضخمة من الحبوب والطعام – كما أن حاجة – الجياع من الأطفال والنساء لا تمثل إلا جزءا يسيرا من « جبال » الاغذية المتراكمة في أوروبا الغربية وامريكا الشمالية –

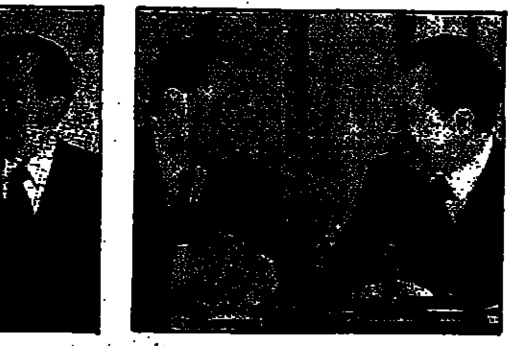
ولهذا – جاءت اجتماعات المؤتمر الدولي لمساعدة اللاجئين الافارقة –

فهل يستجيب الضمير الانساني المتحضر لصرخات جوع الانسان في افريقيا ؟








مع الرئيس ترومان عام ١٩٤٥ – مع الرئيس كنيدى عام ١٩٦١ – مع الرئيس جونسون عام ١٩٦٦ – مع الرئيس نيكسون عام ١٩٧٢ – مع الرئيس كارتر عام ١٩٧٨

جروميكو: وزير خارجية لكل العصور!

أندريه جروميكو – شخصية فريدة في عالم السياسة – فهو أقدم وزير خارجية في العالم – اذ عمل مع ستالين وخروشوف وبريجنيف واندربوف – ثم أخيرا مع تشيرنينكو !

تقابل مع ٩ رؤساء أمريكيين – و١٤ وزيرا للخارجية الأمريكية ويوماما – كان اندريه جروميكو – المنفذ المطيع لاتجاهات زعماء الكرملين – وأصبح الآن « مهندس » السياسة الخارجية لموسكو وقائد الحرس القديم المتشدد الذي بدأ مع ستالين وانتهى مع بريجنيف !

ان جروميكو – أشهر الوجوه الدبلوماسية المعروفة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية – فقد تعامل مع ١٤ ادارة امريكية ، خلال فترة عمله كوزير للخارجية السوفييتية والتي قاربت ٢٧ عاما – وهي فترة جعلته يحظى بهيبة الكرملين والغرب معا –

فالرجل – شارك في صياغة ميثاق الامم المتحدة ، وشارك في قمة يالتا التي قسمت العالم الى مناطق نفوذ تابعة للشرق والغرب – هذا بجانب حضوره الدولي المكثف في كل الأزمات العالمية بين الشرق والغرب – من برلين الى الكونغو الى انجولا وفيتنام والشرق الأوسط وأفغانستان وأمريكا اللاتينية –

وقد ولد اندريه جروميكو عام ١٩٠٩ من اسرة مزارع ثري والتحق بالحزب الشيوعي عام ١٩٣١ ، ثم بمدرسة السياسة الخارجية التي تخرج منها عام ١٩٣٩ ، حيث عمل كمستشار للسفارة السوفيتية في واشنطن ، وظل بها حتى وصل الى منصب سفير الاتحاد السوفييتي وهو لم يتجاوز الرابعة والثلاثين من عمره !

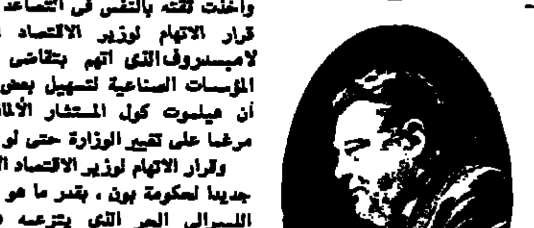
ومع بداية الحرب الباردة بين العملاقين – تم اختياره ليرأس وفد بلاده كممثل دائم داخل مجلس الأمن – وفي عام ١٩٤٨ ، أصبح النائب الأول لوزير الخارجية – ثم عينه الزعيم نيكيتا خروشوف – في عام ١٩٥٦ – وزيرا للخارجية ايمانا بكفاءته وقدراته على تنفيذ أوامر رؤسائه تجاه الغرب . – حتى أن خروشوف تباهى ذات يوم امام ديجول بطاعة جروميكو العمياء قائلا : انني لو امرته بخلع بنطلونه والجلوس عاريا على كتلة من الثلج في سيبيريا ، سيفعل دون تردد !

ولا ينسى الغرب دوره البارع عام ١٩٦٢ – إبان ازمة الصواريخ الكوبية ، وهي المشكلة التي عرفت باسم خليج الخنازير وكادت تؤدي الى حرب نووية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

كذلك – اعداده لاتفاقيتي « سولت ١ » وسولت ٢ » للحد من الاسلحة النووية .

وقد وصفه سايروس فانس وزير خارجية امريكا في ادارة كارتر بانه مناور خطير ، حاد الذكاء – يكلمك وكأنه يرى كل شيء على الكرة الأرضية – وهو استاذ في معرفة التفاصيل – حتى التي لم أره قط يلجأ إلى المذكرة – أو الملفات !

وبرغم حياة جروميكو العريضة – فهو مايزال يتمتع بالصحة والحيوية – ورغم عمره الذي ناهز ٧٤ عاما – قضى منها ٥٤ عاما في التجوال حول الكرة الأرضية – إلا أنه مازال حاضر البديهة – حاد الذكاء – !



هل تعصف المشاكل بحكومة بون ؟!

بون – عادل ميشيل :

بدأ الحزب الديمقراطي الاشتراكي في اثبات وجوده على المسرح السياسي بألمانيا الاتحادية ، وأخذت ثقته بالنفس في التصاعد ، خاصة بعد توجيه قرار الاتهام لوزير الاقتصاد الألماني أوتوجراف لامبسدروف الذي اتهم بتقاضي رشوة من احدى المؤسسات الصناعية لتسهيل بعض مهامها – هذا رغم أن هيلموت كول المستشار الألماني أعلن أنه ليس مرغما على تغيير الوزارة حتى لو ثبت هذا الاتهام !

وقرار الاتهام لوزير الاقتصاد الالماني لا يمثل فشلا جديدا لحكومة بون ، بقدر ما هو ضربة أخرى للحزب الليبرالي الحر الذي يتزعمه هانز جينشر وزير الخارجية – وبعد أن فقد مكانته أيضا بين الأحزاب في انتخابات البرلمان الأوروبي التي جرت في الشهر الماضي .

واتهام وزير الاقتصاد – عضو الحزب الليبرالي الحر – يؤثر بلاشك على شعبية الحزب ، وفقدان ارضيته – كما قد يؤدي الى ان يقدم وزير الخارجية استقالته من رئاسة الحزب – وان كان ذلك مقررا عام ١٩٨٦ ، كما أعلن جينشر أخيرا –

لقد كان هذا الحزب يوما ما – اشبه بالوقود الذي يحرك الحياة السياسية في المانيا الغربية خلال السنوات الماضية ، من خلال الائتلاف الحاكم مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي برئاسة المستشار الأسبق هيلموت شميت .

ان الاحداث التي وقعت على الساحة السياسية الألمانية اسعدت – دون شك – أحزاب المعارضة ، كما أسعدت ايضا جوزيف شتراوس رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي – اذ أن ما حدث قد اضاف قوة الى حزبه ، مما يساعده على تحقيق حلمه الذي كان يراوده من قبل وهو الفوز بوزارة جديدة – بعد أن كان الحزب الليبرالي الحر يتمتع بالقوة والنفوذ في حكومة بون – في حين أن المستشار الألماني هيلموت كول حاول التجنب في الوقوع في هذا المأزق من قبل وأعطى شتراوس سلطة وليس ولاية بافاريا فقط !

والآن – عاود الأمل شتراوس ، وأصبح يمني نفسه بأن يحصل على منصب وزير الاقتصاد أو وزير الخارجية – خاصة بعد أن فشل الحزب الليبرالي الحر في الانتخابات الأوروبية الأخيرة مما زاد الأمور تعقيدا امام كول –

وقرار الاتهام لوزير الاقتصاد كان اضافة للمشاكل الداخلية التي تواجهها حكومة بون – فهناك مشكلة البطالة وتخفيض ساعات العمل وعلى الصعيد الخارجي هناك توتر الموقف بين الشرق والغرب بسبب نشر الصواريخ الأمريكية في أوروبا –

وترى احزاب المعارضة ، ان هذه المشاكل ، ماهي إلا نتاج طبيعي لتخبط سياسة حكومة بون ، وبعدها عن المسار الحقيقي ، وفقدان الطريق السليم –

ومن الطبيعي أن كل هذه الأحداث لها أبعاد وظلال

فكيف تواجه حكومة بون الخروج من هذه المشاكل ؟


هيلموت كول



جوزيف شتراوس

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل

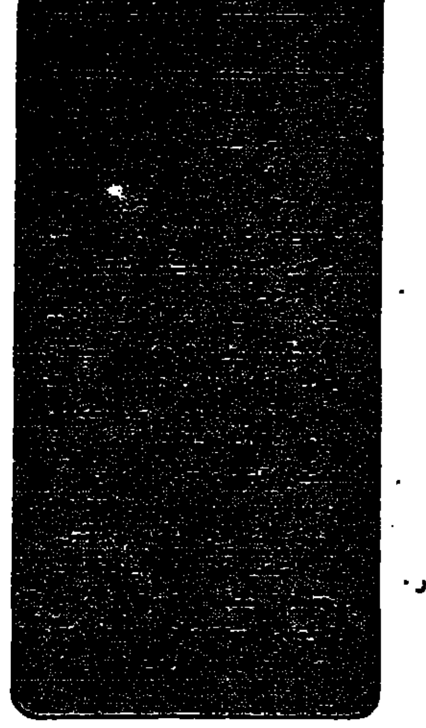
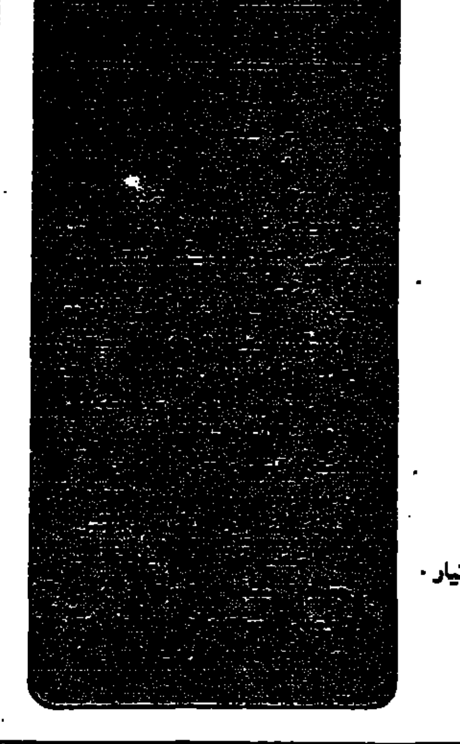
عزيز أحمد عزمي

حول الانتخابات الإسرائيلية

بلغ عدد الأحزاب التي قدمت أوراق ترشيحها الى اللجنة المركزية للانتخابات برئاسة القاضي « جبرائيل باخ » ٢٧ حزبا . قررت اللجنة استبعاد حزب « كاخ » المتطرف الذي يرأسه الحاخام الارهابي « مائير كهان » ، كما انسحب حزب المرأة المتدينة بعد تقديم أوراقه .

وفيما يلي بيان بهذه الأحزاب واهم الشخصيات المرشحة فيها :

- الليكود : اسحق شامير ، دافيد ليفي ، اسحق موداعي ، موشي اريتز ، ارييل شارون .
- العمل : شيمون بيريز ، اسحق نافون ، اسحق رابين ، حاييم بارليف ، أبا ايبان .
- القومي الديني : يوسف بورج ، زيفولون هامر .
- شينوي : امنون روبنشتاين .
- تامي : أهارون ابو حصيرة .
- اجودات اسرائيل : ابراهام شابيرا (حاخام) .
- الشيوعي (حداش) : مائير فلنر ، توفيق طوبي ، شارلي بيتون ، توفيق زياد .
- مورشيه : حاييم دروكمان (حاخام)
- التجدد الصهيوني : موردخاي بن بورات .
- الشجاعة لاصلاح الاقتصاد : يجال هوروفيتز .
- ياحد : عيزر وايزمان ، موردخاي هود ، محمد مصاروة .
- حماية المستأجر : الياهو شميت
- المتدينون الشرقيون (شاس : اسحق بيرتس (حاخام)
- القادمون من الهند : سفنيا مريكر .
- الهجرة للشباب : ابراهام سبير .
- هس مس (حركة الغاء ضريبة الدخل) : يعقوب بيرجر ● شمبك (عمفا) : فيكتور تيار .
- عتصموت : عزرا زوهار . ● لويا الياف : ارييه الياف
- القائمة التقدمية للسلام (اول حزب عربي) : محمد ميعاري
- منظمة المعوقين : طوفيا فريدمان .
- التطوير والسلام : شموئيل فلاتو شارون . ● الحركة من أجل الوطن : بن زيون كورف .

نعم .. خططنا لنسف المسجد الأقصى!

« يوسف تسوريا » و « جلعاد بلمي » اثنان من أعضاء احدى المنظمات السرية الارهابية ، وقد اعترفا بالتهم الموجهة اليهما . وهي الاشتراك في التخطيط لوضع عبوات ناسفة داخل المسجد الأقصى لنسفه وحيازة الأسلحة بشكل غير قانوني .

من ناحية أخرى حكمت المحكمة على « عوزي ألون » و « يهودا ليامي » بايداعهما في مصحة عقلية لحين انتهاء محاكمتهما بتهمة التخطيط لنسف مسجد قبة الصخرة .

والمعروف أنه تجري الآن محاكمة « شلومو لتياتان » و « روني جيلا » وهما من ضباط الجيش الاسرائيلي بتهمة الاشتراك في تدبير وتنفيذ الاعتداء الذي تم على ثلاثة من عمد الضفة الغربية للعرب .



الموقف العربي

في الوقت الذي رحبت فيه جماهير أمتنا العربية بأنباء اتفاق المصالحة الذي وقع مؤخرا في عدن ، بين فصائل المقاومة الفلسطينية على أمل أن ينهي هذا الاتفاق الخلافات المصطنعة التي تسود الأوساط الفلسطينية ، والتي تسيء اساءة بالغة الى القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى – في هذا الوقت بالذات تفاجئنا المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها بإصدار بيان تعلن فيه رفضها لاتفاق المصالحة ، ومعارضتها لزعامة ياسر عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعدم التزامها بأية نتائج يسفر عنها اجتماع عدن بما في ذلك تحديد موعد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني .

ومن المؤسف أن يحدث هذا في الوقت الذي يلتقي فيه ياسر عرفات بخافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة ، ليتباحث معه باسم الفلسطينيين حول الجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للوصول الى حل عادل للمشكلة الفلسطينية .

انا لنتساءل ، ألا يدرك الأخوة الفلسطينيون خارج الأرض العربية المحتلة ، أبعاد ما يجري حاليا في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة من محاولات اسرائيلية محمومة ومكثفة لتهويد هذه الأراضي ؟

ألم يصل الى اسماعهم انباء جهود اسرائيل لتهويد منطقة الأغوار التي تعتبر من أجود الاراضي الفلسطينية وأكثرها صلاحية للزراعة في مختلف فصول السنة وذلك بعد أن تم الاستيلاء على معظم الأراضي السكنية والزراعية استنادا الى القانون الجائر رقم ٥٠ الصادر بتاريخ ٢٦ ابريل ١٩٨٤ والذي ينص على مطالبة المزارعين الفلسطينيين وأصحاب الأراضي بإبعاد مزارعهم مسافات مختلفة عن الطرق الزراعية الفرعية والرئيسية تتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ مترا .

الم يصل الى اسماعهم ما قررته اللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة ببناء المستوطنات ، هذا الاسبوع ، من تكثيف سياسة الاستيطان في الأراضي المحتلة ، وانشاء خمس مستوطنات جديدة وتحويل ١١ معسكرا للجنود الاسرائيليين الى مستوطنات مدنية ؟

ألا يكفي هذا لأن يرتفع الأخوة الفلسطينيون فوق المواقف وان يتكاتفوا ويتحدوا واضعين نصب أعينهم مصلحة شعبهم في الأراضي المحتلة الذي يعاني كل يوم من ممارسات اسرائيل التعسفية والذي يرى بأم عينيه المحاولات المكثفة لتهويد الأرض العربية المحتلة .

اننا نطلب من الأخوة العرب والأخوة الفلسطينيين أن يدركوا أبعاد ما قاله السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ، الذي دق ناقوس الخطر ، عندما ناشد الأخوة العرب ولاسيما القيادة الفلسطينية في الخارج بأن تعي أن الزمن يعمل ضد مصلحة ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين في الضفة والقطاع ، واننا اذا كنا صادقين في أقوالنا ونريد تخليص الضفة والقطاع من مخالب الاحتلال فعلينا أن ننتهج نهجا سياسيا واقعيا يقوم على حقائق عام ١٩٨٤ ، معربا عن أسفه لأن بعض المسئولين العرب يتكلمون من خلال اذاعاتهم وكأنهم يعيشون في الخيال ، وحبذا لو كان بامكانهم ان يأتوا الى الضفة الغربية وقطاع غزة ليشاهدوا معاناة الناس .

عدلي حشاد

حصن مصر الشرقي.. وهذه المشروعات!

سيناء ـ سدس مساحة مصر ـ والتى تحتل مكان القلب فى صدر كل مصرى ، لم تشهد حتى الآن تعميرا حقيقيا ، أن سيناء تضم أرضا صالحة للزراعة تبلغ نصف مليون فدان فلماذا لا يتم استزراعها واستصلاحها ؟ سيناء بها أماكن سياحية نادرة ، لماذا لا تحولها بالعمل وجده الى مزارات يقبل عليها السياح من جميع انحاء العالم . لماذا لا يتم تحلية مياه البحار والخلجان بها عن طريق الطاقة الشمسية ؟ ـ لماذا لا نستفيد من الثروات المعدنية فى أرض سيناء . لماذا لا نعمر سيناء خاصة وهى الحصن الشرقى لمصر والقلعة التى تصد الغزاة ؟.

خالد محمد محمد علوان
دسوق ـ كفر الشيخ

أول رئيس للتحرير

الزعيم الذى استبدل "المشرط" بغصن الزيتون

رأيت الرئيس مبارك بعينى وتابعته بقلبى واحببته بفؤادى - لانه لم يمسك مشرطا للمعارضة ليذبحها كما اراد البعض من هواة الاجرام السياسى - لكن مبارك وبغصن الزيتون وبحمام السلام المصرى بدأ الطريق ومد يديه يعانق كل ابناء مصر وحرر المناضلين من السجون - وجسد أمل الشعب فى تحرير فلسطين وتحقيق التضامن العربى - ان الرئيس مبارك ليس ملاكا وليس شيطانا - انه انسان مصرى عربى مسلم - فارس حرب وسلام عاش مبارك وتحيا الوحدة العربية - حمدى البيومى العدل
عضو مكتب الامانة العامة لحزب العمل

لماذا يعامل المؤهل الواحد بطريقتين ؟!

صدرت أحكام قضائية لصالح دبلوم المعلمين الخاص وذلك من قبل القضاء الادارى باعتباره مؤهلا عاليا ، لكن هذه الاحكام طبقت لصالح الحاصلين عليها فقط دون غيرهم من حملة المؤهل ذاته مما اوجد تفرقة صارخة بين حملة المؤهل الواحد ونحن نلتمس من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ازالة هذا التناقض .

احمد حسن نديم
ناظر مدرسة
سريوه الاعدادية ـ كفر الشيخ .

صورة مشوهة

● محمد صبحى فى رحلة المليون صورة مشوهه للفلاح المصرى .

الحاج محمد على الصياد
١١ ش د . الخيال ـ الشاطبى
الاسكندرية

الى جهاز الشباب

● مركز شباب حوش عيسى تصدعت جدرانه وأصبح بلا امكانات تخدم الشباب نرجو من جهاز الشباب ان يتدخل .

جمال الصابر محمد
حوش عيسى ـ بحيرة

والموظف أيضا

● الموظف أيضا لو أدى دوره كاملا فى خدمة الشعب ، لزاد الانتاج كثيرا .

انيسة عبد السلام جمعة
دسوق ـ كفر الشيخ

٥٠ ٪ تخفيض

● لماذا لاتدرس وزارة السياحة اجراء تخفيض بنسبة ٥٠ ٪ للمصريين الذين يرتادون الفنادق والاماكن السياحية .

عادل ابراهيم عامر
دسوق ـ كفر الشيخ



حسنا مافعل الحزب الوطنى الديمقراطى عندما قرر اجراء تغييرات فى تشكيلاته المختلفة بهدف تأكيد وجوده ودفع العناصر الشابة الحركية فى صفوف هذه التشكيلات لكن مانخشاه ان يقتصر ذلك على المدن والعواصم تاركين لجان الحزب بالريف والقرى المصرية كما هى دون تغيير - والواقع فان الواقع الحزبى فى الريف المصرى فى حاجة الى مناقشات كثيرة تقودنا الى المصلحة العامة للمواطنين - وليس خافيا على أحد ان هناك عائلات كثيرة ماتزال تسيطر على كافة المواقع الجماهيرية بقراها -- فأين حزب الغالبية لعضوية مجلس الشعب ورئاسة الجمعيات الزراعية وغيرها تنتمى فى بعض الاحيان الى عائلة واحدة - وهذا من شأنه اضعاف العمل الجماهيرى من ناحية وغلق الباب أمام القيادات الشابة من ناحية اخرى . ثم ان هناك قيادات من الحزب الوطنى لم تفعل شيئا ولم تقدم شيئا وكل رصيدها هو انتمائها لعائلة كبيرة وكمواطن فلاح يؤمن بالله ومصر والرئيس المحبوب حسنى مبارك لأرجو مخلصا ان يمتد تغيير الحزب الوطنى الى الريف .

نبيه يس الزلبانى
كفر شبين ـ قليوبية

شبابنا.. والأفكار المدسوسة

يجد الشباب بين متناول يديه مؤلفات مستوردة تحمل افكارا مدسوسة لا تنتمى لعاداتنا وتقاليدنا الشرقية بل تحمل لهم الفكر اللامعقول ونظريات اصحاب الأقلام الحمراء والغربية وتبث فى داخلهم حب الغريزة ومحاولة الحصول على المال بطرق غير شرعية وحتى نتصدى للمطبوعات الواردة الينا من الخارج ولم تحاول هدم قيمنا وعاداتنا يجب أن نجد حلا لمشكلة ارتفاع ثمن الكتاب المحلى من ناحية ونشر وتوزيع الثقافة المحلية ذات الكم والكيف المناسب من ناحية أخرى . والحد من استيراد المؤلفات والمطبوعات المشبوهة سواء أكانت آتية من شرق أو غرب ! ذلك حتى يستطيع شبابنا وابناؤنا من الحصول على ثقافة نابعة من صميم حضارتنا وديانتنا الاسلامية القائمة على العلم والايمان .

عبد الغنى مصطفى
الشركة المالية ـ كفر الزيات

عندما ينفصل الفكر عن السلوك!

اشعر بالاسى والالم كلما وجدت تناقضا شاذا بين ما تعلنه وتقوله الاحزاب وبين ما تفعله بعد ذلك ! ان التشدق بالمبادىء والخلق والمثل وروح الشريعة . لا تتفق ابدا مع التزوير والتزييف والتجريح والقذف والتشهير ! حتى لم نعد فى كثير من الاحيان قادرين على أن نفرق بين الغث والثمين بين الحق والباطل بين الظاهر والباطن ولقد تناسى هؤلاء قول الله عز وجل : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا مالا تفعلون . كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون . ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » صدق الله العظيم .

عبد الفتاح الصحن
نقيب معلمى قسم الجمرك الاسكندرية

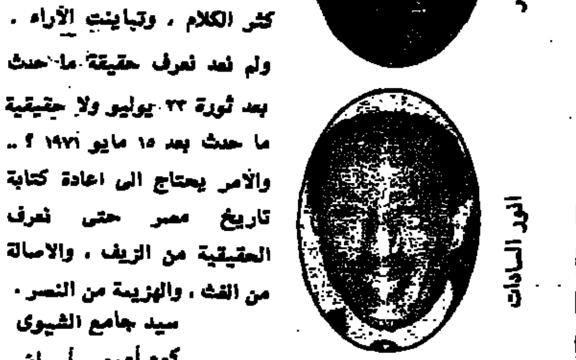
لاحل لمشاكلنا سوى زيادة الانتاج

لاحل لمشاكلنا سوى زيادة الانتاج . ان معناها حل مشاكلنا بالكامل فى التعليم والمواصلات والاسكان .. الخ وعلى كل مواطن مصرى ان يعمل ويعمل من اجل مصر وينبغى ان يدرك الجميع ذلك على وجه الخصوص المعارضة التى ينبغى أن تكون داخل مجلس الشعب وخارجه بناءة وموضوعية بدلا من التصدى لأمور لايستفيد منها الشعب والمجتمع .

ايمن فهمى اسماعيل ١٢ ش احمد شوقى ـ السويس

أعيدوا كتابة تاريخ مصر!

ماذا يعرف جيلنا الجديد عن ثورة ١٩ ، -- وعن ايام واحزاب ماقبل الثورة ، وماذا يعرف عن ثورة ٢٣ يوليو واسباب قيامها ، وماحدث بعدها من انتصارات وهزائم .



ماذا يعرف [illegible] عن جمال عبد الناصر وزمنه ؟ وانور السادات وحكمه لقد كثر الكلام ، وتباينت الآراء . ولم نعد نعرف حقيقة ماحدث بعد ثورة ٢٣ يوليو ولا حقيقة ما حدث بعد ١٥ مايو ١٩٧١ ؟ .. والأمر يحتاج الى اعادة كتابة تاريخ مصر حتى نعرف الحقيقية من الزيف ، والاصالة من الغش ، والهزيمة من النصر .

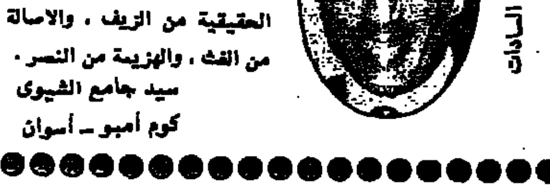
سيد جامع الشيوى
كوم أمبو ـ أسوان

شكرا للسياسى

سبق ان طالبت عبر بابنا المفضل « بريد السياسى » بخفض أجور الاطباء التى اصبحت عبأ كبيرا على كل اسرة مصرية كادحة واقترحت بأن يخصص كل طبيب يوما فى الاسبوع لعلاج الفقراء وذوى الحاجة .

ولقد سعدت كثيرا عندما قررت « السياسى » تقديم العلاج للمواطنين بالمجان لدى الاطباء المتخصصين فشكرا لجريدتنا وبابها الجديد عيادة السياسى و --- البقية تأتى !

بهاء حسب الله
كلية الأداب جامعة الاسكندرية



رجاء إلى بعض كتابنا!

على مدى مايقرب من العامين ونصف العام لم تخرج مصر بادرة توحى بعدائها للعرب او رفضها لمبدأ التقارب معهم بل العكس تماما ماحدث فمصر تؤكد مرارا وتكرارا على التزاماتها العربية غير ان الدول العربية بعضها يرفض مطلقا وعلنا فكرة التقارب مع مصر والهدف معروف وبعضها يتعاون علنا والبعض الآخر سرا ورغم ذلك وللأسف فان بعض الكتاب المصريين مازالوا يطرحون تلك القضية على الساحة مع ان الاحداث اثبتت حسن نوايا مصر وانها لن تخضع لشروط كما اثبتت الاحداث ان مصر ليست هى العقبة فى طريق العرب او التقارب معهم ورأيى ايها السادة انه لا داعى للحديث فى هذا الموضوع واتركوا الأمر للأيام .

محمود محمد خليل ليسانس آداب
١٧ ش عبد الله البنهاوى المطرية ـ القاهرة

... وكادت تغرق!

كنت سائرا على شاطىء الترعة بقرية زاوية دهشور جيزة واذا بامرأة لاتستطيع النطق والتصرف سوى انها تشير بأصابعها الى وسط الترعة واذا بتوفيق من الله انظر الى جهة ماتشير اليه فأجد خصلة من شعر تظهر اطرافها من سطح الماء فأسرعت بالنزول بكل ملابسى ناحية الماء وأمد يدى تجاهها انها فتاة كادت تغرق وتفارق الحياة حتى آخر لحظة انقذها الاله رغم فقدى لحافظة نقودى التى بها كارنيه المحاربين القدماء رقم ١٠٣٤٢ فحمدا لله ان منحنى شرف انقاذ هذه الفتاة .

جمال عابد خضر عثمان زاوية دهشور ـ جيزة

●● وحمدا لله على هذه الشهامة والروح الطيبة .



أبعدوا هذه المصانع عن المناطق السكنية

حتى لايتكرر ما حدث فى مصنع البارود والمناطق السكنية المحيطة به ، فالامر يحتاج الى ان يتم نقل المصانع المشابهة الى خارج الاحياء والمدن المكتظة بالسكان

احمد خيرى النواصرى

الإثراء بالفهلوة!

لو كنت مسئولا عن التليفزيون لما سمحت بعرض مسلسل ـ رحلة المليون ـ لما به من سموم هدامة ومحاولة نشر قيم استهلاكية عقيمة تؤثر فى اذهان المواطنين فجميل راتب يثرى بواسطة القهر والظلم ، ومحمد صبحى بواسطة الفهلوة والضحك على ذقون الناس وكلا العاملين يجسدان انحلالا للقيم والمبادىء التى عرف بها المصريون --

عبد العزيز عبد ربه الاسكندرية

لن ندعها اليوم تحفر قبرها!

لبنان .. واعجباً لما يجرى بها
ماذا ألم بأهلها ورجالها
السم يملأ سهلها وجبالها
اشجار صماء لا حول لها

لا -- لم تعد تضر كما عهدى بها
لا لم تعد تعطى الثمار حقولها
لبنان -- يخبو نجمها وشبابها
ويضيع فى عمر الزهور جمالها

كانت ضحية حربها وقتالها
حرب تطيح بشيخها ورعيلها
راحت مباهج حسنها تدفن بها
والنار تولد من شبيبة أهلها

والدم متصل بناصع ثوبها
والنار ترعى دائما فى قلبها
لبنان كانت زهرة فى روضها
ويطوف فى الأرجاء فيح عبيرها
أنشودة ملىء الوجود بلحنها

وتردد الأصداء سحر كلامها
انبع صوت الحب فى وديانها
وتبعثرت أوصال أحرف اسمها
ساحاتها حل لمن ينزل بها

ويريد ان يبقى السواد بيومها
لبنان -- فيها النار تأكل نفسها
تطمس معالم فنها وجمالها
ويذاع فى الأرجاء صوت نحيبها
أترى -- يحين الآن موعد أجلها

لا -- لن يكون هنا نهاية أمرها
لا -- لن نودعها لمدخل قبرها
لا -- لن ندعها اليوم تحفر قبرها
ستبث روح الحسن فى آثارها

ستعود تحصد خيرها وثمارها
وتعيد أضواء القمر سمارها
ستعود أجمل من سوابق عهدها
من بعد أن ينفك طوق حصارها

منى ابراهيم عبد الحميد
سكرتير رابطة الشعراء والادباء الشبان بكفر الزيات

الى محافظة الغربية

● فى بسيون وصل سعر جوال الدقيق زنة ٥٠ كيلو عشرة جنيهات ونصف جنيه . نرجو من المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية التدخل .

سالم عبد العزيز سالم
كفر الزيات ـ غربية

زمن !!!

● وبعض القرى فى حاجة ايضا الى مساكن شعبية !

فتحى البدوى
مطوبس ـ خان الجنى

دخول الجامعة

● لماذا لايتم دخول الجامعة على اساس الرغبات الشخصية ؟

نعيمة حبيبة
ادكو ـ بحيرة

ثقافة تاريخية

● اطمع فى رسالة خاصة من د . محمود متولى تتضمن اسماء بعض الكتب التاريخية التى يمكن ان تساعدنى فى تنمية ثقافتى التاريخية ..

احمد خيرى النواوى
٢ ش محمود الساعاتى
بهتيم ـ قليوبية

هل هذا كلام

● مراكز الشباب تحولت الى مراكز تموينية لتوزيع السلع هل هذا كلام ؟

معروس أبو العيص
كفر شبين ـ قليوبية

نهر النيل

● لو كان نهر النيل فى دولة متقدمة لأحالوه الى جنة ترى لماذا لانفعل ؟

عبلة عبد العزيز خورشيد
ش ذو الفقار ـ المنيل ـ القاهرة

موسم الهجوم.. على السد العالى ؟

من جديد تعالت النغمة ضد السد العالى -- حتى ان النائب علوى حافظ اعلن « براءته » امام الناس جميعا من مثل ذلك المشروع الردىء -- ونشرت جريدة صباحية مقالا لاحد كتابها اللامعين تنبأ فيه ان مدينة القاهرة ستصبح اروع ميناء على البحر الابيض المتوسط بعد ان تختفى الدلتا كلها والعياذ بالله بفضل السد العالى !

واول ما يلاحظه المراقب السياسى ان تلك النغمة ضد السد العالى تظهر دائما فى مناسبات معينة -- ولعل اصحابها وجدوا فى الاتجاه الى تطبيع العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتى فرصة لاستئناف الحملة من جديد ضد السد العالى -- كما ان من بين المناسبات للهجوم على السد العالى هو ارتفاع ترمومتر الحديث عن ثورة ٢٣ يوليو وقائدها جمال عبد الناصر --

وفكرة السد فكرة اغريقية فى البداية -- فكر فيها مهندس يونانى فى اوائل القرن العشرين -- ولم يكن الاتحاد السوفييتى قد وجد حينذاك -- ولا ثورة ٢٣ يوليو بل ان مصر لم تكن دولة مستقلة حينذاك بل مجرد محمية تركية ثم بريطانية !!

وعندما قامت ثورة ٢٣ يوليو بدأت تفكر فى حل شامل لازمة نقص فيضان النيل من حين لآخر وفتح لها خبراء الرى -- ولم يكن من بينهم سوفييتى واحد ، بل كانت الثورة صديقة للولايات المتحدة ولم تعرف طريقها للاتحاد السوفييتى بعد -- نقول فتح لها خبراء الرى المصريون ملف المهندس اليونانى القديم -- وبدأت ابحاث جدية حول اقامة سد عال جنوبى السد المعروف بخزان اسوان واستقدمت الثورة خبراء أجانب من اليابان وفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة -- وكلهم درسوا المشروع واقروه ودعوا الى تنفيذه --

الى ان كانت القصة المعروفة فى صيف ١٩٥٦ عندما تراجعوا جميعا عن تعهدهم بحجة ان اقتصاد مصر ضعيف -- وليس لان المشروع ضار او غير مجد --

هنا لجأ عبد الناصر الى تأميم قناة السويس -- ثم الى السوفييت لتمويل المشروع -- وجاء خبراؤهم ودرسوا كل الدراسات التى قدمها خبراء الغرب وبصموا عليها -- ثم نفذوه بحكم خبرتهم الواسعة فى بناء السدود الضخمة داخل الاتحاد السوفييتى .

الامر الثانى ان كل العيوب التى ظهرت بعد بناء السد وهو ما يعبر عنه بالآثار الجانبية للسد كانت معروفة لكل من ساهم فى وضع الدراسات عنه سواء الخبراء المصريين او الغربيين او السوفييت -- وكانت دائما هناك اقتراحات محددة لتلافى هذه الآثار الجانبية او على الاقل التخفيف من اضرارها .

ولم يكن بناء السد العالى عبثا -- انما كان لتحقيق اهداف معينة -- اولها توفير الماء بانتظام للزراعة فى مصر والسودان بعد ان كنا تحت رحمة الفيضان ونقصانه فى اى وقت -- وقد روى الرئيس الراحل انور السادات فى عام ١٩٧٥ ان السد العالى انقذ مصر من الجفاف عام ١٩٧٤ حيث انخفض معدل فيضان النيل الى درجة مزعجة -- وفى عامنا هذا تعانى بعض دول حوض النيل من الجفاف بسبب انخفاض معدل الفيضان

وان المرء ليدهش ما هى الحكمة السياسية وراء هجوم حزب الوفد على مشروع السد العالى -- ان المشروع قد اقيم منذ عام ١٩٧٠ اى منذ حوالى ١٥ عاما -- ولا نظنه الا مجنونا ذلك الذى قد يقترح هدمه .

ولو لم يكن هناك السد العالى لاصيبت مئات الالوف من الافدنة بالتحاريق -- اضف الى ذلك الاخطار التى كانت تحدق بمصر اذا زاد الفيضان --

ثم ان السد العالى قد حدد كمية شبه ثابته من الماء اكثر مما كنا نحصل عليه فى مواسم الفيضان العادية اى المعتدلة -- مما مكن البلاد من زرع حوالى مليون فدان ارض زيادة عن الرقعة الزراعية التى كانت موجودة قبله ومازال بوسعنا زراعة مليون اخرى بعد استصلاحها -- يبقى بعد ذلك الدهشة من الحملة الحالية على السد العالى التى تتكرر موسميا -- ان المرء بعد قراءته مثل تلك المقالات التى تتنبأ باختفاء الدلتا وتحول القاهرة الى ميناء بديل عن الاسكندرية مثلا -- تقول بعد قراءة مثل ذلك « الدش » التى يتجاهل التطور العلمى كل يوم والذى يمكننا به منع اختفاء اى متر مربع من الدلتا -- يتصور ان اولئك الكتاب يريدون من الشعب المصرى ان يحمل المعاول ويتجه الى اسوان لهدم السد العالى --

ماذا يريدون فعلا ؟.. هل نهدم السد ؟.. ام ماذا ؟

كنت اتصور ان يدعو هؤلاء الكتاب الجهابذة الى تعبئة علمائنا لوضع خطط لتلافى الآثار الجانبية للسد العالى ، والحقيقة اننا لا نحتاج الى تعبئة ولا يحزنون -- لان الخطط والاقتراحات موجودة منذ سنوات ٥٣ -- ٥٤ -- ٥٥ -- ٥٦ -- ٥٧ -- ١٩٥٨ -- فقط تكاسلنا واهملنا تنفيذها --

اذا كان اذن لن يهدم -- فما جدوى الهجوم عليه ؟.. ان الذى يهاجم السد هو الخاسر مهما كان قويا من ناحية التأييد الجماهيرى لانه ينطح الصخر -- يناضل فى غير قضية -- مجرد سيوف دون كيشوتية فى الهواء !.. فالسد باق -- ولن تزحف الجماهير لهدمه !

ان الاولى بحزب الوفد وغيره -- ان يفكروا معنا فى كيفية معالجة الآثار الجانبية للسد كما قلنا -- والا فسيخسروا الكثير -- دون جدوى لان السد العالى سيظل رمزا لارادة الانسان المصرى ضد التحديات

عبد الستار الطويلة

ماذا أعددنا لما بعد الانتخابات الإسرائيلية الأمريكية؟

نطرح هذا السؤال بعد ان تبينت عدة حقائق من تصريحات ومناظرات الذين من المنتظر ان يتولوا الحكم فى اسرائيل وفى الولايات المتحدة الامريكية على اثر نتيجة الانتخابات الاسرائيلية المقرر ان تجرى فى ٢٣ يوليو الحالى والانتخابات الامريكية المقرر ان تجرى فى اواخر شهر نوفمبر القادم . وبعد ان حصرت المعركة فى اسرائيل بين اسحق شامير رئيس الوزراء الحالى وزعيم تكتل الليكود الحاكم وشيمون بيريز زعيم حزب تجمع العمل المعارض الذى ترشحه جميع الاستفتاءات وقياس الرأى العام التى اجريت حتى الآن للفوز برئاسة الوزارة الاسرائيلية لفترة برلمانية قادمة مدتها اربع سنوات . وبعد ان حصرت المعركة فى الولايات المتحدة بين رونالد ريجان الرئيس الامريكى الحالى ورئيس الحزب الجمهورى ووولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطى ورشحت الاستفتاءات ومعاهد قياس الرأى فوز ريجان على منافسه مونديل وتولى حكم الولايات المتحدة لفترة زمنية تساوى تماما الفترة الزمنية الاسرائيلية ، وبعد ان اجمع المراقبون والسياسيون على ان مفاوضات التسوية فى الشرق الاوسط لكافة مشاكله وقضاياه ستنتظر حتى عام ١٩٨٥ ، اى بعد الانتهاء من المعركة الانتخابية

ونحن اذ نتساءل عما اعده العرب لمرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية ، فانما يدفعنا الى هذا التساؤل حقيقة مؤلمة ، وهى ان المرشح للفوز والمنافس له سواء فى تل أبيب او واشنطن يستوى فى نظرنا نحن العرب ، فمن واقع تصريحاتهم ومناظراتهم تأكد لنا الا فرق بينهم ، حيث ان فكر اى منهما تجاه مشاكلنا وقضايانا لم يصل الى ادنى حد يمكن ان يتوافق مع امانينا ورد حقوقنا المسلوبة ،

ولنبدأ باسرائيل . ففى المناظرة التى جرت بين اسحق شامير وشيمون بيريز على شاشة التليفزيون يوم الثلاثاء الماضى ، يتضح انه لا فرق بينهما فيما يختص بالمستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة ، فالاثنان يتفقان على ضرورة بقائها مع فارق لا يقدم ولا يؤخر فشيمون بيريز لن يسمح بالمزيد من هذه المستوطنات فى المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين ، بينما شامير المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين ، بينما شامير سوف يكثف من بناء هذه المستوطنات حتى فى الاماكن التى يقطنها غالبية من الفلسطينيين ، ويعتبر الضفة الغربية ملكية خاصة لاسرائيل ولا يفضل استخدام تعبير « ضم الضفة الغربية » -- حيث انه ـ طبقا لما جاء فى اقواله ـ لا يمكن ضم شىء يعتبر ملكية خاصة ، واتفق الاثنان ايضا على وجوب تحقيق الحقوق المدنية للفلسطينيين فى الضفة الغربية على اساس انهم مواطنون اردنيون ، ومعنى هذا ان الاثنين يرفضان قبول اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى اية مباحثات للسلام وهو ما يترتب عليه رفض قيام دولة فلسطين فى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين ، والاثنان يتفقان ايضا على ضرورة ان يكون لاسرائيل نفوذ فى منطقة البحر الاحمر التى تضم مصر والسعودية والاردن واسرائيل لضمان حرية الملاحة فى مياه المنطقة والطيران فوقها ،

ولو تركنا اسرائيل وتوجهنا الى الولايات المتحدة الشريك الفعلى والمسئول عن توصيل جهود السلام المبذولة الى بر الامان او الى نهاية الشوط لوجدنا ان رونالد ريجان لا يقل تحمسا عن وولتر مونديل فى تأييد اسرائيل والانحياز الى جانبها . وان الاثنين شأنهما شأن اسحق شامير وشيمون بيريز يتفقان فى الهدف ويختلفان فى الوسيلة ، فهما يؤيدان عدم اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى اية مباحثات قادمة ويرفضان قيام الدولة الفلسطينية ويوافقان على الجلاء عن بعض مناطق الضفة الغربية والابقاء على معظمها تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلى وحتى المناطق الطفيفة التى ستجلو عنها اسرائيل لن تعطى لمنظمة التحرير الفلسطينية وانما ستدخل فى اتحاد كونفدرالى مع الاردن . والاثنان مصممان على ضرورة سير عملية السلام وفق قرارى مجلس الامن الدولى رقمى ٢٤٢ ، ٣٣٨ وفى اطار اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٨ دون تعديل وطبقا لتفسيرات اسرائيل لقرارى مجلس الامن واتفاقيات كامب ديفيد .

من اجل هذه الصورة القاتمة وجدنا من واجبنا ان نطرح هذا السؤال عنوان هذا المقال لانه سيطرح سواء فاز فى اسرائيل اسحق شامير او شيمون بيريز وسواء فاز فى امريكا رونالد ريجان او وولتر مونديل ،

لطفى عبد القادر

حول الموقف الداخلى فى عدن

يبدو ان النظام الحاكم فى عدن يجد فى « التضامن الامنى » مع اثيوبيا احد اشكال الدكتاتورية العسكرية التى يمارسها على الجماهير البسيطة فى الجزء الجنوبى من اليمن -- فالعسكريون الاثيوبيون ، بعد ان وجهوا ضربة للقوى السياسية الديمقراطية داخل اثيوبيا ومارسوا القهر القومى ضد القوميات الاخرى التى كانت تضمها الامبراطورية الاثيوبية ، راحوا يشنون حملاتهم العسكرية على الصومال واريتريا ، وتساندهم عسكريا وماديا فى هذا المجال حكومة عدن --

لكن لا غضاضة ان تجد هذه الدكتاتورية العسكرية فى كل من اديس ابابا وعدن من الشعارات التى يمكن ان تتوشح بها كل منهما لتخفى بذلك دكتاتوريتها -- فاثيوبيا مثلا -- وحتى ينفرد العسكريون بالسلطة ويضعوا القوى السياسية فى موقع الصدام معها -- رفعوا شعار محو امية الاثيوبيين وخصصوا لذلك مبلغ ٥٠ مليون دولار وحشدوا طلبة المدارس والجامعات فى سيارات الجيش لتنقلهم للريف لهذه الغاية -- فماذا كانت النتيجة ؟ امتنع الطلبة عن القيام بهذه المهمة وطالبوا اولا باطلاق الحريات السياسية واطلاق سراح المعتقلين وبتخصيص هذا المبلغ لمواجهة المجاعة فى مقاطعة « والو » الاثيوبية التى تواجه مجاعة منذ اكثر من عشر سنوات بسبب الجفاف --

بالطبع -- كانت حملة محو امية الاثيوبيين كاذبة -- وكان يعلم ذلك عسكريو اديس ابابا -- لكن كانت فكرة العسكريين قائمة على ابعاد الطلبة من المدن وكما قال « منغستو هيلامريام » ابعاد هؤلاء عن الصراخ بالديمقراطية من اديس ابابا -- عدن تفعل نفس الشىء الآن تحت شعار محو امية اليمنيين الجنوبيين فالازمة الطاحنة التى يواجهها النظام الحاكم فى عدن تتمثل فى عدة جوانب اهمها :

النقص الشديد فى جميع المواد الاستهلاكية والغذائية ، والتدهور التام فى الزراعة والميناء . والعجز الكامل فى التحكم فى مياه السيول التى اصبحت ظاهرة متكررة تهدد امن المواطنين ومزارعهم وممتلكاتهم وانتشار السوق السوداء والرشوة فى كافة قطاعات الحياة وانتشار ظاهرة النقد اللاذع لممارسات السلطة والتنكيت على السلطة وصراعاتها الفوقية --

ولم يكن امام حكومة عدن تجاه هذه الظواهر التى تفشت فى مجتمع اليمن الجنوبية الا ان تقلد اثيوبيا فى هذا المجال فرفعت شعار محو امية اليمنيين الجنوبيين وتعلمت عدن لغة الارقام الخادعة فراح اعلامها يضع النسب المئوية للذين محيت اميتهم فى اليمن الجنوبية --

وحتى نعرف ما مدى صدق الشعار الذى رفعته عدن فى محو الامية يجب ان نعرف ان هذا الشعار رفع عام ١٩٧٠ فى عدن وتحمست له وزارة التربية والتعليم وكدنا نصدق ما تقوله عدن عن محو الامية فى الريف والمدينة ، ولكن سرعان ما نكتشف انه شعار اجوف لا معنى له -- لماذا ؟ ليس لأننا ضد محو الامية وان يجند لها كل الامكانيات وانما لان عدن فى تلك الفترة لم يكن لديها اى معلومات لا عن عدد السكان ولا عن الذين يجيدون القراءة والكتابة فى اليمن الجنوبية -- ولم يكن امامها الا ان ترفع هذا الشعار لذر الرماد فى العيون ولتخفى تحته صراعاتها الطاحنة فى تلك الفترة --

اما الان ، وهى تعلن انها ستدشن حملة محو الامية فى يوليو القادم ، فماذا تحقق فى هذا المجال حتى الان ؟.. عدن ترصد لذلك ارقاما فى مجال محو الامية . فيقول اعلامها انه تحقق محو امية الاميين فى اليمن الديمقراطية ولم يبق سوى ٣٣٫٨٢٠ الفا فى عدن و ٦٥٫٥٤٩ الفا فى لحج و ٤٠٫٨٩٢ ألفا فى ابين و ٢٧٫٧٩٢ الفا فى شبوه و ٥٦٫٣٥٤ ألفا فى حضرموت و ٦٫١٢١ الفا فى المهرة ويبلغ مجموعهم ٢١٩٫٥٢٨ الف امى --

لكن هذا الرقم يبدو براقا للغاية ، خاصة اذا علمنا ان اول تعداد للسكان عام ١٩٧٣ كان يبلغ حسب الاعلان الرسمى مليون وربع مليون -- والمعروف انه من تلك السنة ، عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٢ زادت نسبة النزوح والهروب من اليمن الجنوبية بسبب عدم وجود فرص العمل والارهاب المستمر ضد المواطنين فقل عدد السكان بنسبة ٣٠ فى المائة على الاقل -- واذا كانت حملة محو الامية فى اليمن الجنوبية التى رفعت منذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٤ اكتفت بتحقيق هذا الرقم على مدى ١١ عاما ، فان ذلك يؤكد على الفشل الذريع فى هذا المجال -- ومن ثم يصبح شعار محو الامية التى رفعته عدن على مدى هذه المدة كلها لا يقل فراغا عن الشعار الذى رفعته اثيوبيا .

عبد القوى مكاوى



فتاوى

الصـــلاة ركـــن والحـج ركـن آخـــر

تسأل إنعام سلامة يونس (شارع الملك ـ حدائق القبة)

● عزمت على السفر للحج هذا العام وقبلت في القرعة ـ ولكنى لم أكن أداوم على الصلاة قبل ذلك فهل ينفع حجى ؟

تجيب لجنة الفتوى بالأزهر الشريف : الصلاة ركن من أركان الاسلام لا يستقيم الاسلام بغيرها ومن تركها تهاونا بها فقد أثم ومن أنكرها فهو مرتد وكذلك بقية أركان الاسلام ولكن كل ركن قائم بذاته ـ فاذا كانت الأخت السائلة لم تصل فعليها إثم ترك الصلاة تعاقب عليه إلا اذا تابت وأنابت وصلت ما فاتها بقدر الامكان مع أوقاتها الحاضرة .

أما الحج فمادامت مستطيعة فقد وجب عليها أداؤه وسوف يقبله الله منها ـ وعليها أن ترجع الى الله وتتوب مما ارتكبته فى حق الصلاة وتقيم جميع أركان الاسلام لأنها كالبناء يكون ناقصا اذا تركت لبنة ولم توضع فى مكانها .

◆

الحج للمستطيع فقط

يسأل محمد سعيد صالح (وراق العرب) :

● لدىّ من المال ما يكفى لأداء فريضة الحج ـ ولكن علىّ دَين لو دفعته لم يكف المتبقى لأداء هذه الفريضة فهل أدفع الدين أم اعتمد على الله وأذهب للحج فانى أخاف الموت قبل أداء فريضة الحج ؟

تقول لجنة الفتوى بالأزهر الشريف : الحج ركن من أركان الإسلام الخمسة ولكنه ركن مشروط بالاستطاعة فمن لم تتوفر لديه الاستطاعة سواء بالمال أو الصحة أو أمن الطريق سقط عنه الفرض لحين توفرها .

والأخ السائل دينه يستغرق ماله أو أكثره وهو واجب الأداء فلو سدد دينه لم يتوفر فيه شرط الاستطاعة التى بموجبها يجب الحج ـ إلا إذا تنازل صاحب الدين عن دينه ففى هذه الحالة يصح له الحج والله أعلم .

الأحكام التفصيلية للعبادات والمعاملات



بقلم : د . عبد المنعم النمر

ولكن ايات الاحكام التفصيلية التى وردت فى القرآن تعتبر قطرة من بحر فهى عند بعضهم نحو مائتى اية . وبعضهم يزيد على ذلك باعتبار استشفافهم من الآية حكما من الاحكام كما يقول الاستاذ المرحوم احمد امين ..

هذه الايات القانونية او كما يسميها الفقهاء أيات الاحكام ليست كثيرة ففى القرآن نحو ستة الآف اية ليس منها مما يتعلق بالاحكام الا نحو مائتين وحتى بعض ما عده الفقهاء ايات الاحكام لايظهر انها كذلك وليس عدها من أيات الاحكام الا تغاليا .. :

وقد أوصلها الامام الغزالى الى خمسمائة مع هذا التجاوز الذى اشار اليه الاستاذ احمد امين من قبل اعتبار الآية من أيات الاحكام ..

والاحكام التى يذكرونها هى احكام العبادات والاحوال الشخصية والمدنية والجنائية والقضائية وقد ذكرها المرحوم الشيخ عبد الوهاب خلاف .. وحددها كما يأتى بالترتيب : ١٤٠ أية . ٧٠ أية . ٧٠ . ٣٠ . ٢٠ فالمجموع نحو ٣٣٠ أية . فى الاحكام ..

وأياما كان ٣٣٠ آية او اكثر . فهى من مجموع أيات القرآن البالغ عددها ستة ألاف أية او اكثر قليلا على حسب رايهم فى اعتبار الآيات لاتمثل الا جزءا يسيرا جدا من القرآن .. وليس ذلك راجعا الى ضن الله سبحانه بالتفصيل وايقاع المسلمين فى مشقة بل الامر بالعكس فقد اراد الله بالمسلمين اليسر وله حكمته سبحانه فى ذلك حيث ذكر فيما عدا هذه الايات التفصيلية القواعد الكلية للمعاملات والاوامر العامة للعبادات مع شىء قليل من التفصيلات وترك للرسول بيانها وللعلماء من بعده يطبقونها ولاسيما فى المعاملات . حسب مصلحتهم فى زمنهم حتى لايوقعهم فى حرج وضيق فمثلا أقر الشورى ومدحها لمبدأ . ثم ترك الوسيلة للمسلمين حسب زمنهم . وما يختارون لتحقيق هذا المبدأ . ولو حدد الشورى وطريقتها بصورة واحدة لوقع المسلمون فى ضيق وحرج ـ والأمر فى غنى عن هذا ماداموا سيحققون المبدأ - وهو المراد ولاتهم صورة بذاتها بل اية صورة سليمة توصل الى المبدأ .

وباشتمال القرآن على بعض الاحكام التفصيلية صراحة . وعلى القواعد الكلية والمبادىء العامة التى يمكن الاعتماد عليها فى سن الاحكام يكون القرآن فعلا . تبيانا لكل شىء نحتاج اليه ـ محققا للمنهج الذى يريده الله . سواء كان ذلك تفصيلا أو اجمالا .. اذ لايمكن التفصيل فى كل حدث فى كل زمن وبيئه وتلك حكمة الله وهو الحكيم العليم ..

معنى هذا كله ومؤداه انه كان على المسلمين ان يعملوا عقولهم ويستنبطوا على أساس القواعد العامة ما ينظمون به حياتهم ـ ويصبح ذلك امرا ضروريا لابد لعامة المسلمين ان يقوموا به اذا لم يجدوا فى القرآن ولا فى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما يوضحه ويفصله ..

وقد اراحنا الله ورسوله فى كل ما يختص بالعبادات وبالعقيده اولا انهما امران خاصان بالله وعبادته فليس لنا ان نشرع شيئا فيهما ـ بل نعتقد فى الله كما بين الله ورسوله ونعبد الله كما بين الله ورسوله تقف عند ذلك ولانتعداه .. فليس لنا مثلا ان نتصرف باجتهاد فى عدد الصلوات ووقتها وعدد ركعاتها وكيفياتها ـ وليس لنا ان نغير فى وقت الصوم لامن حيث الشهر ولا من حيث بدء اليوم ونهايته ولا ان نغير فى جوهر الزكاة أو الحج بعد ان بين الله والرسول صلى الله عليه وسلم كل ما يتصل بذلك ـ غاية مافى الامر اننا نفكر فى فهم النص الوارد فى ذلك اذا لم يصدر تحديد له من الرسول صلى الله عليه وسلم كما اختلف منهم العلماء فى المراد بالرأس ومسحه فى قوله « وامسحوا برءوسكم » بعضه او كله على أساس اعتبار « الباء » فى « برءوسكم » على ضوء اللغة العربية .. لكن اختلاف فهمهم لايرفع الاصل بل لابد من المسح على اية صورة : ـ البعض او الكل ـ وهذا لايسمى استنباطا ولكنه فهم على اساس النص واللغة العربية ولايسمى اجتهادا حقيقيا .. وكذلك الشأن فى كل ما يتعلق باختلاف الائمة حول جزئية من جزئيات العبادات فاختلافهم فى كيفية تطبيق النص هو حسب ما علموه ـ ووصل اليهم من خبر وحسب فهمهم فى اللغة العربية ..

اما فى المعاملات ـ فنتقيد بالنص فيما ورد فيه نص عن الله سبحانه . فليس لنا ان نغير فى ميراث الاولاد عما ورد فى الآية « للذكر مثل حظ الانثيين » مثلا وليس لنا ان نقول بحل الربا مع قوله تعالى « وحرم الربا » وان كان لنا أن نجتهد فى مفهوم الربا وفى تحديده وحين تكون المعاملة ربا فهى حرام لايجوز لأحد ان يخترع فيقرر ان هذا ربا ثم يقول انه حلال .. لانه حرام حتى حين نضطر اليه يبقى حراما ولكنه تباح المعاملة به عن طريق الاستثناء من القاعدة « الا ما اضطررتم اليه » أما مالم يرد بشأنه نص خاص مثل ماجاء فى المواريث والربا .. بل جاء عاما فى القرآن مثل « وأحل الله البيع » وقوله « الا ان تكون تجارة عن تراض منكم » فقد اخذ الرسول صلى الله عليه وسلم يطوعه بما يحقق المصلحة

ولذلك نراه صلى الله عليه وسلم . يقر بعض المعاملات التى كان يتعامل بها العرب من قبل رسالته . وفى زمنها . لأنه وجدها تحقق المصلحة . ولا توجد ظلما ومشكلات . ولا تصادم نصا من نصوص القرآن . مثل : « عقد السلم . والمضاربة . والشركة . وبعض أنواع الزواج » .

ذلك لأن أى مجتمع ـ ولو كان بدائيا ـ لابد ان يتخذ له قواعد واعرافا يسير عليها . حتى ولو لم تكن مكتوبه - وهو يستبقى أو يستحدث . من صور المعاملات ما يراه محققا لمصلحته وعلى طريقته . ولا يتأتى ان تكون كلها فاسدة وجائرة .. وحينما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى القرآن ـ كما قلنا ـ عناية اولية وخاصة بأمر العقيدة وارسائها على اساس سليم . كما عنى بالاخلاق وبثها . وتقويتها فى النفوس . كما عنى بالعبادات ولكن فى وقت متأخر عن العقيدة وأصول الاخلاق . لأن هذين هما حجر الاساس . ولاسيما العقيدة . وعليها أو عليهما معا تقوم الادوار العليا . أو يقوم البناء كله . ولذلك تأخر تشريع العبادات . وتشريع المعاملات - قليلا او كثيرا حسب حكمة الله فى ذلك . وحسب المقتضيات .. والعبادات ـ كما قلنا ـ كان لابد ان يرسمها الله . ويخططها - ويعلمها رسوله . كى يعلمها المسلمين فى القالب المراد له سبحانه .

اما المعاملات فهى محكومة بقيود تحقيق المصلحة للناس . ورفع التنازع بينهم .. وقد تكون سليمة مائة فى المائة . ولا شىء فيها يتنافر مع مبادىء الاسلام ونصوصه - فلماذا لا تبقى ؟ وقد بقى بعضها فعلا .

وقد يكون مع تعامل الناس بها . يشوبها شىء من الضرر . الذى رضى الناس به . فلماذا يقر الاسلام الجديد هذا الضرر ؟ لابد أن يصحح المعاملة . حسب رأى الاسلام : فى رفع الضرر والحرج عن الناس .. فيعدلها .. وقد تكون ضررا كلها . مع تعامل الناس بها . على ضيق منهم . لأنها معاملة سائدة .. فكيف تبقى ؟ لابد من الغائها فى التشريع الجديد .. فيلغيها الاسلام . كما حصل فى الربا وبعض انواع المعاملات ..

فكان الأمر فى المعاملات حتى فيما نزلت فيه النصوص التفصيلية القليلة . راجعا الى تحقيق المصلحة ورفع الحرج والنزاع عن الناس . وجاء ذلك فى القرآن تعليلا لبعض الاحكام ..

لم ينزل وحى على رسول الله فى كل معاملة من المعاملات التى كانت جارية . كما لم ينزل وحى بتحديد وانشاء صور للمعاملات وكيفياتها بين الناس . ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينظر اليها ويحكم فيها . على اساس بعض التفصيلات القليلة الواردة فى القرآن . وعلى ضوء القواعد العامة والعلل التى جاءت به .

ولذلك لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر رطبا بالتمر جافا وفى ذلك من الغبن اما يقع على احدهما أو عليهما .. قالوا لرسول الله اننا نحتاج لمثل هذه المعاملة ونتعامل بها .. يكون عند احدهم رطب . يحب ان يأكل منها غيره ويأكل اهله معه . فيشترون الرطب بمقداره تمرا حين يجف .. فرخص لهم الرسول فى هذه المعاملة ليرفع الضيق والحرج عنهم . ولما فيها من مصلحة لهم . ولأنهم يتعاملون بها دون ان تثير بينهم نزاعا ..

ولما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قطع شجر الحرم قال العباس : الا الاذخر يا رسول الله . حيث كانت لهم به حاجة وفيه مصلحة . فقال رسول الله : « الا الاذخر » متجاوبا معهم . واستثنى قطعة من التحريم .. وهذا يعطينا مثلا على ان ما كان يشرعه الرسول لهم من انواع المعاملات . أو ما يقرهم عليه . أو يعدله حسب النصوص . انما كان الغرض منه والاساس فيه مع مراعاة النصوص ما يراه الرسول من مصلحة لهم فيه ولم يكن ذلك بوحى من الله . بل كان مما يمكن ان نطلق عليه انه من اجتهاده فى توخى المصلحة لهم .. فكان يشرع لهم فى الامر حسب الذى يراه من مصلحة . فاذا وجد مصلحة فى التنازل عما قال به . تنازل ورخص للناس به كما مر . وكما سيأتى فى بعض الوقائع ..

ولو كانت كل تشريعات الرسول فى الحل أو الحرمة فى غير ما ورد فيه نص قرآنى فالمعاملات . ناتجا عن وحى من الله . لما رجع فى الحال عن بعض رأيه حين تبينت له المصلحة وحاجة الناس ..

ولو كانت كل توجيهاته فى شئون الحياة ومعاملاتها . نابعة من وحى . لما حصل منه غير المقصود فى موضوع نهيه صلى الله عليه وسلم اصحابه عن تأبير النخل . فقد استمعوا لنهيه . ونفذوه . فلم يثمر النخل . ولما رأى رسول الله ذلك عن تجربة .. قال لهم . أنتم اعلم بشئون دنياكم . وتركهم لما يعرفون فيها من مصلحة .. ..

هكـذا أقضـى بينكـما

قال ابن عباس : ان آية (ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك . يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ـ) نزلت فى رجل من المنافقين يقال له « بشر » كانت بينه وبين يهودى خصومة . فقال اليهودى : تنطلق الى « محمد » . وقال المنافق : بل ننطلق الى كعب بن الأشرف ـ وهو الذى سماه الله : « بطاغوت » ـ فأبى اليهودى ان يخاصمه الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما رأى المنافق ذلك أتى معه فقضى رسول الله لليهودى .

فلما خرجا من عنده قال المنافق لليهودى : انطلق بنا الى عمر . فأتياه . فقال اليهودى : اختصمت أنا وهذا الى محمد فقضى لى عليه . فلم يرض بقضائه وزعم أنه مخاصمى اليك . فقال عمر للمنافق : أكذلك ؟ قال : نعم .

فدخل عمر البيت واخذ السيف ثم خرج فضرب به المنافق حتى مات وقال : هكذا أقضى فيمن لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله .

◆

زادنـى اللـه مهـابة

عن عمر بن مرة قال : لقى رجل من قريش عمر . فقال : لن لنا فقد ملأت قلوبنا مهابة . فقال عمر . أفى ذلك ظلم ؟ قال : لا قال عمر : فزادنى الله فى صدوركم مهابة

◆

عمـر يقتص من النائحـة

سمع عمر بن الخطاب بكاء فى بيت . فدخل وبيده « الدرة » فمال عليهم ضربا حتى بلغ « النائحة » فضربها حتى سقط خمارها . ثم قال لغلامه : اضرب النائحة ـ ويلك اضربها . فانها نائحة لا حرمة لها . لأنها لا تبكى بشجوكم - انها تريق دموعها على أخذ دراهمكم . انها تؤذى أمواتكم فى قبورهم . وأحياءكم فى دورهم . انها تنهى عن الصبر وقد أمر الله به . وتأمر بالجزع وقد نهى الله عنه .

وجبة روحية

«السياسى» تناقش هذه القضية

الدعوة الإسلامية لاتفى بالغرض فأين يكمن الخلل ؟!

كتب محمد شرف

الدعوة الاسلامية تعيش الآن أزمة على مختلف الأصعدة وتعانى من أوضاع حرجة .. فأين يكمن الخلل ؟

هل تعانى أزمة وجود قيادة واعية قادرة على الافادة من الطاقات الاسلامية المخلصة ام غياب الفهم الدقيق لحدود أمر التكليف والذى انتهى بالعمل الاسلامى الى السير فى الدروب المظلمة .. أم أن جذور أزمة الدعوة الاسلامية كامن فى العجز عن تحقيق التوازن الاجتماعى المطلوب

وأيا كان السبب فإن الدعوة الاسلامية فى حاجة الى دفعة قوية مع اخلاص تام لهذا العمل الاسلامى الهام

ومن هنا حاولت « السياسى » طرح قضية الدعوة الاسلامية على ائمة وعلماء الدعوة لكشف نقط الخلل والعمل على علاجها حتى يتسنى لها السير الى الهدف المنشود .

تقصير علماء الدعوة

يقول الداعية الاسلامى الشيخ محمد الغزالى : هناك قضايا فى العمل والفكر الاسلامى تطرح نفسها بالحاح .. منها التقصير وفقدان التوازن عند الكثير من العاملين فى حقل الدعوة الاسلامية وهو يتعامل مع المجتمع الذى ينطوى على اخطاء وانحرافات وذلك بان يتخذ مواقف متباينة لا تقوم على فقه صحيح

ومن المحتم ان ينتج عن ذلك اما صورة الرفض الكامل للمجتمع والخروج عليه او الانسحاب منه واعتزاله بسبب احباطات عدم الحصول على نتائج مقنعة .

ولهاتين الصورتين سوابق فى التاريخ .. فقديما وجدت اخطاء من الحكم أو من الحكام فكان موقف المسلمين متباينا بسبب نوع الثقافة التى سيطر عليهم فالخوارج مثلا فزعوا الى سيوفهم مطمئنين الى عقائدهم ويرون ان حبهم للتضحية ووعد الله لهم بالنصر يتيح لهم ان يخرجوا على الحكام ويقاتلونهم .

اما الفريق الآخر فكان المتصوفة الذين اعتزلوا المجتمع وأخطاءه والحكم ومآربه . ورأوا فى العزلة سعادة لهم وينظرون فى الاحاديث التى وردت فى العزلة ويتأولونها على حسب موقفهم .

الشيخ محمد الغزالى — د . الحسينى هاشم

وللحقيقة ارى ان كلا الفريقين مخطىء فالاسلام يريد ان يقاوم الخطأ . ولكنه يضع خططا بعيدة المدى . ويجعل الانسان على اختلاف الزمان والمكان يبلغ غايته على مكث

ولهذا ارى ان الذين يقومون بالعمل الاسلامى الآن يجب عليهم ان يتعلموا من أخطاء الفريقين السابقين : الخوارج والمتصوفة وان يكونوا أصحاب ايمان وأصحاب غيرة على حرمات الله . واصحاب رغبة فى التغيير الى ما هو افضل .

ويضيف الشيخ الغزالى : ان تقدم المسلمين لا يتم الا بالعلم الذى يحتاج الى مجهود كبير لأن العلم الذى هو اساس التقدم ضربان : علم مصدره الوحى . وآخر مصدره النشاط الانسانى ومكابدة الحياة

ولكن المؤسف ان وعى المسلمين لكتاب الله وسنة رسوله ضعيف وفهمهم لظواهر الحياة وبواطنها أضعف

لقد كان الآخرون يعيشون على علم امتنا وحضارتنا فى الماضى فما الذى أصابنا حتى أصبحنا لا نحسن استخراج المعادن من أرضنا . ولابناء جسور على أنهارنا فماذا يريد المسلمون من السماء . وهم لا يصنعون شيئا يصلحون به حياتهم .

لكنى أرى أن ذلك التخلف يرجع الى فريقين من الناس . العلماء والحكام .

اما العلماء فقد حصروا فكرهم وعواطفهم فى أمور فرعية تكاد تكون من الكماليات .. فكانت النتيجة أن شغل الناس بالأمور الصغيرة وتركت أصول الأشياء لساسة لا دين لهم وهذا أمر عظيم الخطر .

والفريق الثانى وهو الحكام الذين وصلوا الى الحكم منذ عدة قرون بطريق الاغتصاب .. وبالتالى لا ينتظر منهم أى حماس دينى .

ولى كلمة أخيرة أناشد فيها المسئولين عن الدعوة . العمل على الا تكون العاطفة الحارة هى المسيطرة عليهم بل ينبغى ان ينضم اليها القلب الواثق . والعقل الثاقب حتى نستطيع ان نخدم ديننا وانفسنا .

الدعوة بالكلمة والمال

ويرى الدكتور : الحسينى هاشم الأمين العام بمجمع البحوث الاسلامية أن مصر والأزهر لهما دور كبير فى نشر الدعوة الاسلامية فى الداخل والخارج

فهناك أكثر من خمسة آلاف عالم وواعظ ينشرون دين الله فى الارض سواء فى البلاد الاسلامية وغيرها

كما أن مصر تستقبل طلاب العالم الاسلامى والعالم فى المعاهد الدينية حتى يعودوا روادا الى بلادهم

ثم يقول : ولم يقتصر الاصلاح فى مجال الدعوة على الكلمة فقط . ولا يقف على دولة دون أخرى ولكن يجب أن يكون الإصلاح مدعما بالمادة . فلا تصل الكلمة الى القلوب الجائعة والبلاد التى تعانى الفقر . فقبل أن نقول لهم مبادىء الاسلام وتعاليمه يجب ان نملأ بطونهم ونطمئن قلوبهم ونمد اليهم يد المساعدة حتى لا تتطلع عيونهم الى ما فى ايدى دول التبشير والحاقدين على الاسلام فتزيغ ابصارهم ويألفون من دين يعجز عن المساواة بين أفراده .

فلو اتجه المسلمون الى الناحية الاقتصادية فى الاسلام بالعطف على الفقراء ومد يد المساعدة اليهم فان ذلك سوف يدفع الدعوة الى الطريق السليم .

الإعلام الاسلامى مقصر

ويحدثنا الدكتور الحسينى ابو فرحة عميد كلية الدعوة الاسلامية بالأزهر :

الدعوة الاسلامية تسير بخير فى انحاء العالم كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتى قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى وعد الله »

ولقد لفت نظرى فى السنين الأخيرة انتشار الدعوة الاسلامية فى كل البلاد بجهود العلماء والدعاة الى الله « وأذكر أن الصحف الاسلامية قد طالعتنا فى الشهور السابقة باشهار اسلام خمسين الفا من الفرنسيين المثقفين وأصحاب المناصب العليا فى فرنسا وأعلم من خلال اتصالاتى أن اعدادا كبيرة من الأمريكيين من مختلف الثقافات يدخلون الاسلام فى كل يوم ـ لأنهم يجدون ما يملأ قلبهم وفكرهم فى الاسلام ويخلصهم من القلق الذى أصبح مرض الانسانية فى هذا العصر .

ويضيف عميد كلية الدعوة قائلا : ومع ذلك فإن الدعوة الاسلامية ينقصها بعض الأشياء يجب ان توضع فى الاعتبار :

● ان يؤمن أرباب اللسان والقلم فى العالم الاسلامى أن العالم كله والمسلمين خاصة فى حاجة ملحة الى الاسلام .

● أن تمتنع وسائل الاعلام فى البلاد الاسلامية عن نشر وعرض أى شىء يتعارض مع الفكر الاسلامى فهذا يعرض الدعوة للخطر

اما الشيخ محمد يس جزر وكيل وزارة شئون الأزهر فيرى أن الدعوة الاسلامية فى العالم الاسلامى عامة . وفى مصر خاصة ليست على المستوى المطلوب .. فالدعوة فعلا فى عصر كانت ذات قيمة وكانت تؤدى الغرض المطلوب منها ـ اما الآن وبعد تطوير الازهر فليست على المستوى المطلوب .. ويمكن ملاحظة ذلك فى مستوى الوعاظ والأئمة . فليس بينهم من يستطيع قراءة الفاتحة كما يجب او القاء خطبة بغير اخطاء لفظية ولغوية ولذلك أرى أن تخصص كليات للدعوة خاصة يشترط فى الانتساب اليها الرغبة الأكيدة فى العمل بهذا المجال مع حفظ القرآن الكريم حفظا جيدا فكيف يمكن تخريج دعاة الى العالم الاسلامى وهم لا يحفظون القرآن

كما انه ليس لدينا عنصر اللغة المفروض ان يزود الوعاظ به فهو اساسى فى مناهج المبعوثين للبلاد التى لا تجيد العربية فالمسألة ليست مسألة كم او نقص فى الاعداد ولكنها مسألة كيف .. فيمكن ان يكون داعية واحدا له تأثير أكثر من مئات الدعاة .

وأنا اقترح على الازهر ان يختار من بينه العلماء الشباب ويضع لهم برنامجا دراسيا للدعوة مع تذليل كل العقبات التى تعترضهم ثم يفرغهم لهذه الدراسة تماما ـ كما أن هناك من العلماء القدامى ممن كان لهم دور فعال فى الدعوة الاسلامية يمكن ان يستفاد بهم فى هذا المجال بدلا من تعطيل طاقاتهم

كذلك أطالب ان يعامل المبعوث لنشر الدعوة الاسلامية معاملة رجال السلك الدبلوماسى .. فالداعية قدوة يجب أن يحفظ قدره حتى يستمع اليه .

ويختتم وكيل وزارة شئون الأزهر كلامه بالاشارة الى نقطة خطيرة يتعرض لها الازهر حاليا وهى نقص عدد المتقدمين الى المعاهد الأزهرية ـ فاذا لم يتمكن الازهر خلال السنوات القادمة من علاج هذه المشكلة فسوف يقع فى حرج فى مجال رسالته لا يمكن معالجته .

أخبار الاسكندرية

عادل جاد الله

الاهتمام بمشكلات ابناء العطارين وباب شرق



احمد خاطر

التقى احمد خاطر أمين مساعد الحزب الوطنى بالاسكندرية بابناء الدائرة الثانية : محرم بك . والعطارين وباب شرق وشكر جميع المواطنين على التفافهم حوله فى الانتخابات الاخيرة .. ووعدهم بالاهتمام الشديد للعمل على حل مشاكلهم ..

وأبدى تفاؤله بالسيد / كمال حسن على رئيس الوزراء وما ادلى به من تصريحات حول الاهتمام بالأسكان الشعبى .

كما شكر امين مساعد الحزب جريدة « السياسى » على تتبعها كل الانجازات والعمل على نشرها .. وبالتالى وضعت ايدينا على السلبيات التى يجب أن نعمل على تلافيها .

و « السياسى » تتمنى لامين مساعد الحزب الوطنى بالاسكندرية المزيد من التوفيق للعمل على ايصال كل الخدمات لأبناء الدائرة الثانية ..

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤,٢١	٦,٠٤	١,٠١	٤,٣٧	٧,٥٨	٩,٣٨
الأثنين	٤,٢٢	٦,٠٤	١,٠١	٤,٣٧	٧,٥٧	٩,٣٧
الثلاثاء	٤,٢٢	٦,٠٤	١,٠١	٤,٣٧	٧,٥٧	٩,٣٧
الأربعاء	٤,٢٣	٦,٠٥	١,٠١	٤,٣٨	٧,٥٦	٩,٣٦
الخميس	٤,٢٤	٦,٠٥	١,٠١	٤,٣٨	٧,٥٦	٩,٣٦
الجمعة	٤,٢٥	٦,٠٦	١,٠١	٤,٣٨	٧,٥٦	٩,٣٥
السبت	٤,٢٦	٦,٠٧	١,٠١	٤,٣٨	٧,٥٥	٩,٣٤




مسرحية «امبراطور عماد الدين»



مسرحية «افرض»



مسرحية «عشرة على باب الوزير»

قصة عالمية
اللؤلؤة

بقلم الكاتب الكبير جون شتاينبك
عرض وترجمة : ماهيتاب محمود

ملخص ما نشر :
يعيش كينو مع زوجته جوانا وطفله كيو تيتو فى كوخ صغير يطل على الخليج . وفى صبيحة احد الأيام يقع حادث يهز عائلة كينو ، لقد لدغ عقرب كويو تيتو وطلبت أمه الطبيب . ولكن الطبيب يرفض علاج الطفل لأنهم فقراء . يذهب كينو لصيد اللؤلؤة فى مياه الخليج وكله أمل فى العثور على لؤلؤة كبيرة يبيعها ويدفع أجر الطبيب ويتحقق أمله ويعثر على اللؤلؤة ويحضر الطبيب ويشك كينو فى تصرفاته لذلك فقد قام بتغيير المكان الذى اخفى فيه اللؤلؤة . وأثناء الليل يشعر كينو وزوجته بوجود شخص فى الكوخ يحاول البحث عن شىء فيضربه كينو بسكينة ولكنه يصاب ويهرب الشخص المجهول ...

رد كينو مطمئنا زوجته ،
ـ لا شىء . لقد رحل المجهول .
وقامت جوانا واحضرت بعض المياه وبدأت فى غسل جبهة زوجها التى كانت تنزف دما .

واستطرد كينو ،
لا تخشى شيئا .
غير أنه صوته وعينيه كانت قاسية .. وانفجرت جوانا قائلة
ـ ان هذه اللؤلؤة روح شريرة سوف تقضى علينا ـ القها ياكينو ! هيا بنا نسحقها بين حجرين أو ندفنها فى أى مكان أو نلقها فى البحر ـ انها تجلب لنا النحس ، أرجوك يا كينو ـ يا رجلى !
لكن كينو بقى صامتا لحظة ثم قال ،
ـ ان هذه اللؤلؤة هى حظنا الوحيد
ـ فابننا يجب أن يذهب الى المدرسة .
ـ سوف تقضى علينا جميعا . حتى ابننا ...
وبكت جوانا
فهزها كينو قائلا ،
ـ صه ... لا تتكلمى . سوف نبيع اللؤلؤة فى الصباح وعندئذ يذهب الشر عنا ولن يبقى الا الخير
وفجأة اكتشف كينو ان السكين لازال بيده ورأى أنه ملطخ بالدماء . وأراد مسحه فى البنطلون ، ولكنه تردد [illegible] فى الارض لتنظيفه .
وعند بزوغ الفجر ، [illegible] كينو . واخرج اللؤلؤة من مخبئها وأخذ يتأملها [illegible]
ـ كم هى جميلة ! انها الأمان [illegible]
انها الترياق ضد المرض . انها تغلق الباب امام الجوع .
والقت جوانا نظرة على زوجها [illegible] يبتسم ـ وابتسمت هى أيضا . [illegible]
وبدا اليوم بالامل
وعلمت البلدة كلها بالخبر ـ علمت ان كينو سوف يبيع اللؤلؤة هذا الصباح
• وراح الكل يتحدث حتى [illegible] يشترون اللؤلؤة ـ اما الصيادون [illegible] ينزلوا البحر فقد قرروا متابعة [illegible] وراح كل منهم يتخيل نفسه [illegible] لؤلؤة كينو [illegible] الصباح .
وتساءل [illegible] سيغير عائلة كينو [illegible] والكراهية فى [illegible] كينو كان محبوبا [illegible] . وكذلك جوانا وأيضا كويو تيتو [illegible]
أما بالنسبة لكينو [illegible] . فهذا اليوم كان يوما عظيما لا يعادله الا يوم مولد طفلهما ـ انه يوم تاريخى .
وارتدت جوانا أجمل ملابسها . وأخذت كويو تيتو بين يديها . وخرجت وراء كينو . أما الجيران فقد راحوا يتابعون عائلة كينو [illegible] طبيعى للغاية أن يحضروا بيع اللؤلؤة
وخرج جوان توماس [illegible] الى جانب اخيه واخذ يعطيه النصائح :
ـ كن حذرا ، لا تترك احدا يسرقك ،
نحن لا نعلم السعر الذى يدفع فى بلد اخر ، فكيف اذن يمكننا ان نعرف اذا كان السعر مناسبا ام لا ؟
ولكن هذا المشروع لم ينجح لان [illegible] لبيع اللؤلؤ لم [illegible] يعودوا [illegible] لذلك قرر الصيادون [illegible] الى [illegible] فى البلدة .
ووصل [illegible] وسط البلدة ، ووقفوا [illegible] الذين كانت [illegible] اللؤلؤ [illegible] اليوم .
[illegible] وجلس [illegible] على مكتبه . وقد ترك الباب [illegible] وانتظر مؤملا ان يدخل كينو اليه [illegible]
[illegible] وقع اقدام تقترب من [illegible] كينو بالفعل امامه .
[illegible]
[illegible] أى خدمة ؟
ورد كينو [illegible] عندى لؤلؤة
[illegible] جوان توماس عندما سمع طريقة كينو المتواضعة .
وتزاحم الجيران حول الباب لكى يروا ماذا يحدث داخل المحل .

قال المشترى : عندك لؤلؤة ؟ أين ؟ سوف انظرها أعطيك أحسن سعر .
واخرج كينو اللؤلؤة ووضعها على قطعة من القطيفة ثم [illegible] المشترى ، ولكن [illegible] أو حركة .
وامسك التاجر [illegible] يتاملها .
ودار همس بين [illegible] انه يفحصها ... لم يعلن [illegible] الآن
والقى المشترى باللؤلؤة فوق الصينية ، وازاحها بطريقة منفرة . ثم ابتسم الرجل ابتسامة حزينة وقال :
ـ اسف .. يا صديقى !

على خشبة القطاع الخاص
المسرح السياسى «موضة» هذا العام

كتب نادر عدلى :

رغم الانحسار الشديد لمسرح القطاع العام فى السنوات العشر الأخيرة والنشاط الكبير للمسارح الخاصة فان معظم النقاد لم يرحبوا كثيرا بما تقدمه الفرق الخاصة ولم ينظروا لأعمالهم على أنها «حركة» مسرحية .. ربما لأن هذا المسرح «سيىء السمعة» فهو مسرح استهلاكى ويفتقر لقواعد الفن المسرحى أو هكذا بدأ .. وظلت هذه الفكرة سائدة ومرتبطة به .

وبالفعل فان السمات الأساسية لمسرح القطاع الخاص ارتبطت بالتجارية أو بالفن الاستهلاكى الذى يعتمد على الاضحاك بأى وسيلة وبشكل شديد الاسفاف .. وكان هذا بحكم الاسلوب الذى ظهر به هذا المسرح كمنافس «غير شريف» لمسرح مدعم وقوى تديره الدولة .. وحين تراجع المسرح «الحكومى» خلت الساحة وعربد فيها أصحاب المواهب المحدودة والأعمال المسرحية الضعيفة .

ولكن .. ولسبب أو لآخر أتجه «نجوم السينما الكبار» الى خشبة القطاع الخاص وبدأ الميزان «يعتدل» فهؤلاء النجوم لن يدخلوا السباق بجواد خاسر .. وكانت مسرحيات شادية ونور الشريف ومحمود ياسين ثم حسين فهمى ونورا .. وبدأ المشاهد الذى يبحث عن المسرح الجاد يتجه الى «القطاع الخاص» !

وهذه الفترة تحتاج الى تحليل مدروس وواع لرصد أسبابها سياسيا واجتماعيا .. وهنا نتوقف فقط أمام ظاهرة واحدة ظهرت فى العامين الأخيرين وهى اتجاه القطاع الخاص «للمسرح السياسى» أو الموضوعات السياسية بمعنى أدق .. فكانت أعمال نور الشريف «سهرة مع الضحك» ومحمود ياسين «الزيارة انتهت» وحسين فهمى «امبراطور عماد الدين» والفور ام «عشرة على باب الوزير» كلها أعمال ناجحة تقوم على أفكار سياسة . نضيف لهم عمل جلال الشرقاوى الأخير «افرض» .

فالمسرحية الأولى لعلى سالم ونور الشريف موضوعها الأساسى من ثلاث مسرحيات ذات الفصل الواحد تجسيد مخاوف انعدام الحرية السياسية بأسلوب التخابر .. والثانية لمحمود ياسين .. وهى مقتبسة وممصرة .. تبين مدى خضوع السياسة للسيطرة الاقتصادية .. أما «الامبراطور» فهى عن الاغتيال السياسى .. ثم مسرحية «الفور ام» وتصور مدى مسئولية الشعب عن المشاركة السياسية والاقتصادية .. وتأتى أخيرا «افرض» لتجسد مأساة الانسان المصرى ، السياسية والاجتماعية فى الربع قرن الأخير .

ومهما تكن الملاحظات النقدية على هذه الأعمال فهى أصبحت تمثل «حركة» مسرحية مواكبة لظروف سياسية واجتماعية اجتاحت مصر فى الآونة الأخيرة ورفع خلالها شعار أساسى هو «الديمقراطية» فكانت الأعمال الفنية انعكاسا أو صدى لهذه المرحلة وعبر الفنان بشكل درامى كيف يمكن أن تكون هناك «ديمقراطية» !! .. فهى لا يمكن أن تكون فى ظل الارهاب والتخابر (المسرحية الأولى) .. ولا فى ظل انفتاح استهلاكى (مسرحية الزيارة) أو عدم مشاركة شعبية (مسرحية الفور ام) .. أو فى ظل «القهر» بأى شكل من الأشكال «افرض» ثم كانت «الامبراطور» لمعالجة موضوع شائك عن شعور الحكام بالشعب ومطالبه .

ورغم انى وصفت هذه الحركة بأنها «موضة» على أساس أنه ليست هناك أى ملامح لاستمرارها الا أنها «ظاهرة» تستحق الرصد والتأمل .. اما بقية المسرحيات النظيفة مثل «ريا وسكينة» «حرم حضرة المحترم» فهما ينتسبان للمسرح صاحب الفن الجميل والمرتبط بالواقع لذلك نجاحا .

ان الحركة المسرحية اليوم قائمة فى مسرح القطاع الخاص .. اما مسارح القطاع العام فهى فيما يبدو لم تع طبيعة المرحلة بعد !!

«شباب امرأة» يتحول إلى «جبروت امرأة» !

يبدأ هذا الاسبوع تصوير الفيلم السينمائى «جبروت امرأة» بطولة نادية الجندى وفاروق الفيشاوى ومحمود مسعود واخراج نادر جلال .
فكرة الفيلم تقترب من نفس الفكرة التى قدمت فى الفيلم الشهير «شباب امرأة» والتى تدور حول امرأة تعدت مرحلة الشباب تستحوذ على مشاعر شاب ريفى ليصبح تابعا لها ..

«الامتحان» مسلسل جديد لسناء جميل

انتهت الفنانة الكبيرة «سناء جميل» من تصوير مسلسل «الامتحان» الذى تقع احداثه فى ١٥ حلقة .. يشترك فى التمثيل جميل راتب وشريهان وحمدى حافظ واخراج رضا النجار .
احداث المسلسل تدور حول استاذة جامعة تفقد اوراق امتحان الطلبة وتبدأ فى الشك فى كل من حولها حتى زوجها

قاموس الثقافة
قاسم امين

كان جده أميرا كرديا ، أخذ ابنه رهينة فى الآستانة لخلاف بين الأكراد والدولة العثمانية . وكان ذلك الرهينة هو أمين والد قاسم . فجىء به الى مصر فى زمن الخديو اسماعيل . والتحق بالجيش حتى رقى الى رتبة عميد . وتزوج كريمة احد الأعيان المصريين فكان أكبر اولاده قاسم .

بعد ان أتم دراسته فى مصر ارسل فى بعثة الى فرنسا ، فأتم دراسة الحقوق ودخل خدمة الحكومة سنة ١٨٨٥ وكيلا للنائب العمومى فى محكمة مصر المختلطة وظل يتدرج فى وظائف القضاء حتى أصبح مستشارا فى الاستئناف .

بحث قاسم امين فى المسائل الاجتماعية ، فكان رأيه انها خاضعة دائما لقوانين الطبيعة ، قوانين التحليل والتركيب ، والنمو التدريجى والانتقال . أما بالنسبة للوضع الاجتماعى لمصر فقد أرجع تخلفه الى طبيعة نظام العائلة المصرية . ولما كانت المراة هى الاساس الأول لبناء الأسرة ، أخذ يفكر كيف السبيل الى ترقية المراة ..

كتب فأجاد ، ولم يخش منتقدا ولا لائما ولم ينزله خوف الانتقاد من فكرة من افكاره ، ولا لفظ من الفاظه . وان الذى يدرك معانى قاسم أمين وتوجهه بكليته الى العلم والفكر و «خلق» المرأة الجديدة ... سيدرك فى نفس الوقت ان وراء هذه المعانى روحا وقادة ونفسا نبيلة تواقة الى رقى البلاد واستقلاله .

كتب «الدوق داركو» كتابا هجا فيه المصريين وانحى على دينهم ، وسفه أحلامهم ، وقبح عاداتهم وأخلاقهم ، فانبرى له قاسم امين ، الأمر الذى لم يفعله الذين يتهمونه فى دينه ونشر الفساد بما يدعو اليه ، ووضع كتابا باللغة الفرنسية دافع فيه عن الدين الاسلامى ، وقارن بين حال المسلمة وحقوقها فى الاسلام ، وبين حال المرأة الأوروبية المتمدنة ، فكان لهذا الكتاب صداه الواسع فى عالم الكتابة الأوروبية ..

ومن مؤلفاته «تحرير المرأة» و «المرأة الجديدة» ..

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع



شادية



فريد شوقى

● الأحد :
القناة الاولى : ١٠٫٣٥ الفيلم العربى «ماكنش على البال» بطولة راقية ابراهيم وكمال الشناوى . ١٫٠٠ المسلسل العربى «الحرملك» بطولة ليلى فوزى وبوسى وكرم مطاوع ، ٥٫٠٠ مباراة المحلة والترسانة فى دور الثمانية فى كأس مصر . ٧٫١٥ المسلسل العربى «أقدار» بطولة شويكار وعمر الحريرى
القناة الثانية : ١٢٫١٥ الفيلم الاجنبى «اثنين للرؤية» . ٢٫٤٥ الفيلم العربى «أجازة نصف السنة» بطولة ماجدة ، ومحمود رضا وفريدة فهمى .

● الاثنين :
القناة الاولى : ٧٫١٥ المسلسل العربى «أقدار» ٨٫١٥ برنامج «زووم» . ١٠٫١٠ برنامج «نجم وسهرة» وضيف الحلقة اللاعب محمود الخطيب .
القناة الثانية : ٣٫٠٠ الفيلم الأجنبى «شرطى هذا العام» ويدور حول أحد رجال الشرطة وجهوده فى سبيل تحقيق الأمن . ٨٫٣٥ برنامج عالم البحار .

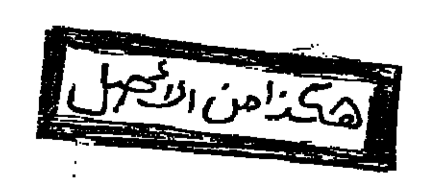
● الثلاثاء :
القناة الأولى : ٥٫٠٠ مباراة الأهلى والمقاولين فى دور الثمانية فى كأس مصر . ٧٫١٥ المسلسل العربى «أقدار» ٨٫٠٥ برنامج «على فين» تقديم فريال صالح . ١٠٫١٥ الفيلم العربى «دعاء المظلومين» بطولة فريد شوقى ومديحة كامل ، واخراج حسن الامام .
القناة الثانية : ٣٫٠٠ الفيلم الأجنبى «طريق المجد» . ٨٫١٥ برنامج «الامسية الثقافية» تقديم فاروق شوشة . ٩٫١٠ مسلسل «عابر سبيل»

● الاربعاء :
القناة الأولى : ١٫٠٠ مسلسل «الحرملك» . ٥٫٠٠ مباراة الزمالك والمصرى فى دور الثمانية فى كأس مصر . ٧٫١٥ مسلسل «أقدار»
القناة الثانية : ٣٫٠٠ احدى حلقات مسترى مولى والحلقة بعنوان «نار مكلويد» ٨٫١٥ برنامج «صوت الموسيقى» تقديم دكتورة سمحة الخولى .

● الخميس :
القناة الاولى : ١٫٠٠ مسلسل «الحرملك» ، ٧٫١٥ مسلسل «أقدار» . ٨٫١٥ برنامج «الموسيقى العربية» تقديم رتيبة الحفنى ، ١٠٫١٠ مسرحية «جوزين وفرد» بطولة سهير البابلى وعبد المنعم مدبولى وحسن مصطفى وأمين الهنيدى ، واخراج مسرحى عبد المنعم مدبولى ، واخراج تليفزيونى احمد طنطاوى
القناة الثانية : ٢٫٤٥ الفيلم العربى «ليلة العيد» بطولة شادية واسماعيل ياسين ، واخراج حلمى رفلة ، ٩٫١٠ مسلسل «عابر سبيل» ، ١١٫١٥ برنامج «أوسكار» ويقدم فيلم «الاقناع الودى» بطولة جارى كوبر ، والفيلم حاصل على أوسكار أحسن فيلم من مهرجان كان عام ١٩٥٧ .

● الجمعة :
القناة الاولى : ٢٫٠٠ الفيلم العربى «زنوبة» بطولة سامية جمال وشكرى سرحان ، واخراج حسن الصيفى ، ٧٫١٥ مسلسل «أقدار» . ٨٫١٥ برنامج من أغانى الأفلام ، ١٠٫٤٥ الفيلم العربى «الزوجة الثانية» بطولة صلاح منصور وسعاد حسنى وسناء جميل ، واخراج صلاح أبو سيف ، ويدور حول عمدة متزوج من أمرأة عاقر أتفق على أن يتزوج من شابة بعد أن يطلقها من زوجها لتنجب له ، والمكائد التى ينالها العمدة منها ومن امرأته الاولى .
القناة الثانية : ٢٫٣٠ الفيلم الاجنبى «الرابح» ، ٨٫١٥ برنامج «فن الباليه» تقديم منى جبر . ٩٫١٠ مسلسل «عابر سبيل» ، ١٠٫٥٠ برنامج الكاميرا الخفية ، ١١٫١٥ الفيلم الأجنبى «الاعصار»

● السبت :
القناة الاولى : ١٠٫٣٠ برنامج «نادى السينما» تقديم درية شرف الدين .
القناة الثانية : ١١٫٠٠ برنامج المنوعات «سهرة السبت» .



عيادة السياسى

الأذن الصناعية : امل جديد لعلاج الصمم

اجريت دراسة فى معهد هاوس اير بلوس انجلوس على خمسة وثلاثين طفلا من المصابين بالصمم التام . تم فيها زرع اذن Cochlea صناعية لهم . وقد استطاع اربعة وثلاثين منهم الاستماع للاصوات عقب ذلك .

وقد اصيب خمسة وعشرون طفلا ممن شملتهم الدراسة بالصمم عقب الاصابة بالحمى الشوكية وكان الصمم وراثيا فى لاطفال العشرة الباقين . وقد قورنت نتائج المجموعتين . ويتطلب زرع القوقعة اجراء جراحة تستغرق من الزمن ساعة لوضع قطبين كهربيين . احدهما قطب ايجابى active ويوضع فى السلم الدهليزى scala tympani قطب راجع والثانى قطب راجع يوضع فى العضلة الصدغية . العضلة الصدغيه Temporalis

وتنتقل الاصوات عن طريق ميكوفون صغير يوضع فى مكان خفى (الاذن أو الياقة او النظارة الى جهاز لتحويل الاشارات Signal processor

يلبس على الصدر . وهو فى حجم علبة السجائر وبه بطاريات لمده بالطاقة . وهو يحول الترددات الصوتية الى اشارات تنبه العصب السمعى من خلال الاقطاب المزروعة .

السمنة .. والباحثات عن الرشاقة

تزدحم عيادات الاطباء بهؤلاء الباحثات عن القوام الرشيق والجسم النحيف وخاصة الفتيات والظاهرة الملفتة ان معظمهن ممن لم تتخطين الثلاثين من العمر فما هى اسباب السمنة والترهل فى هذا السن المبكر وهل هنالك طريق للتخلص من الزيادة فى الوزن وهل يكفى الغذاء وحده لذلك ام يجب ممارسة الرياضة ؟

ان السبب الرئيسى فى حدوث السمنة هو الاكثار من تناول المواد السكرية والنشوية والافراط فى تعاطى الحلوى مع قلة الحركة وعدم مزاولة التمرينات الرياضية او القيام باى نوع من الرياضة مثل المشى يوميا ولو نصف ساعة على الاقل .

وعلاج السمنة يجب ان تراعى اعتبارين الغذاء والرياضة فعلى مريض السمنة ان يحد من تناول المواد السكرية والنشوية واشهرها الارز والمكرونة والبطاطس والشحوم الحيوانية وان يتناول بدلا منها الخضروات الطازجة

يقدمها : دكتور محمد عبد العال

حبوب منع الحمل .. وسرطان الثدى والرحم

سالتنى كثيرات عن تاثير حبوب منع الحمل على ظهور الامراض السرطانية عند المراة وأود أن أوضح انه قد أجرى بحث بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية فى سنة ١٩٨٢ — حيث قاموا بفحص عدد ٣٠٠ سيدة يأخذن حبوب منع الحمل وعدد ٣٠٠ سيدة اخرى لا يتعاطين حبوب منع الحمل

ووجد انه لا يوجد اى فرق فى حدوث سرطان الثدى بين هؤلاء السيدات مما يدل على ان حبوب منع الحمل لا تؤثر بتاتا على حدوث سرطان الثدى ولكن وجدوا ان السيدة التى يوجد عندها اى ورم حميد فى الثدى فان تناول حبوب منع الحمل عند هذه السيدة قد يؤدى الى ورم خبيث لذلك ننصح كل سيدة بعمل فحص شامل وخاصة للثدى قبل تعاطى حبوب منع الحمل

اما بالنسبة لسرطان الغشاء المبطن للرحم فقد اجرى فريق من الاطباء ابحاث عن هذا الموضوع بولاية واشنطون فى سنة ١٩٨٠ وقد وجد ان وجود هرمون البروجسترون فى حبوب منع الحمل يقوم بحماية المراة من حدوث سرطان فى الرحم .

. وبالنسبة لسرطان المبيض فقد وجد فريق الاطباء بالولايات المتحدة الامريكيه بعد عمل بحث مختص ان هذه الحبوب تحمى المبيض من حدوث اى تغير سرطانى مما يطمئن السيدات على تناول حبوب منع الحمل

د . درية برسوم

أنت تسأل — الجنس والحمل — والطبيب يجيب

القارئه عزه محمود (من الجيزة) تسأل :

● هل هناك ضرر من ممارسة الجنس فى الشهور الاخيرة من الحمل ؟

ويجيب عن هذا السؤال د . حسين شعبان استاذ النسا والولادة بقصر العينى :

ـ لقد ظهرت احدى الدراسات ان هناك تاثيرا عكسيا للحمل على العلاقة الجنسية للسيدة الحامل فهى تمارس بصورة اقل ورغبتها فيها تكون قليلة واستمتاعها الجنسى اقل والعكس فى بعض السيدات فى اثناء الحمل تزيد رغبتهن الجنسية .

عموما : العلاقة الجنسية يمكن مزاولتها اثناء الحمل — بل ويفضل مزاولتها طالما انه لا يوجد ما يجعل طبيبك يمنعك من مزاولتها .

كيف تعرفين ميعاد ولادتك

يمكن للسيدة الحامل أن تحدد موعد الولادة اذا عرفت اول يوم من اخر دورة شهرية . فالتاريخ المتقابل على هذا الجدول هو موعد الولادة .

يناير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	يناير
أكتوبر	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	نوفمبر
فبراير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨				فبراير
نوفمبر	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥				ديسمبر
مارس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مارس
ديسمبر	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	يناير
ابريل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		ابريل
يناير	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤		فبراير
مايو	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	مايو
فبراير	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مارس
يونية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		يونية
مارس	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦		ابريل
يوليو	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	يولية
ابريل	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	مايو
اغسطس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	أغسطس
مايو	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	يونية
سبتمبر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		سبتمبر
يونية	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧		يولية
أكتوبر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	أكتوبر
يولية	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	أغسطس
نوفمبر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		نوفمبر
اغسطس	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦		سبتمبر
ديسمبر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	ديسمبر
سبتمبر	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	أكتوبر

الزمالك بطل الدورى العام لأول مرة منذ ست سنوات

حقق الزمالك امل جماهيره بفوزه ببطولة الدورى العام بعد تصدره للمسابقة منذ اسابيعها الاولى بعد تعادله مع الاهلى فى لقاء القمة ٢ / ٢ ..

خرجت المباراة بصورة مشرفة واداء طيب للفريقين وادارها الحكم الايطالى بنزاهة احتسب كل خطأ على أى لاعب وطرد زكريا ناصف فى آخر خمس دقائق من المباراة ولا نعرف سببا لهذا التهور الذى تمادى فيه زكريا ناصف مما استدعى طرده فقد لعب مباراة طيبة طوال الشوطين ولاول مرة منذ فترة طويلة يعود لمستواه ولكنه خذل فريقه وحرم منه فى لقاء الاهلى مع المقاولون العرب بعد غد فى بطولة كأس مصر ..


شوبير حارس الأهلى ينقذ احدى الكرات الخطرة من على راس كوارشى

ظهر فى بداية المباراة ان الفريقين يلعبان بحذر بالغ خوفا من الهزيمة وان كانت فرصة الزمالك احسن حيث ان التعادل او الفوز يهديه بطولة الدورى العام عكس الاهلى التى كانت لديه فرصة واحدة فقط هى الفوز ولا بديل لكى يفوز بالدورى واتيحت له اكثر من فرصة بعد تسجيله هدف التعادل ولكن اهدرها لاعبوه وكان خط ظهر الزمالك فى حالة طيبة بعض الشىء ..

ايضا كان مكمن الخطورة فى نظر الجوهرى فى فريق الزمالك كوارشى وفاروق جعفر ذلك الى ابعد الحدود حتى ان كوارشى سجل هدف الفوز للزمالك بعد خروج ضياء السيد ..

ونظرا لان التعادل كان فى صالح الزمالك لعب الفريق لاضاعة الوقت

خلال المباراة كانت السيطرة فى بداية الشوط الاول للاهلى ثم انتقلت للزمالك ليحرز الهدف الاول نصر ابراهيم من بين دفاع الاهلى اثر كرة طويلة من طارق يحيى ويتحمل مسئولية الهدف دفاع الاهلى الذى لم يشاكس نصر عندما لعب الكرة برأسه — وهدف التعادل جاء من ضربة جزاء عندما عرقل دفاع الزمالك زكريا ناصف على حافة منطقة الجزاء ولم يتردد الحكم فى احتسابها وهذا القرار باحتساب ضربة الجزاء نهديه لحكامنا الذين يتهاونون فى احتساب ضربات الجزاء .. اما هدف الزمالك الثانى الذى احرزه كوارشى فيتحمل مسئوليته دفاع الاهلى الذى ترك الكرة تنتقل من الجناح الايسر الى كوارشى ليسجل هدف الزمالك الثانى ولكن الاهلى يهاجم املا فى احراز هدف لتحسين النتيجة على الاقل ويسجل علاء ميهوب هدف التعادل فى الدقيقة ٤٠ ويلعب الزمالك بطريقة تشتيت الكرة والاهلى يهاجم محاولا احراز هدف البطولة ولكن صفارة الحكم لم تسعف الاهلى ويفوز الزمالك ببطولة الدورى العام للمرة الخامسة فى حياته بعد أن حصل عليها أخر مرة عام ١٩٧٨ اى منذ ستة سنوات ..

كانت فرص الاهلى اخطر فى المباراة ولكنها لم تترجم الى اهداف ففى الشوط الاول سدد محمد عامر كره برأسه فى يد عماد المندوه وانفرد علاء ميهوب بالمرمى وشتتها الدفاع وزكريا لعب كره برأسه فى

المرمى والزمالك له فرصتان فى الشوط الثانى اثر تسديده قوية من كوارشى على شمال احمد شوبير ومحمد صلاح الظهير الايمن سدد كره بيسراه فى المرمى فى الخارج .

اعتمد الزمالك فى المباراة على لعب الكرات الطويلة الى طارق يحيى الجناح الايسر ولكن لياقته البدنية لم تسعفه فى لعب هذه الكرات فكانت معظمها مقطوعة كذلك كان جمال عبد الحميد فى حالة فنية ضعيفة لم يفعل شيئا واستدعى ذلك خروجه من الملعب .

هذه المباراة خرجت بصورة طيبة لأول مرة فى لقاءات الناديين منذ سنوات واستفاد كلا الفريقين بظهور نجوم جديدة ففى الاهلى ظهر احمد شوبير حارس مرمى المستقبل واسامه عرابى الذى بدأ يأخذ مستواه فى غياب مختار ولكن الخطة الفنية للاعب الاهلى لم تترجم الى اهداف لان كل الكرات الطويلة من الجناحين الايمن والايسر التقطها عماد المندوه — وفى الزمالك كسب الفريق اشرف قاسم واسماعيل يوسف وهشام يكن وهؤلاء الاشبال لهم مستقبل طيب بل هم عماد الكرة فى الناديين خلال المواسم القادمة —

مبروك للزمالك فوزه بالدورى بعد طول كفاح خلال العام وهذا انتصار للمدرب المصرى ابو رجيله وحظ اوفر للاهلى فى اللقاءات القادمة فليس خسارة بطولة هى نهاية المطاف ولكن لابد من دراسة الاخطاء لتفاديها

خواطر رياضية

●● بالأمس وعلى الطائر الميمون سافر أبناؤنا الرياضيون من أعضاء الفرق المصرية المشتركة فى أوليمبيادا لوس انجلوس فى طريقهم الى هذه المدينة الأمريكية التى تنظم الدورة الأوليمبية الثالثة والعشرين وفرقنا الرياضية الأوليمبية يحدوها الأمل فى أن تقدم لمصر نتائج طيبة فى هذه الدورة ولكن اذا كان « ما كل ما يتمنى المرء يدركه » فلا أقل من أن يكون تمثيل مصر فى الدورة تمثيلا مشرفا فيه من الايجابية الشيىء الكثير وفيه الاستبسال والرغبة فى العطاء والقتال من أجل تحقيق مستوى مشرف ولقد كانت كل الأحاديث التى توجه بها المسئولون لأفراد البعثة هى أن يكون مظهر كل فرد فيها مظهرا مشرفا خارج وداخل الملعب وبحيث يسعى كل منهم جاهدا لاعلاء اسم مصر بالخلق الطيب والتصرف الحضارى وابداء الروح الرياضية العالية فى تعامله مع الناس وبقية الرياضيين فى أنحاء المدينة وجنبات القرية الأوليمبية .

ونحن نعرف سلفا اننا سنلتقى فى المباريات جماعية وفردية — مع مستويات مذهلة ولكننا نعرف أيضا أن مستوانا يفوق مستوى كل دول أفريقيا وآسيا ويتقارب مع مستوى رياضى بعض البلدان الأوربية — ومن هنا فانه يجب أن نحقق هذا المستوى المتفوق ثم أولا وقبل كل شيىء لابد من الانضباط .ولابد من البذل والعطاء أما التقاعس فحسابه عسير ولا نرضى به .

●● يجب باختيار مصطفى عبده كواحد من أفراد فريقنا الأوليمبى لكرة القدم ، ذلك ان اختياره جاء تتويجا لحياة حافلة بالعطاء وجهدا طيبا بذله « درش » على مدى أكثر من خمسة عشر عاما لعب فيها للأهلى والمنتخب القومى ، ولقد كان مصطفى عبده على وشك أن يعتزل الكرة ويبتعد عن محيطها بعد أن جلس على « الدكة مركونا » فترة طويلة ولكن بالاصرار والعزم والمثابرة عاد الى مستواه وتألق وخاصة فى مباراتنا الدولية مع الكاميرون ثم فى مباراة ناديه مع المصرى ، ولقد همست منذ أمد — فى هذه الخواطر — بضرورة أن يستعيد « درش » مستواه ولا يقنط ويبدو أن « الولد الشقى » سمع الكلام فعاد أليق وأنشط مما كان ، وعودة درش ليست كعودة البعض بل سيعود كابتنا للمنتخب الأوليمبى وهو انجاز طيب وتتويج ما بعده تتويج .

فهمى عمر

أخبار وحكايات من الأندية

● اتصل صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادى الأهلى بالنادى وأبلغهم بأن ماهر همام فى صحة جيدة بعد الاشاعة التى نشرت فى القاهرة يوم الاربعاء الماضى بوفاته وقال بأنه اجرى تحاليل طبية وعرف الأطباء الانجليز طبيعة المرض الذى يعانيه ماهر همام وحصل على العلاج المناسب وهو فى طريقه للشفاء وبالنسبة لمختار فهو يتدرب حاليا فى نادى ليفربول على العلاج الطبيعى المكثف الذى قرره له الدكتور ديليامز وركبته فى تحسن مستمر ..

● قام مجلس ادارة الأهلى بتعيين مدير عام مساعد للنادى بمرتب قدره ٢٥٠ جنيها — المدير المساعد الجديد هو سعيد عزمى .

● الجوهرى مدرب الأهلى استبعد شريف عبد المنعم من قائمة اللاعبين الذين لعبوا مباراة الزمالك نظرا لعدم انتظامه فى تدريبات الفريق استعدادا للقاء الزمالك

● نادى طنطا يجرى اتفاقا الآن مع ممدوح خفاجة المدرب المصرى لتدريب فريقه فى الموسم القادم بمرتب ٥٠ جنيه — ممدوح طلب رفع العقد ..

● يبدا بعد غد استعمال حمام السباحة بالاهلى بعد انشاء غرفة خلع الملابس الجديدة والتى تم تسليمها امس الى النادى الاهلى ..

● نادى الجزيرة قرر رفع اشتراك العضوية به اعتبارا من أول الشهر الحالى الى ٥٠٠ جنيه مع اجراء مقابلة للعضو قبل قبوله فى النادى ..

● تغادر القاهرة بعد غد بعثة النادى الاهلى لكرة اليد فى طريقها الى رومانيا لقضاء فترة الاعداد الاول استعدادا للاشتراك فى مسابقة كأس مصر التى ستقام خلال شهر سبتمبر القادم ... رحلة الفريق تستمر لمدة ٢٥ يوما ..

● حصل كل لاعب من فريق النادى الأولمبى لكرة القدم على مبلغ ١٥٠ جنيه من النادى بعد بقائهم فى الدورى العام لكرة القدم للموسم الجديد ..



قضايا الناس

أعادوا جثتها بعد دفنها بستة أيام !

كتبت ميرفت السيد :

توجه الساكن الى مالكة العقار لدفع أجرة الشقة — ولكن دار بينهما حوار شديد اللهجة حول الاختلاف على القيمة الايجارية — مما دفع الساكن الى القاء صاحبة العقار بوابور غاز مشتعل واشتعلت النيران فيها .

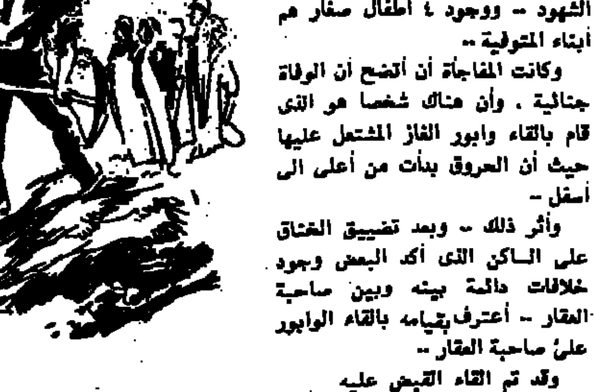
وقد تم نقل المصابة الى مستشفى قصر العينى ، حيث استمر علاجها شهرا — وبعدها توفيت متأثرة بجراحها — وقامت النيابة بالتصريح بدفنها خاصة بعد أن أكد جيرانها أن السيدة كانت تحاول الانتحار دائما — وهى التى قامت باحراق نفسها —

وبعد ٦ أيام من دفن السيدة صاحبة العقار — طلب طارق العقاد مدير نيابة قسم امبابه استخراج الجثة لتشريحها بعد أن اختلفت أقوال الشهود — ووجود ٤ أطفال صغار هم أبناء المتوفية —

وكانت المفاجأة أن اتضح أن الوفاة جنائية ، وأن هناك شخصا هو الذى قام بالقاء وابور الغاز المشتعل عليها حيث أن الحروق بدأت من أعلى الى أسفل —

وأثر ذلك — وبعد تضييق الخناق على الساكن الذى أكد البعض وجود خلافات دائمة بينه وبين صاحبة العقار — أعترف بقيامه بالقاء الوابور على صاحبة العقار —

وقد تم القاء القبض عليه






راى للمتابعة

الاصل فى انشاء المجلات الرياضية ابعاد التعصب عن جماهير الاندية وفقا لسياسة الرياضة أخلاق وتربية وأيضا ايضاح انتصارات النادى ونقد السلبيات الموجودة فى الفريق بأسلوب مهذب غير جارح . كما انه يمكن نقد الفرق الاخرى بأسلوب مهذب ليس فيه ايذاء لهذه الفرق وشعور لاعبيها ومدربيها والمشرفين على الفريق —

ولكن مع ظهور مجلات الاندية اصبحت مهمتها الاساسية هى النقد الجارح لنادى الآخر باى وسيلة والتشكيك فى انتصاراته الكروية بل وفى أى رياضة أخرى وتصل الطامة الكبرى بالتشكيك برشوة الاندية المنافسة اذا فاز الأهلى مثلا على أى فريق قائلين أن هناك تواطؤ بين الفريق مع الاهلى فى اللقاء الذى لعبه وكان أخر هذه الاتهامات مقالة كتبها المشرف على التحرير فى مجلة الزمالك يتهم فيه أحد أعضاء مجلس ادارة الاهلى السابقين وهو فى نفس الوقت (مليونير) بأنه ذهب قبل لقاء الأهلى مع المصرى الى بور سعيد لمحاولة رشوة لاعبى الاهلى لترك نتيجة لقاء الأهلى لصالحه والتى كان ينتظر الزمالك هزيمة الأهلى وتعادله مع المصرى كى يفوز الزمالك ببطولة الدورى العام —

ولكن بعد فوز الاهلى على المصرى خاصة فى الهدف الاول والتى غيرت الكرة مسارها لتدخل مرمى عادل عبد المنعم حارس المصرى وتسجل الهدف الاول اعتبر هذا الهدف (استروبيا) ونسى كاتب المقال ان حارس مرمى المصرى قبل الهدف صد كره من طاهر ابو زيد اكثر صعوبة من الكرة التى دخلت مرماه بقوة (الهواء) ايضا بل انه جاءت نفس الفرصة للمصرى من كره مرفوعة من الجناح الايمن ولكنها خرجت خارج المرمى .

كل ما اقوله ان مجلات الاندية يجب ان تكون للتثقيف والنقد البناء بدلا من النقد الجارح واتهام الشرفاء بالرشوة ذلك اتهام باطل ليس فيه اى شيء من الصحة لوجوده الا لمجرد (بلبلة) اراء الناس وتغيير فكرهم حول انتصار نادى على حساب الاخر — وهنا رأى للمتابعة ارجو ان يسير عليه المشرفين على اصدار مجلات الاندية كى تسير وفق الخطة المرسومة لها والتى من أساسها أن الرياضة اخلاق .

نبيل ثابت

د . محمـــود متــولي
مركز الدراسات ـ دار التعاون

المنســوجات الاســلامية

كان من عادة ملوك ايران قبل الاسلام ان يزينوا ملابسهم بصور الملوك أو باشكال وصور معينة تمييزا لها عن غيرها واشعارا بما للابسها من السلطان ويتخذون ذلك شعارا لهم يختصون به انفسهم دون سواهم . الا أنهم كانوا يخلعون من هذه الثياب على حاشيتهم ومن يلوذون بهم من رعيتهم اظهارا لرضاهم عنهم أو تنويها بما كان لهم من فضل أو تشريفا لهم عندما يعهدون اليهم وظيفة من وظائف الدولة .

وقد ورث المسلمون هذه العادة من الايرانيين ولكنهم غيروا الصور والرسوم بكتابة اسماء الخلفاء مصحوبه بصيغ خاصة من صيغ المدح أو الدعاء . وكانت هذه الكتابة تنسج في بعض الاحيان في لحمة الثوب وسداه أو في احيان اخرى تطرز عليه بعد نسجه بخيوط من الذهب أو الفضة أو الحرير (والذي كان غالبا ما يختلف عن لون الثوب المزركش عليه) .

وقد اتخذ الخلفاء ذلك الحق لهم وحدهم اختصوا به ايضا أنفسهم دون غيرهم تماما كما هو الحال في اختصاصهم بذكر انفسهم في خطب الجمع والعيدين أو نقش اسمائهم على النقود . وقد اعتنوا بنقش اسمائهم على الثياب واحاطوا ذلك بكافة الضمانات منعا لاساءة استعماله أو الغش والتدليس فيه مما دعاهم الى ان ينشئوا في قصورهم ـ أيام عظمتهم ـ مناسج حكومية كانوا يعهدون اليها عمل الثياب ذات الكتابات . وأطلقوا عليها اسم « دور الطراز » وكان يتولى ادارة مثل هذه الدور المقربون للخلفاء وكان يطلق على مدير دار الطراز اسم « ناظر الطراز » . ويبين ابن خلدون في مقدمته اخص اعمال ناظر الطراز قائلا :

« ... ينظر في امور الصناع والآلة والحاكة فيها (أي دار الطراز) واجراء ارزاقهم . وتسهيل آلاتهم ومشارفة اعمالهم »

والواقع ان كلمة الطراز كلمة فارسية معربة كانت تعني « المطرز » ثم اطلقت على الرداء المحلى بالمطرز اذ كانت تلك الحلية أشرطه من الكتابه . واخيرا صارت تطلق على المصنع الذي تطرز فيه هذه الاشرطة .

وفي عهد الخلفاء الفاطميين ارتفع قدر ناظر الطراز بشكل لا مثيل له اذ كان له من المزايا والحقوق ما ليس لغيره من كبار الموظفين في الدولة . فقد كان يخصص له راتب كبير ، وتحت امرته الكثير من الموظفين كما كان له اسطول بحري يتنقل به كيفما شاء من محل عمله الرسمي والذي كان في ايامهم في « دمياط » ، أو « تنيس » أو غيرهما من المدن التي تشتغل بصناعة النسج .

وكان عندما يؤتى بثياب الخليفة الى مجلس دار الطراز يقف جميع الحاضرين وفيهم الوالي الا صاحب الطراز فانه يظل جالسا في مرتبته والوالي واقفا عند رأسه .

ولقد بقيت دور الطراز قائمة ما بقيت الدول الاسلامية قوية وغنية ولكن بعد ان دب فيها الضعف والضيق الاقتصادي تعطلت هذه الدور ولم تلبث ان انمحت واصبح السلاطين يشترون ثيابهم التي يلبسونها أو يخلعونها على امرائهم أو وزرائهم من الاسواق .

ولازالت حتى الآن في بعض المتاحف العالمية التي تضم بين تحفها مجموعات كبرى من قطع الآثار الاسلامية . لازالت تضم الكثير من نماذج هذه المنسوجات نذكر من ذلك تلك « العرملة » من الحرير المحفوظه في « متحف الكنوز » في فينا ـ عاصمة النمسا ـ والمنسوج على حافتها بالخيوط المذهبة الكتابة التالية :

« عمل . للخزانة الملكية . المعمورة بالسعد والاجلال . والمجد والكمال . والطول والافضال والقبول والسماحة والجلال . والفخر والجمال . وبلوغ الاماني والآمال وطيب الأيام والليالي بلا زوال ولا انتقال . بالعز والرعاية . والحفظ والحماية والسعد والسلامة . والنصر والكفاية . بمدينة صقلية سنة ٥٢٨ »

وموجود في دار الآثار العربية قطعة من الكتان الابيض تحمل الرقم ٨٠٧٢ عليها سطر بالكوفي بحروف كبيرة مطرزه بالحرير الاحمر هذا نصه :

« عز من الله للخليفة جعفر ... الامام المقتدر بالله امير المؤمنين سنة عشر وثلث مائة غفر الله له ولوالديه . عز من الله للخليفة جعفر »

وقد يذكر ضمن الكتابات التي على المنسوجات اسم « دار الطراز » والسنة التي صنعت فيها » ولكن تلك الكتابة على المنسوجات لم تلبث ان اصبحت « مودة » شاع استعمالها بين الناس فاتخذت اداة لتزيين الملابس وانفصمت الصلة بينها وبين السبب الأصلي التي استخدمت من اجله في بادىء الأمر واختلفت في معانيها عن ذي قبل اختلافا كبيرا فصرنا نقرأ عليها « العز والنصر والاقبال » ، « ما شاء الله » ، وما توفيقي الا بالله وغير ذلك من العبارات التي تحمل ذات المعنى والمضمون .

على انه من الطريف ان نعلم ان بعض الكتابات كانت تزين بها الجواري والقانيات ماالديهن من عصائب أو مناديل أو وسائد فقد وجد على عصابة احدى جواري الخليفة العباسي الشهير هارون الرشيد هذا البيت من الشعر :

ظلمتني في الحب يا ظالم والله فيما بيننا حاكم

ووجد على قميص جارية اخرى :

واني لأهواه مسيئا ومحسنا والقضي على قلبي له بالذي يقضي

ومن الغريب ان عادة الكتابة العربية على المنسوجات انتقلت الى اوربا في العصور الوسطى يوم كان الغرب يستوحي فنونه من الاسلام والحضارة الاسلامية فقلد النساج الغربيون الكتابة الكوفية وطرزوها على ثيابهم وتنافس في ذلك اغنياء وعظماء اوربا وكانوا يحصلون على الكثير من المنسوجات الاسلامية وكثيرا ما كانوا يهبونها الى كنائسهم . وكان رجال الدين المسيحي داخل كنائسهم في بعض الاحيان يقومون بأداء واجباتهم وصلواتهم الدينية وعليهم ملابس اسلامية قد يكون مطرزا عليها « لا اله الا الله محمد رسول الله » .

رؤيــة الأســبوع

شقة .. في إمبراطورية المقاولات !

شركات المقاولات والبناء في بلادنا غير كل شركات الدنيا ! فلا قانون يحكمها . ولا أسعار تحدد بيع مساكنها . ولا مواعيد تلتزم بها !

فهي امبراطورية « تحكم » دون أن يحاسبها احد .. وقوانينها موضوعة لخدمتها .. ولوائحها لتنفيذ رغباتها .. اما عملاؤها الذين يدفعون لها .. فلا حق لهم في أي شيء !

فهذه الشركات تعلن ـ عادة ـ عن تمليك الوحدات السكنية . وتحدد اسعار الشقق . والمقدم .. وقيمة الاقساط السنوية أو الشهرية .. ثم تعلن في الوقت نفسه عن مواعيد التسليم .. لكنها تحرص على المقدم .. وتحصيل الاقساط .. اما مواعيد التسليم فشيء في علم الغيب !

فالمساكن التي يعلن عن تسليمها بعد ثلاثين شهرا .. ينتظر اصحابها فترة تفوق الخمس سنوات .. ومن يريد ان يتزوج وينتظر الشقة التي دفع فيها كل امواله .. عليه ان ينتظر وينتظر .. وربما أودى به اليأس الى ان « يتصرف » ويتزوج عند أهله .. وينجب الاطفال ، ويدخلون المدارس والجامعات .. وشقته التي حجزها لم يتسلمها بعد !

فمن يدافع عن حقه .. وكيف يتسلم شقته في موعدها ؟ لا أحد ..

فهناك احدى شركات المقاولات ، اعلنت عن بناء عدة عمارات في منطقة حدائق حلوان .. وحددت موعد التسليم بعد ٢٤ شهرا .. كما حددت ثمن الوحدة السكنية بحوالي ٢٠ ألفا .. نصفها مقدم .. والباقي على اقساط شهرية مقدارها ٩٠ جنيها ..

كان ذلك في عام ١٩٧٢ .. اي منذ ثلاثة عشر عاما !

ومرت السنوات .. واحدة وراء الاخرى .. حتى يومنا هذا ولم يتسلم الحاجزون شققهم رغم انهم دفعوا منذ سنوات كل المطلوب منهم .. ولولا الخجل .. لطالبتهم الشركة بالاقساط الشهرية ايضا .. رغم ان اقدامهم لم تطأ الشقة بعد ..

وحتى الان .. مازالت هذه العمارات قائمة دون تشطيب في انتظار تحصيل فرق سعر مواد البناء من الحاجزين .. باعتبار ان الاسعار حسبت على اساس اسعار اوائل السبعينيات .. بينما نحن اليوم في منتصف الثمانينيات ! وكأنه لا يكفي عدم تسليم الشقق .. بل والمطالبة بزيادة سعرها ..

أيضا .. كلنا نعرف قصة مساكن الجيزة .. التي تقدمت اليها ٦٠ جمعية من جمعيات الاسكان التعاونية لحجز مساكن لاعضائها ..

ودفع كل عضو مقدم الثمن .. وبدأ في تسديد الاقساط المطلوبة ..

كان ذلك عام ١٩٧٨ .. على ان يكون الاستلام خلال ثلاث سنوات !

وفي كل عام .. تطلب شركات المقاولات المنفذة للمشروع مبالغ اضافية تحت اسم فرق سعر مواد البناء !

ومرت السنوات .. وحتى الآن مازال نصف الحاجزين في انتظار تسلم وحداتهم السكنية .. اما من اسعدهم الحظ ، وتسلموا شققهم بالفعل ـ بعد ثماني سنوات من التعاقد ـ فقد وجدوها خالية من المواصفات التي تعاقدوا عليها .. فلا أرضيات « فينيل » ولا سخان كهربائي .. ولا حوائط بالزيت .. ولا حمامات بالقيشاني !

وتقبل الحاجزون الأمر الواقع .. وحمدوا الله على انهم تسلموا الشقق بعد طول انتظار !

وفي صحراء المعادي .. ادعت جمعية اسكان انها ستحل أزمة المساكن في مصر بالتحام الصحراء !

وكان شعارا جميلا .. وتدفق المواطنون على الجمعية يحجزون الوحدات السكنية التي وصل عددها ستة آلاف شقة .. ودفعوا مقدم الثمن .. وبدأوا في تسديد الاقساط !

وبدأت الجمعية في الشروع في عمليات البناء .. لكنها ادركت فجأة ان مشروعها مقام في منطقة صخرية .. وانه يلزمها ملايين الجنيهات حتى تشق الصخر وتمد المرافق !

لكن السنوات مضت .. ولا هي شقت الصخر .. ولا مدت المرافق .. وكل ما فعلته انها طالبت بمبالغ اضافية .. ومازال الحاجزون ينتظرون معجزة !

ولعل وجه العجب والسخرية ، ان هذه الجمعية مازالت تؤكد على انها سوف تحل ازمة المساكن في مصر !

هذه ليست الا مجرد نماذج نسوقها لنتعرف من خلالها على اسلوب شركات المقاولات والجمعيات الاسكانية .. وهي صور متكررة في جميع المحافظات ..

فهي تقوم بتحصيل المبالغ مقدما .. والاقساط في مواعيدها .. ثم تقوم بوضع هذه الأموال في البنوك لتحصل على الفوائد الضخمة .. لتبني الوحدات السكنية واحدة .. واحدة من عائد هذه الاموال ! ليتحقق لها في النهاية صافي ربح هو كل ما دفعه المواطنون ..

ولهذا فكلما ارتفعت اسعار مواد البناء طالبوا بالفرق ليحافظوا على صافي الربح ..

هكذا يقول البعض ..

لكننا لا نميل الى تصديق هذه « الاشاعة » المغرضة لأننا نعرف ان شركات المقاولات وجمعيات الاسكان تحدد اسعار الوحدات باكثر من حقيقة تكاليفها بمراحل .. ولا يمكن ان يصل بها الجشع الى ان تكسب اكثر من طاقتها باستخدام عائد اموال الحاجزين في بناء المساكن .. حتى تحقق مكاسب خيالية لا يرتقي اليها العقل ..

فهناك شقق يصل سعرها الى خمسين الف جنيه .. ورحم الله ايام زمان حينما كانت العمارة باكملها تتكلف عشرين الفا !

لكن كيف نفسر اسلوب التأخير في بناء المساكن .. وهناك الالوف من الشباب في انتظار « عش » يأويهم ؟

اننا لا نجد تفسيرا لذلك ، سوى ان شركات المقاولات ليس لها من يحاسبها .. لا على مواعيد التسليم أو عن تحديد اسعار الوحدات السكنية ..

وفي كل بلاد العالم .. هناك قانون يحاسب المقاولين اذ يلزمون بدفع غرامة عن كل يوم تأخير .. تحسب على أساس ما يدره المسكن لو عرض للتأجير ..

وفي العادة .. يترك مبلغ يوازي ربع قيمة البناء لدى صاحب المسكن لا يدفعه الا بعد ان يتسلم مسكنه ، يخصم منه قيمة غرامات التأخير التي تحسب باليوم .. لا بالشهر أو العام !

فلماذا اذن لا تلزم شركات المقاولات بدفع غرامة للحاجزين وذلك كتعويض لهم عن تأخير استلامهم للشقق ؟

ولنا ان نتصور لو أخذنا بهذا المنطق العادل .. وماذا تكون النتيجة ؟

●●●

لا شك ان شركات المقاولات ستعمل بجدية . لتسلم المساكن لحاجزيها في الموعد المحدد حتى لا تتعرض للغرامة .. وتسود بذلك علاقة الاحترام بين السكان واصحاب شركات المقاولات والقائمين على الجمعيات الاسكانية .

ويحل بذلك جزء كبير من معاناة المواطنين الذين يرغبون في تكوين حياة أسرية .. لأنهم في جميع الاحوال .. سيحصلون على مساكن قبل الاحالة للمعاش !

محمد أمين

الجو هذا الأسبوع

يستمر الطقس معتدلا على شمال البلاد حتى القاهرة .. مائلا للحرارة على مصر الوسطى .. اما في جنوب الصعيد فيكون الطقس حارا نهارا لطيفا ليلا .

هذا بالنسبة للنصف الأول من هذا الاسبوع اما النصف الاخير فتحدث بعض التغييرات في درجات الحرارة ، حيث ترتفع على الشمال والقاهرة ومصر الوسطى نهارا وتكون معتدلة أثناء الليل .

أما في الصعيد فتشتد فيه درجة الحرارة حيث تزداد معدلاتها من ٥ ـ ٨ درجات .. وتزداد كلما اتجهنا جنوبا حتى اسوان .

ويقول محمد بدران رئيس الهيئة العامة للارصاد الجوية بأن صيف هذا العام يتميز باعتداله كما ان درجات الحرارة فيه تنخفض احيانا عن معدلها بالنسبة لهذا الوقت من العام .

وقد صرح خبراء الارصاد في الهيئة بأن درجات الحرارة العظمى المنتظرة خلال النصف الأول من هذا الاسبوع ستكون بين ٣٢ ـ ٣٤ على شمال البلاد والقاهرة ، وبين ٣٤ ـ ٣٦ على مصر الوسطى وفي المنيا واسيوط بين ٣٥ ـ ٣٨ درجة مئوية والاقصر بين ٣٨ ـ ٤٠ درجة واسوان بين ٣٩ ـ ٤١ درجة مئوية

وبالنسبة للنصف الاخير من هذا الاسبوع فينتظر ان ترتفع درجة الحرارة العظمى على كافة الانحاء من ٣ ـ ٥ درجات وتكون في الصعيد اكثر من خمس درجات وذلك خلال النهار اما في الليل فيكون الطقس معتدلا بوجه عام .

ويقول محمد علي بدران رئيس الهيئة أن هذا الاسبوع يتميز بظهور الشابورة وبعض السحب في الصباح الباكر خاصة على شمال البلاد .

الحسد

قديما .. كانوا يعتبرون الحسد والعين واصابة الغير بها نوعا من السحر .. ويعود السبب في الى أن الحاسد اذا رأى في غيره ما هو محروم منه .. سعى الى حرمان هذا الغير فيما يتمتع به .. ولا شك ان الحسد حقيقة واقعة وهي غريزة أو خاصية متأصلة ومتغلغلة في نفوس الحاسدين ..

والحاسد يدفع مجبورا بدافع من قوة خافية به يعجز عن كبحها أو السيطرة عليها وتعمل ضد ارادته ..

والحسد قديما .. كان له قصص تحير العقول والافهام فقد رأينا ان العرب كان فيهم من هذا النوع اصناف خطرة .. كانت عيونهم مشهورة حتى ان الناس كانت تستأجرهم لهذه الغاية ..

ومن العجيب ان هذا الصنف من الناس كانوا مشهورين بين العرب بالاسم .

وكما ان العرب فيهم الحساد .. كذلك في الافرنج .. فقد سمعت من احد المخرجين الذين يعملون في السينما انه قابل احد الاجانب في فرنسا يضع كفه على عينيه ، وسأله هل في عينيك ما يؤلمك .. ورد الفرنسي وقال ، لا شيء يؤلمني .. انني اضع يدي خوفا مما يصيب الناس من هذه العين .. وعندما رفع يده من فوق عينيه ونظر الى عربة .. كسرت العربة ووقع الحصان على الأرض مصابا ..

وفي العهود الماضية ، أيام حكم الاتراك احضر الحاكم في كل مديرية رئيسا من الاتراك يقال له « السنجق » وهو اعجمي لا يتكلم الا بالاشارة ، واحكامه لا ترد .. وحضر الى احدى بلاد الوجه البحري واراد ان يمشي بالحصان على اجساد الناس خوفا على اقدام الحصان من ان يصيبها الوسخ ..

واغتاظ حاكم البلد المصري واستأجر حاسدا كان مشهورا بسم عينيه .. لانها كانت توقع الطائر من كبد السماء ..

وعندما حضر السنجق الى هذه البلد .. اصابت العين قلب السنجق .. ورجع ولم يعد بعدها ابدا ..

الفلكي : عبد الحليم الطويل

نادي التعارف

حماده مرسي — محمود محمد حافظ — محمد حافظ — احمد محمد — خالد أحمد — أيمن الفاروق

● الاسم : حمادة مرسي محمد
العمر : ٤ سنوات
المهنة : طالب « حضانة »
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال ـ قراءة قصص الاطفال ـ سماع الموسيقى ..
العنوان : ج . م . ع كوم أمبو ـ المحطة شارع رقم ١

● الاسم : محمود محمد حافظ
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب بالأزهر
الهواية : كرة القدم ـ المراسلة ومشاهدة البرامج الدينية بالتليفزيون ..
العنوان : شارع المعهد الديني الابتدائي ـ دسوق ـ كفر الشيخ .

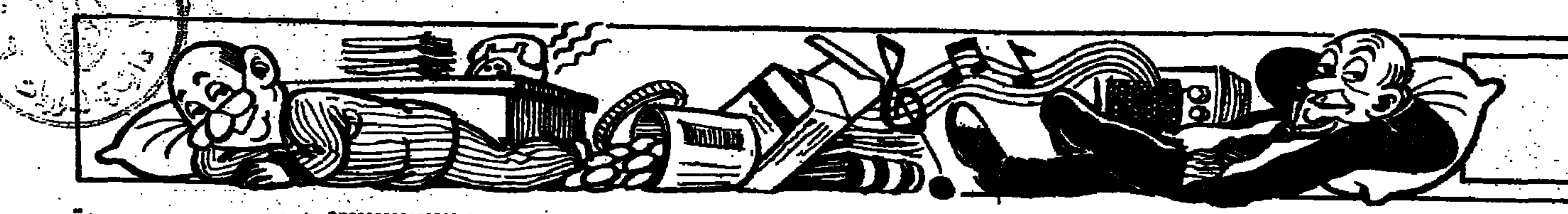
● الاسم : محمد حافظ الشناوي
العمر : ١٤ عاما .
المهنة : طالب اعدادي
الهواية : كرة القدم ـ التعارف والمراسلة ـ الاطلاع ومشاهدة برامج التليفزيون ..
العنوان : كفر الشيخ ـ مركز مطوبس ـ أبي خشن .

● الاسم : احمد محمد هاشم
العمر : ٢١ عاماً
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ مراسلة الأصدقاء من الجنسين
العنوان : القليوبية ـ عرب العليقات ـ الخانكة .

● الاسم : خالد احمد عبد التواب
العمر : ١٢ عاما
المهنة : تلميذ
الهواية : القراءة والأطلاع وسماع الموسيقى والتعارف .
العنوان : ج . م . ع ـ الجيزة ـ ابو رجوان قبلي شارع مجدي بدوي بجوار كنيسة السلام .

● الاسم : ايمن فاروق عبد الغفار
العمر : ١٥ عاما
المهنة : طالب
الهواية : لعب كرة القدم ـ سماع الموسيقى العربية والأطلاع والقراءة .
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ١ شارع محمد بدوي ـ دار السلام

مدير التحرير : محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتي ـ القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٢
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعاهد الزراعي ـ دار السلام ـ تليفون : ٩٨٣٥٢٢ ـ ٩٨٣٧٢٤ ـ ٩٨٢١٦٠ ـ ٩٨٣٧٧٨ ـ ٩٨٣٠٧٧ ـ تلكس دولي ٩٣٢٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع اليوسفية ـ المنشية ـ تليفون : ١٣٢٠ ـ ١٣٦٦ ـ ٨٠



مدينــــة للعلمـــــاء فى مصــر

ايمانا بأهمية البحث العلمى ، ودور العلماء فى خدمة المجتمع .. تبحث الدولة حاليا فكرة اقامة مدينة للعلماء فى مصر ..

وتهدف اقامة هذه المدينة الى تجميع العلماء المصريين ، وجذب العقول المصرية المتسربة خارج مصر .. حيث أن هذه المدينة سوف تستوعب ـ كما هو مخطط لها ـ حوالى ٢٥٠٠ عالم وأسرهم التى يبلغ عدد أفرادها ١٠ آلاف نسمة ..

ويقول الدكتور محمود يوسف سعادة رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع بأكاديمية البحث العلمى ، ان هذا المجتمع العلمى سيكون بمثابة تجمع يحتذى به فى المجتمعات الأخرى .. فعندما تكون لدينا مدينة تحسب فيها معدلات التغذية والاستهلاك وتطبق داخلها .. فمن الممكن أن تحذو المجتمعات الأخرى حذوها .. وبذلك يمكن ترشيد الاستهلاك فى المجتمع .. ككل .. وهذه احدى أهداف مدينة العلماء ..

علاج قراء "السياسى"

بتخفيض ٢٥ ٪

قرر المركز الدولى للتشخيص الطبى علاج قراء جريدة « السياسى » بتخفيض ٢٥ ٪ ، وذلك ايمانا من المركز بالدور القيادى الذى تقوم به الجريدة فى خدمة وتثقيف المواطنين ..

والمركز ـ الذى يديره الدكتور مدحت عزيز شوقى استاذ مساعد التحاليل الطبية بالقصر العينى ـ مقره ميدان الحجاز ١٤ شارع الدكتور يوسف مراد .. أمام موقف الأوتوبيس ..

ويمكن لقراء « السياسى » الحصول على خطاب من الجريدة لمن يرغب فى العلاج .

و « السياسى » تشكر الدكتور مدحت عزيز على مساهمته الانسانية فى تقديم خدمة طبية للقراء ..



● د . مدحت عزيز شوقى ●

مبيد للحشائش يخلط بالاسمدة

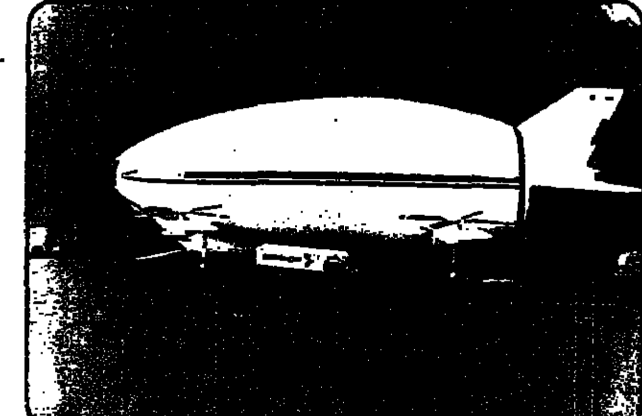
توصل معمل النبات بالمركز القومى للبحوث الى ابتكار مبيد جديد للحشائش أطلق عليه « جيسا بريم ٨٠ » !

المبيد الجديد يخلط بالأسمدة الأزوتية والفوسفاتية والجبس الزراعى . وقد تمت تجاربه الأولية فى محافظات مصر الوسطى فى زراعات الذرة الشامية ..

ويتميز المبيد الجديد بأنه شديد الفاعلية ضد الحشائش وسهل الاستعمال ، ولا يحتاج الى تقليب أو تغطية التربة ، كما أن اثره طويل نسبيا فى التربة . وليس له تأثير ضار على نباتات التربة أو المحصول .

يقاوم المبيد الحشائش والنجيلة مثل « الرجلة » والسلق والجعضيض وغيرها ..

المنطاد الطائر : سيارة المستقبل !



عرض مجموعة من الخبراء ـ فى معرض هانوفر الجوى الذى أقيم ـ بألمانيا الاتحادية ـ هذه الطائرة التى تشبه المنطاد الطائر ..

وأشار الخبراء .. الذين حضروا المعرض ، الى أن هذه الطائرة .. قد تكون أنسب حل لمشكلة المواصلات فى المدن ..

وهذه الطائرة تجمع بين خفة الهليوكبتر التى تستطيع الهبوط فى أى مكان مسطح .. وبين راحة النفاثة وجمالها من الداخل وهو ما يرشحها للفوز كأحسن وسيلة لحل أزمة المواصلات .

وفكرة هذه الطائرة مأخوذة عن فكرة المنطاد ..

صدق أو لا تصدق :

أنها ليست امرأة بل اشهر مطرب فى أوربا

● بوى جورج ●

هذه هى صورة المطرب الانجليزى « بوى جورج » الذى يقود حاليا حركة تجديد موسيقية غنائية فى بريطانيا .. حيث يجد الجمهور الانجليزى شبها كبيرا بين الدور الذى يقوم به فى الغناء والموسيقى وبين الدور الذى قام به « البيتلز » فى الستينيات ..

وتتحدث أوروبا الآن عن أكثر أغانيه رواجا وهى أغنية « الأحلام الجميلة » .. وأغنية « هل تريد ايذائى » التى وزع منها وحدها ٦ ملايين أسطوانة !

تم الاتفاق بين المركز القومى للبحوث وشركة « المقاولون العرب » على نقل التكنولوجيا الزراعية ـ التى يقوم بها المركز ـ الى مشروع الصالحية وذلك لتطبيق الأبحاث العلمية فى مجال الانتاج الزراعى ..

كما تم الاتفاق على انشاء معمل لانتاج لقاح « الريزوبيا » لمحصول الفول السودانى ، وانتاج لقاحات لتدبير احتياجات المشروعات الزراعية للموسم الصيفى ، وايجاد الحلول العلمية لمشاكل المحاصيل البقولية .

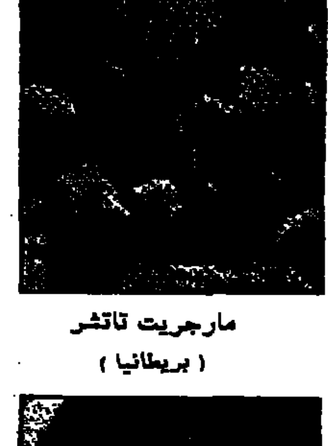
عالم تحكمه النساء

فى العالم الآن .. أقوى سيدتين .. مارجريت تاتشر المحافظة ، وأنديرا غاندى الاشتراكية !

الأولى تحكم أقدم ديمقراطية فى العالم .. والثانية تحكم أكبر ديمقراطية فى آسيا .

تاتشر من عائلة فقيرة تحكم بلدا غنيا .. وأنديرا من عائلة ثرية تحكم بلدا فقيرا .. الأولى حديدية .. والثانية فولاذية !

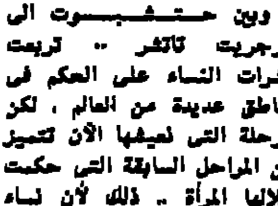
وحكم النساء ليس شيئا حديثا .. فقد حكمت حتشبسوت مصر قبل ٢ آلاف عام .. وكانت تضع على وجهها « لحية » صناعية تشبها بالرجال ..



مارجريت تاتشر
(بريطانيا)

انديرا غاندى
(الهند)

وبين حتشبسوت الى مارجريت تاتشر .. تربعت عشرات النساء على الحكم فى مناطق عديدة من العالم ، لكن المرحلة التى نعيشها الآن تتميز عن المراحل السابقة التى حكمت خلالها المرأة .. ذلك لأن نساء الدولة اليوم يصلن الى الحكم بقوة السياسة والتخطيط .. لا بحكم قرابتهن بأب أو زوج من أسرة حاكمة مثلما وصلت حتشبسوت ، ثم كليوباترة وشجرة الدر ، وديدون السورية مؤسسة قرطاجة ، وزنوبيا ملكة تدمر .. ثم كاترين الثانية قيصرة روسيا ، وتمو هى امبراطورة الصين .. كل هؤلاء وغيرهن ورثن الحكم .





يوجينا تشارلز
(الدومنيكان)

فيكديس فينبو زادوتير
(أيسلندا)

ويمكن استثناء السيدة أنديرا غاندى ، رغم أنها أبنة مؤسس الهند الحديثة .. الا أنها لم تعد أبنة نهرو .. بل أصبحت أما للهند كلها ..

وما يقال عنها ، يمكن أن يقال عن بندرانيكة التى تولت الحكم فى سريلانكا بعد اغتيال زوجها عام ١٩٥٩ ، وكذلك ايزابيل بيرون بالأرجنتين .. وأخيرا الملكة دزيليون فى سوازيلاند .. تلك المملكة الصغيرة فى أفريقيا الجنوبية ..



جولدا مائير
(اسرائيل)

ميلكا بلانينك
(يوغوسلافيا)

الا أن هناك سيدات وصلن الى الحكم وهن يرأسن أحزابا سياسية ، مثل مارجريت تاتشر . وجولدا مائير التى حكمت اسرائيل من قبل ، وكذلك رئيسة جمهورية مالطة ، ورئيسة جمهورية أيسلندا التى انتخبت عام ١٩٨٠ .. وهى السيدة فيكديس فينبو زادوتير .. وكذلك السيدة ميلكا بلانينك .. رئيسة وزراء يوغوسلافيا .

والانسة أوجينا تشارلز رئيسة وزراء الدومينيكان .. هذا بالطبع غير عشرات الوزيرات فى مختلف حكومات العالم !

ومن المفارقات أيضا ـ أن يكون زعماء المعارضة ـ كذلك ـ من النساء ـ ففى الهند تواجه انديرا معارضة قوية من قبل أرملة أبنها الراحل سانجاى ـ وفى باكستان ـ يواجه الرئيس ضياء الحق معارضة قوية ضد نظام حكمه من قبل أرملة الزعيم الراحل ذو الفقار على بوتو ـ وأيضا فى بريطانيا تواجه مارجريت تاتشر معارضة قوية من سيدة تدعى شيرلى وليامز ـ

والمثير للتأمل .. ان السيدات اللواتى يحكمن نصف العالم تقريبا .. لا يتعاطفن مع حركات تحرير المرأة ، والمساواة ـ ! ولا تنعم المرأة بحريتها الا فى ظل حكم الرجل الذى يحكم من أمام الستار .. ودائما فى أقصى اليمين .. أو أقصى اليسار .



٥٠٠ سيدة

فى مؤتمر المرشدات

وافق الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على سفر وفد مصرى من المرشدات برئاسة نفيسة الغمراوى رئيسة جمعية المرشدات المصرية للمشاركة فى المؤتمر الخامس والعشرين لجمعية المرشدات العالمية الذى يقام غدا ـ الاثنين ـ بأمريكا .. يبلغ عدد السيدات المشتركات فى المؤتمر ٥٠٠ سيدة .

◆

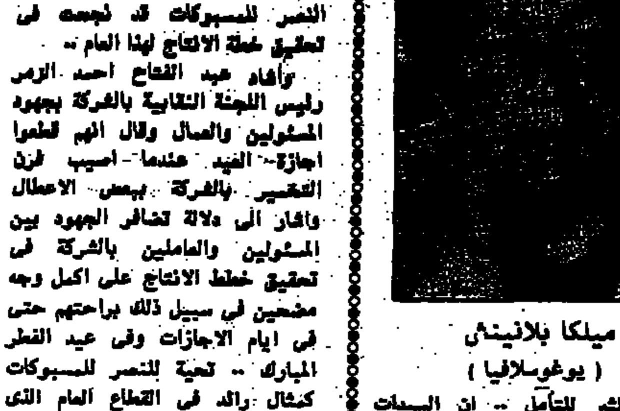
شركة مصرية توفر قطع الغيار محليا

صرح الدكتور مهندس محمد خليل أبو العلا رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمسبوكات بان الشركة تعطى اهتماما كبيرا لعمليات الاحلال والتجديد التى تجرى لفرعيها بالقاهرة والاسكندرية . وقال ان الهدف من ذلك هو استخدام احدث التكنولوجيا العالمية بحيث يتم تحقيق هدفين كبيرين : جودة الانتاج من ناحية ، ومراقبة هذه الجودة من ناحية أخرى .

وقال ايضا ان النصر للمسبوكات قد نجحت فى تصنيع مواسير « المموجات » محليا والتى يبلغ وزنها ثمانية اطنان من الزهر ـ تتعامل فيها مواد كيماوية حتى درجة ٩٠٠ مئوية وقد تمكنت الشركة من عمل الزهر المخصوص وبه نسبة من الكروم لتحل محل المستورد من هذه القطعة الفريدة التى تعد احد منجزات القطاع العام الكبيرة .

ومن ناحية اخرى علمت « السياسى » ان النصر للمسبوكات بصدد توفير قطع الغيار اللازمة للشركات الاخرى ـ الشقيقة ـ كالحديد والصلب والمطروقات والمواسير والنحاس والتى كان يتم الاعتماد على الخارج فى الحصول عليها عن طريق الاستيراد بالعملات الحرة هذا ومن الجدير بالذكر ان النصر للمسبوكات قد نجحت فى تحقيق خطة الانتاج لهذا العام .

وأشاد عبد الفتاح احمد الزمر رئيس اللجنة النقابية بالشركة بجهود المسئولين والعمال وقال انهم قطعوا اجازة العيد عندما اصيب فرن التخمير بالشركة ببعض الاعطال واشار الى دلالة تضافر الجهود بين المسئولين والعاملين بالشركة فى تحقيق خطط الانتاج على اكمل وجه مضحين فى سبيل ذلك براحتهم حتى فى ايام الاجازات وفى عيد الفطر المبارك .. تحية للنصر للمسبوكات كمثال رائد فى القطاع العام الذى لا يزال العمود الفقرى للاقتصاد الوطنى .



د . محمد أبو العلا





طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر